

تباحثا أهم القضايا  
الإقليمية والدولية

الرئيس تبون يستقبل  
قياديا في الحزب  
الشيوعي الصيني

# الشعب

ech-chaab



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

03

أشرف على دورة تكوينية  
لفائدة صحفيين

بلجيم ريعلن  
الحرب على  
«الأخبار المغلوطة»

02



france prix 1

www.echaab.dz

الإثنين 24 صفر 1442 هـ الموافق لـ 12 أكتوبر 2020 م العدد: 18377 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

بلجود نقل تعازي رئيس  
الجمهورية إلى عائلاتهم  
تشجيع ضحايا  
تسرب الغاز بالبيض

شيعت الضحايا الخمسة الذين هلكوا في  
حادث تسرب وانفجار الغاز، أمس، بمقبرة  
سيدي أحمد بمدينة البيض، وسط أجواء  
مهيبية.

حضر الجنازة وزير الداخلية والجماعات  
المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود،  
ووزير الصحة والسكان وإصلاح  
المستشفيات، عبد الرحمان بن بوزيد،  
والمدير العام للحماية المدنية، العقيد  
بوعلام بوعلاف، والرئيس المدير العام  
لمجمع سونلغاز شاهر بولخراس، فضلا عن  
السلطات المدنية والعسكرية لولاية  
البيض وعدد كبير من المواطنين.

04

اليوم الخامس  
من حملة الاستفتاء  
أحزاب وجمعيات  
ترجح التصويت بـ«نعم»

05

وزير الصناعة،  
فرحات آيت علي براهم:  
استيراد السيارات أقل  
من 3 سنوات لم يبلغ

ذكر وزير الصناعة، فرحات آيت علي  
براهم، أمس، بالجزائر، أن إجراء  
استيراد السيارات الأقل من ثلاث سنوات  
جعد لكنه لم يبلغ، مشيرا إلى إمكانية  
بعثه على المدى المتوسط بعد تجسيد  
إصلاحات مالية واقتصادية مختلفة.

02

معنية بالصراعات الدولية في ليبيا ومالي

## الجزائر تحذر مقتلي الفوضى على حدودها

واصلت الجزائر توجيه الرسائل  
التحذيرية، لكافة المتخربين في النزاعات  
الإقليمية على حدودها، سواء الضقاء  
المحليين أو الضاعلين الأجانب، وأكدت  
بشكل صريح أنها معنية بهذه «الصراعات  
الدولية»، ولن تسمح بأن تطل أمنها  
القومي والاستراتيجي.

03



«الشعب» ترصد الآراء  
إثر قرار الوزارة  
معدل النجاح في البكالوريا  
يشير جدالين النقابيين

أثار القرار الذي أعلن عنه وزير التربية الوطنية  
محمد واجعوط، أمس، الخاص بخفض معدل النجاح  
في شهادة البكالوريا إلى 9 من 20، الكثير من الجدل  
وسط النقابات والأولياء وبمنصات التواصل  
الاجتماعي، في حين اعتبرته الوزارة إقماما  
للترتيبات المتعلقة بتنظيم الامتحانات المدرسية -  
دورة 2020، على ضوء انتشار الجائحة.

07

بمبادرة من طاقم  
المؤسسة المختص  
في جراحة العظام  
الشروع في عمليات  
زراعة الورك  
بمستشفى ميالة



شرعت المؤسسة العمومية  
الاستشفائية الاخوة مغلاوي  
بميالة، في إجراء عمليات لزراعة  
الورك وذلك «لأول مرة، على  
المستوى المحلي، بحسب مديرة  
هذه المؤسسة الصحية بالنيابة،  
نورا الهدى بومزبر.

23

الوضعية الوبائية

الإصابات الجديدة: 132  
حالات الشفاء: 104  
الوفيات: 6  
إجمالي الإصابات: 53072  
المتماثلون للشفاء: 37294



تحسبا للمباراة الودية أمام المكسيك  
أشباه بلماضي يشجعون في العمل الجدي بـ«الإمامي»

13

بتواطؤ موظفين  
إداريين بالمدينة  
الإطاحة بشبكة  
وطنية تسرق المركبات  
وتزور وثائقها

24

أشرف على دورة تكوينية لفائدة صحفيين

## بلحيمر يعلن الحرب على «الأخبار المغلوطة»

طالب وزير الاتصال الناطق الرسمي للحكومة عمار بلحيمر، بإنتاج مضمون وطني قوي على الشبكة السببرانية، معتبرا أنه موضوع سيادي أساسي، كما أكد على ضرورة «قمع» الأخبار المغلوطة.

## حياة كيباش

أبرز بلحيمر خلال إشرافه، أمس، على افتتاح دورة تكوينية عن طريق التحاضر عن بُعد، الموجهة لفائدة الصحفيين من مختلف وسائل الإعلام الخاصة، بتقصي الأخبار المغلوطة، بمقر اتصالات الجزائر، أهمية إنتاج مضمون وطني قوي على الشبكة السببرانية.

وقال: «إن هذا موضوع سيادي أساسي وحساس، لا بد أن نتقطن له»، ويعتبر هذا - بحسبه - تحديا من التحديات الثلاثة الواجب رفعها في مجال الاتصال والمعلوماتية.

وبالنسبة للتحديين الآخرين اللذين تحدث عنهما بلحيمر، إحداهما على صلة وثيقة بحماية الشبكة السببرانية، والتعدي الآخر وصفه بالخطير ويتعلق الأمر بالأخبار التي تستهدف المساس بالحياة الشخصية لرجال السياسة والفن والثقافة.

وبالنسبة للتحدي الثالث، فهو مراقبة الانتقال من الصحف الورقية إلى الصحف الإلكترونية، التي تعد - بحسبه - حتمية



تاريخية، يفرضها التطور التكنولوجي. في سياق متصل، افاد الوزير ان الحكومة قامت بفتح ملف التأطير القانوني للمواقع الإلكترونية وفرض حق الرد لكل من اعتدي عليه داخل هذه المواقع، ومن ناحية أخرى تحدثت عن تعديل المادة 199 مكرر من القانون الجنائي، لقمع كل ما هو خارج القانون في شبكة التواصل الاجتماعي.

## مواكبة للتطورات في المجال الاقتصادي

## براقى يؤكد على إعادة النظر في قانون المياه

والسقي، يبرز ذات المسؤول.

وتابع يقول، إن الإصلاح المؤسساتي والتنظيمي لقطاع الموارد المائية يهدف كذلك إلى «إشراك فاعل للمجتمع المدني» في التسيير التساهمي بغية المحافظة على هذا المورد وكذا إلى إعادة النظر في القيمة الاقتصادية للماء في شتى الاستعمالات الصناعية والخدماتية.

وأضاف، أن تثمان المياه غير التقليدية، خصوصا إعادة استعمال المياه المصفاة في المجالين الفلاحي والصناعي وكذا تفعيل شرطة المياه عبر إعادة النظر في تشكيلتها وتنظيمها تعد من أولويات هذا الإصلاح.

وفيما يخص إعادة هيكلة تنظيم الإدارة المركزية للقطاع، قال الوزير إن هذا المسعى سيسمح بتشجيع الطاقات الشابة وإدماجها وترقيتها لحمل مشعل تطوير القطاع بما يتمشى مع التنمية المستدامة والحوكمة الرشيدة.

وامتدادا لعملية الإصلاح، سيتم أيضا العمل على إعادة هيكلة المؤسسات تحت الوصاية بهدف بعثها وإعادة تنشيطها، مع ضرورة ترشيد النفقات العمومية. وأبرز أن هذا التغيير يدخل في إطار احتواء بعض النقائص وتصحيح الاختلالات، ذكر منها تقليص الأعباء على المؤسسات وتركيز المهام حسب التخصص.

وفي هذا الإطار -يضيف الوزير- جاء مشروع دمج المؤسسات تحت الوصاية «الجزائرية للمياه» والديوان الوطني للتطهير، في شركة واحدة بغية ترقيتها وتحسين فعاليتها.

من جهة أخرى، ثمن الوزير ما جاء في وثيقة الدستور الجديد الذي نص صراحة، ولأول مرة، في مادتين منه، وهما المادة 21 والتي تنص على «إلزامية الدولة بالسهر على الاستعمال العقلاني للمياه والطاقت الأحضورية والموارد الطبيعية الأخرى» والمادة رقم 63 التي تنص على «دور الدولة في تمكين المواطن من ماء الشرب، والعمل على المحافظة عليه للأجيال القادمة».

## مراجعة تسعيرة الاستهلاك غير واردة إطلاقا

وأكد براقى، أن إعادة النظر في تسعيرة الماء الشروب غير واردة إطلاقا وان القطاع منكب على أولويات أساسية لتحسين الخدمة العمومية وضمان حاجيات الساكنة من هذا المورد الحيوي. وقال براقى في تصريح للصحافة على هامش، إن مراجعة تسعيرة الماء الشروب ليست من أولويات القطاع، مضيفا ان الوزارة تسعى إلى تحسين الخدمة العمومية والتكفل بحاجيات المواطن من الماء.

أما فيما يخص التذبذب في التزود بالماء الشروب الذي يسجل عبر العديد من مناطق الوطن، قال الوزير، «نسجل تحسنا تدريجيا في معالجة هذه الوضعية على مستوى البلديات»، معتبرا في ذات الوقت أنه «لم يتم بعد القضاء على هذا المشكل بصفة نهائية».

وأعلن في ذات الإطار، عن «وجود عدة مشاريع (قيد التنفيذ) على المستوى الوطني من شأنها المساهمة في حل مشكل التذبذب في التزود، مضيفا أن «النتائج الأولية لهذه المشاريع ستظهر أواخر السنة الجارية».

كما أعلن في ذات السياق، عن تسطير برنامج طموح لسنة 2021 للتكفل بانشغالات المواطنين من حيث التزود بالماء الشروب على مستوى كل بلديات القطر الوطني.

وأبرز أن القطاع ركز جهوده على الموارد غير التقليدية، مذكرا ان «70 بالمائة من احتياجات المناطق الساحلية يتم تأمينها عن طريق مياه البحر المحلاة».

أما بخصوص مياه السدود، قال الوزير إن منسوب هذه الأخيرة يرتفع خلال المواسم الشتوية، لكن في حالة شح الأمطار سيتم تفعيل التدابير والخطط اللازمة لضمان توفير المياه الصالحة للشرب للمواطنين.

خلال دورة تكوينية بوهرا

## بن حراث تراهن على «إعلام بيئي» محترف

وزارة البيئة ووزارة الاتصال، الهادفة إلى تحسين قدرات ومهارات الصحفيين في معالجة إشكالات ومختلف المواضيع المتعلقة بالبيئة، وذلك ضمن المساعي المستمرة لتنفيذ استراتيجية القطاع في مجال التحصيل والتوعية البيئية، وكذا تطوير قدرات مختلف الشركاء على المستوى المحلي.

وينتظر من هذا البرنامج - استنادا إلى نفس التوضيحات - تكوين شبكة من الصحفيين والمراسلين المختصين في المجال البيئي، من خلال تكوين 700 صحفي ومراسل من مختلف المؤسسات الإعلامية عبر مختلف ولايات الوطن، وصولا إلى تجسيد رؤية الحكومة في حماية البيئة والحفاظ عليها، بالنظر إلى الدور الذي يقوم به الإعلام في غرس مختلف القيم البيئية في المجتمع.

وتمن الصحفيون والمعنيون والممثلون لمختلف المؤسسات الإعلامية هذه الدورة التكوينية التي ينظمها المعهد الوطني للتكوينات البيئية خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 22 أكتوبر، وذلك بالنظر إلى أهمية المواضيع المختارة في تعزيز المهارات المهنية، لاسيما مجالات الاقتصاد الأخضر والطاقت المتجددة والإنتاج النظيف والاستهلاك المستدام، وكذا التربية البيئية من أجل التنمية المستدامة والتسيير المتكامل للنفايات والحفاظ على التنوع البيولوجي.

من جهتها، ثمنت الجمعيات البيئية، بمناسبة الافتتاح الرسمي لـ «دار البيئة» لولاية وهران، فكرة إنشاء هذه المؤسسة العمومية ذات الطابع الإداري والتجاري، كونها فضاء فضاء متميزا للقائه وتعزيز التواصل بين مختلف الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والثقافيين والعاملين في المجال البيئي، ومن مهامها الرئيسية التكوين والتربية، وكذا التحسيس في مجال المحاضرات والملتقيات والمعارض التي تتزامن مع الأيام الوطنية والعالمية.

## وزير الصناعة، فرحات آيت علي براهم:

## إجراء استيراد السيارات أقل من 3 سنوات لم يبلغ

على مطابقة ملفات المتعاملين لدفتر الشروط الجديد، كما أن إيداع الملفات يبقى مفتوحا.

وعن الاستثمار في مجال تصنيع المركبات، قال آيت علي أن الجزائر لديها كل الامكانيات لاستقطاب صناعة المركبات بكل أنواعها، مضيفا أن الصناعات الميكانيكية تعتبر أولوية بالنسبة للجزائر.

وفي حديثه عن اللقاء الذي جمعه مؤخرا بممثلي علامة «فولسفاغن» الألمانية، أكد الوزير أن هذه المؤسسة أعربت عن رغبتها في تجسيد مشروع صناعي يتمشى مع الشروط الجديدة للدولة الجزائرية مع نسبة إدماج تصل إلى 30٪.

وأكد الوزري، أن قانون الاستثمار الجديد سيكون «أكثر شفافية» في دراسة ملفات المستثمرين وسيمنح صلاحيات أكبر للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، بالإضافة إلى إدراج سلم تقييمي يتم وفقه منح الامتيازات والاعفاءات.

وفيما يتعلق بمشروع قانون المالية 2021، قال الوزير إن قطاعه اقترح جملة من الاقتراحات تصب في مسار تدعيم الصناعة في الجزائر، بما فيها الصناعة التحويلية وتلك التي تسمح بخلق ثروة حقيقية.

تتواصل، لليوم الثاني على التوالي، الدورة التكوينية والتدريبية الخاصة بتعزيز قدرات الصحفيين في مجال البيئة والتنمية المستدامة، التي تحتضنها دار البيئة لولاية وهران في أول نشاط لها بعد تدشينها، أمس، من قبل وزيرة البيئة والطاقت المتجددة، نصيرة بن حراث، على هامش زيارة عمل وتفقد لبعض مشاريع القطاع.

## براهمية مسعودة

أبرزت «بن حراث» في تصريح لها بالمناسبة، أن الدورة التكوينية «تأتي تجسيدا لمحور هام جدا، جاء في ورقة الطريق المعتمدة من طرف وزارة البيئة، التي تعتبر الصحافة المكون الأساسي فيها، بالنظر لدورها الحاسم في توسيع دائرة المعرفة وإيصال الرسالة البيئية للمواطن، خصوصا مع تطور وسائل الاتصال وسرعة نقل المعلومات».

وأكدت الوزيرة، «إيلاء محور التكوين الإيكو. اجتماعي عناية خاصة، باعتباره يرتكز أساسا على المواطن البيئية والإعلام الأخضر والتكوين»، معتبرة في الوقت نفسه أن «الصحافة أحد الدعائم الأساسية التي تساهم في تحسين وتطوير الوعي وترسيخ الثقافة البيئية، وهذا ما يمكن بلوغه - بحسبها - من خلال تحقيق نقلة نوعية في البرامج والتحقيقات المتعلقة بالبيئة».

وأوضحت في سياق متصل، أن البرنامج الوطني الخاص بالتربية والإحساس لفائدة الأسرة الإعلامية، مكمل أساسي لجملة البرامج التوعوية والتحسيسية التي تقع على عاتق وزارة البيئة، وتجسدها المؤسسات تحت الوصاية، قصد المساهمة الفعالة في دعم جهود حماية البيئة وتحسين الإطار المعيشي للمواطن.

وتدرج هذه الدورات التكوينية، بحسب نفس المسؤولة، في إطار اتفاقية شراكة بين

ذكر وزير الصناعة، فرحات آيت علي براهم، أمس، بالجزائر، أن إجراء استيراد السيارات الأقل من ثلاث سنوات جمد لكنه لم يبلغ، مشيرا إلى إمكانية بعثه على المدى المتوسط بعد تجسيد إصلاحات مالية واقتصادية مختلفة.

قال آيت علي، لدى نزوله ضيفا على الإذاعة الوطنية، «لم نلغ القانون (المادة المتعلقة باستيراد السيارات الأقل من ثلاث سنوات في قانون المالية 2020)، نحن ندرس إمكانية بعث العملية على المستوى المتوسط بعد الإصلاحات المالية والاقتصادية التي ستسمح للمواطن باقتناء سيارة وفقا لسعر الصرف الرسمي وبأسعار معقولة».

وأضاف، بأن القرار الذي اتخذته الوزارة يتعلق ب «تجميد المادة المدرجة في قانون المالية 2020 لا غير»، في انتظار ما ستسفر عنه الخطوات التي اتخذتها الوزارة والمتعلقة بصناعة السيارات.

وأشار في هذا الصدد، إلى أن هناك شبكات وعصابات منظمة تنتظر جمع «الخرقة» (من السيارات) لتوجيهها للسوق الجزائرية.

وبخصوص سوق السيارات الجديدة، قال إنها ستكون «مفتوحة لكل العلامات» وان استيراد السيارات الجديدة متوقف

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) | بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
I شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: ... 73.71.28 (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
73.95.59... (021) الفاكس:

## ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر  
مصطفى هميسي

رئيس التحرير  
مرزاق صيادي

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير  
التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

## تباحثا أهم القضايا الإقليمية والدولية الرئيس تبون يستقبل قياديا في الحزب الشيوعي الصيني



استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، بالجزائر العاصمة، بمقر رئاسة الجمهورية، عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب الشؤون الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، يانغ جايشي. وأوضح المصدر، أن اللقاء، الذي جرى بمقر رئاسة الجمهورية، كان «فرصة للجانبين لتقييم علاقات التعاون وبحث فرص ترقيتها وتطويرها، لاسيما في المجالات الاقتصادية. وتم التباحث حول أهم القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، فضلا عن مواصلة التنسيق والتضامن بين البلدين في إطار مكافحة جائحة كوفيد-19».

وحضر اللقاء عن الجانب الجزائري، مدير الديوان برئاسة الجمهورية ووزير الشؤون الخارجية ووزير المالية ووزير الأشغال العمومية ووزير النقل، وعن الجانب الصيني سعادة سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر ورئيس الوكالة الصينية للتعاون الدولي من أجل التنمية، بحسب بيان رئاسة الجمهورية.

ويرأس يانغ جايشي، الذي قام بزيارة رسمية للجزائر دامت يومين، وفدا هاما لاسيما رئيس الوكالة الصينية للتعاون الدولي من أجل التنمية، وانغ شياوتاو.

### وزارة الخارجية:

### تقييم التعاون بين بلدين تربطهما علاقات متينة

### بو قدوم يستقبل يانغ جايشي

استقبل وزير الشؤون الخارجية صبري بو قدوم، أمس، بالجزائر العاصمة، عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب الشؤون الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، يانغ جايشي، الذي يقوم بزيارة رسمية للجزائر على رأس قائد، الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية.

وخلال زيارة عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب الشؤون الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني للجزائر، وقع البلدان على اتفاق للتعاون الاقتصادي والتقني، يتعلق بقيمة قدرها 100 مليون يوان رمينبي، تخصص لتمويل مشاريع التعاون بينهما.

المواقف حولها، فضلا عن مواصلة التعاون والتضامن بين البلدين في إطار مكافحة جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وتمت الإشارة من جهة أخرى، إلى أن وانغ شياوتاو، رئيس الوكالة الصينية للتعاون الدولي من أجل التنمية، الذي يرافق السيد يانغ جايشي، أجرى جلسة عمل مع شكيب رشيد قائد، الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية.

وخلال زيارة عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب الشؤون الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني للجزائر، وقع البلدان على اتفاق للتعاون الاقتصادي والتقني، يتعلق بقيمة قدرها 100 مليون يوان رمينبي، تخصص لتمويل مشاريع التعاون بينهما.

شكلت اللقاءات التي جمعت الطرف الجزائري بالسيد يانغ جايشي، عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب الشؤون الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، خلال زيارته الرسمية إلى الجزائر يومي 10 و11 أكتوبر الجاري، مناسبة لتقييم التعاون بين البلدين اللذين تربطهما صداقة «تاريخية» وعلاقات تعاون «متينة»، بحسب ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وأوضح البيان، أن المسؤول الصيني حظي بمقابلة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وأجرى مباحثات مع وزير الشؤون الخارجية صبري بو قدوم، مشيرا إلى أن هذه اللقاءات «شكلت للجانبين الجزائري والصيني مناسبة لتقييم التعاون بين البلدين اللذين تربطهما صداقة تاريخية وعلاقات تعاون متينة تم الارتقاء بها سنة 2014 إلى شراكة استراتيجية شاملة، وكذا لبحث فرص تطويرها في إطار المبادرة الصينية (الحزام والطريق)، خاصة بعد انضمام الجزائر إليها في سبتمبر 2018.

في هذا الإطار، استعرض الجانبان سبل تعزيز التعاون الثنائي، لاسيما في المجالات الاقتصادية، وفي مقدمتها - كما أورده المصدر- «الهياكل والمنشآت القاعدية والأشغال العمومية والنقل والتجارة والاستثمار وكذا في ميادين التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيات الحديثة والتكوين المهني».

وكانت الفرصة مواتية للطرفين لاستعراض أهم القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتنسيق

### الجزائر توقع على اتفاق للتعاون الاقتصادي والتقني مع الوكالة الصينية

وقعت الجزائر، أمس، على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتقني مع الوكالة الصينية للتعاون الدولي من أجل التنمية.

ووقع على هذه الاتفاقية بمقر وزارة الشؤون الخارجية (الجزائر العاصمة)، الأمين العام لوزارة شكيب رشيد قايد ورئيس الوكالة الصينية للتعاون الدولي من أجل التنمية، وانغ شياوتاو، الذي يرافق عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب الشؤون الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، يانغ جايشي في زيارته الرسمية للجزائر على رأس وفد هام بهدف تعزيز وترقية علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الجزائر والصين.

### حمزة محصول

لا تريد الجزائر مزيدا من العتب بالاستقرار والأمن على حدودها الشرقية والجنوبية، وحذرت من العواقب الوخيمة لكل هذه الفوضى الحاصلة.

فليبيا، وفي حال استمرار التدخلات الأجنبية والاحتلال الداخلي، فهي على طريق سوريا أو الصومال. أما انهيار الوضع في مالي فسيؤدي إلى تداعيات لا تحمد عقباه في دول إفريقية أخرى.

تأتي هذه التحذيرات، في ظل دبلوماسية صريحة ونشطة تؤيدها من أجل مساعدة الأشقاء في ليبيا ومالي على إعادة بناء مؤسسات شرعية وموحدة، مثلما أكده رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أول أمس، من مقر وزارة الدفاع الوطني.

### برمضان من غرداية:

### مرصد الحركة الجمعوية يعكس الإرادة السياسية للسلطة

آليات بهدف ترقية وبشكل «فعال» الحركة الجمعوية من خلال تأطير جيد ومهنية بما يساهم في تكريس مبدأ الديمقراطية التشاركية في الميدان.

وجدد برمضان في ذات السياق، تأكيد إرادة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون للعمل على تدعيم المجتمع المدني والحركة الجمعوية من خلال منحهم فرصة التحول إلى شركاء في اتخاذ القرار دون إقصاء.

ودعا المستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالحركة الجمعوية والجمالية الوطنية بالخارج، أعضاء الحركة الجمعوية إلى إثراء وفعالية استراتيجية التنمية وترقية الحركة

أكد المستشار لدى رئيس الجمهورية مكلف بالحركة الجمعوية والجمالية الوطنية بالخارج، نزيه برمضان، أمس، بغرداية، أن المجتمع المدني يشكل «حجر الزاوية» للديمقراطية التشاركية في إطار الجزائر الجديدة.

وأوضح برمضان، خلال لقاء جمعه بممثلي النسيج الجمعوي بالولاية، «أن دسترة المجتمع المدني واستحداث مرصد الحركة الجمعوية يعكس الإرادة السياسية للسلطة ومرافقة هذه الإمكانيات البشرية «الضرورية» لإحداث التغيير وتحقيق الإقلاع الاجتماعي - الاقتصادي للبلاد».

وأبرز، من جهة أخرى، أهمية وضرة وضع

## اصلاح أم إعادة بناء الدولة؟

كلام  
آخر

مصطفى هميسي

هل نحن في بداية عملية إصلاح للدولة أم أنها عملية إعادة بناء كاملة؟ قد لا تكون الإشكالية في المصطلحات، ولكن مع ذلك فهناك فروق شاسعة بين المسألتين.

الإصلاح قد يكون للنظام نفسه في بعض تفاصيل آليات عمله، أما إعادة البناء فهي تصوّر مغاير كلية لطبيعة النظام ولآليات اتخاذ القرار فيه ولطبيعة العلاقة بين السلطات الثلاث. إنه تغيير كامل لمنطق إدارة شؤون الدولة ومنطق العلاقة بين السلطة والناس بالخصوص. لهذا فإن تغيير ثوابت النظام يعني إعادة بناء وليس إصلاحا فقط.

إن تغيير تحالفات السلطة والنظام، خاصة الفصل الواضح بين السلطة والمال، وتفضيل العلاقة مع الشعب وخاصة الفئات الأوسع منه، والاختيار الحاسم للدولة الاجتماعية، كما أوصى بيان أول نوفمبر، بما يعني ضمان عدالة في توزيع الثروة وتساوي الفرص بين أبناء كل الجزائريين، هو أيضا إعادة بناء تؤدي إلى العودة الواعية والمصوّرة إلى أسس المشروع الوطني.

ويمكن أن نقدم أمثلة كثيرة للبرهنة على الفرق بين إصلاح النظام وبين إعادة بناء الدولة وإصلاح آليات عمل مؤسساتها ومنهجها نظاما سياسيا جديدا يمنع بالخصوص أي سطو على الإرادة السيدة للجزائريين وأي تحالف ضد مصالح الناس.

كل هذا يتطلب نشر ثقافة سياسية أخرى وبناء خطاب سياسي آخر لدى كل النخب، التي تسير شؤون الدولة والتي تنشط في الساحة السياسية، ثقافة تميّز بشكل واضح وأكد بين السلطة والدولة وبين سلطة الدولة وسلطة المال، فالدولة هي الحامي للكل، للمستثمر وللعامل، وهي التي تضمن حرية الإنسان قبل حرية المال وتضمن حقوق الدولة والمجتمع على المال.

هذه مسائل في حاجة لمزيد الشرح والتوضيح وفي حاجة أكيدة للانتشار في كل الأوساط. تلك من ضرورات الثقافة السياسية الجديدة المؤتمنة للدولة الجديدة وأيضا للنخب الجديدة وآليات العلاقات المتنوعة في المجتمع وفي منظومة الحكم.

هذه ليست طلسم للمختصين في العلوم السياسية، خاصة بعد التجارب الدستورية التي عاشتها البلاد، وجعلها لم يتمكن من الوصول بالمشروع الوطني إلى غايته، أي إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية».

## معنية بالصراعات الدولية في ليبيا ومالي الجزائر تحذر مفتعلي الفوضى على حدودها

من رمزية، باعتبار ما يجري في البلدين مرتبطا بشكل وثيق بالأمن القومي للبلاد، يفهم منها أيضا، بأن الجزائر لن تسمح أبدا بإضعاف اتفاق السلم والمصالحة في مالي. وكان الالتزام باحترام بنود الاتفاق، من أكبر الضمانات التي اقتطعتها من السلطات الانتقالية الجديدة في مالي والفصائل الموقعة من شمال البلاد، وقبيل تنصيب الرئيس الانتقالي باه نداو، أكد الرئيس تبون، «بأن الحل في مالي سيكون 90 بالمائة جزائريا»، حيث رأت الجزائر بضرورة تقليص الفترة الانتقالية من 3 سنوات إلى 18 شهرا، واختيار رئيس مدني لقيادة الفترة. وبيّن موقف الجزائر ما يجري في مالي، من مراعاة مصلحة المايين، بحكم علاقة الجوار والتاريخ المشترك، ولا تريد أن تظل قاعدة خلفية للإرهاب أو فاعلين دوليين بأجندات ضيقة، حيث أكد الرئيس تبون «بأن استقرار الوضع في مالي دعامة لأمننا الاستراتيجي والقومي». على صعيد آخر، جدد موقف الجزائر المدني والداعم في القضيتين، على أنهما مسألة تصفية استثمار واستيلاء غير مشروع على أراضي الشعبين الفلسطيني والصحراوي.

وتواصل الدبلوماسية الجزائرية، منذ مطلع السنة الجارية، العمل على طرد الفوضى من حدودها الشرقية والجنوبية، مؤكدة بكل حزم إصرارها على التوصل إلى حل سلمي شامل يراعي مصلحة الشعبين الشقيقين».

في السياق، يؤكد رئيس الجمهورية، أن الجزائر بمكانتها الاستراتيجية وثقلها الإقليمي تواصل مساعيها الدائمة لمساعدة الأشقاء في ليبيا، وحذر من أن «حدوث أي انزلاق، خاصة بتسليح القبائل الليبية، سيصبح الحل مستحيلا، وسيخلق صومالا جديدة في شمال إفريقيا».

وجدد الرئيس تبون، تأكيد عدم الاكتفاء بدور المتفرج أو المعلق على سير الأحداث، والرمي بكل الثقل باتجاه الحل الذي يضمن مصلحة الليبيين أولا ويراعي الأمن الوطني الجزائري.

وأشار بأن الحل يكمن في «الإسراع، في أقرب الأجل، لإطفاء النار في ليبيا وإيقاف النزيف بانتخابات يشارك فيها كل الشعب الليبي»، تنتج مؤسسات شرعية ومنتخبة، مفيدا بأن صوت الجزائر بدأ يُسمع من قبل الكبار منذ مؤتمر برلين المنعقد في جانفي 2020.

كلمة الرئيس من وزارة الدفاع وما حملته

وقدم الرئيس تبون، في ذات الخطاب فهم الجزائر للأوضاع ورفيتها للحل. فبالنسبة لها، ما يجري حاليا ومنذ سنوات، هو «صراعات دولية»، باتت «تعنينا شتئا أم أبينا»، كما أن انهيار المؤسسات في البلدين ليس وليد خلافات داخلية فقط، وإنما نتيجة تخطيط ومؤامرة انكشفت خيوطها بوضوح «عند نقل شحنات الأسلحة من ليبيا إلى مالي سنة 2012، أين تأسجت الأزمة وحدث الانقلاب العسكري في مارس من ذات السنة».

وفي ظرف سنة امتدت أسنة اللهب إلى أغلب دول الساحل الإفريقي، في أزمت هجينة معقدة، تقاطعت فيها الجريمة المنظمة مع الإرهاب وفتلت من أيدي الحكومات مناطق جغرافية واسعة استولت عليها الجماعات الإرهابية. براميل المتفجرات التي اشتعل فتيلها قرب الحدود الجزائرية، تصدى لها الجيش الوطني الشعبي، بمراقبة مشددة وتحكم مطلق في تأمين الشريط الحدودي، بالتوازي مع مساعي وساطة دولية قادتها الجزائر أدت بالفرقاء في مالي إلى توقيع اتفاق السلم والمصالحة الوطنية، سنة 2015، ومساع حثيثة إلى التقريب بين أطراف النزاع في ليبيا.



في هذا اللقاء التكفل بأنشغالاتهم من خلال دسترة الحركة الجمعوية والمجتمع المدني ضمن الدستور المعدل القادم المتضمن عديد المواد التي تستجيب لتطلعاتهم.

## وزير الطاقة عبد المجيد عطار من ايليزي: الإسراع في تجسيد مشاريع الكهرباء والغاز بمناطق الظل

شدد وزير الطاقة عبد المجيد عطار، أمس، بولاية إيليزي، على ضرورة الإسراع في تجسيد مشاريع الربط بشبكتي الكهرباء والغاز الموجهة لفائدة مناطق الظل.

وأوضح الوزير خلال زيارة العمل في يومها الثالث والأخير التي قام بها إلى هذه الولاية أنه «يتوجب الإسراع في تجسيد كافة مشاريع الربط بشبكتي الغاز والكهرباء، سيما تلك الموجهة لفائدة مناطق الظل بالدرجة الأولى والعمل من أجل تمكين ساكنة تلك المناطق بالطاقة باعتبارها إحدى ركائز التنمية في تحسين الإطار المعيشي».



ويندرج هذا المسعى ضمن أولويات برنامج عمل الحكومة وتنفيذا لتوصيات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بضرورة بعث المشاريع التنموية بهذه المناطق، سيما ما تعلق منها بالربط بمختلف الشبكات الحيوية، مثلما أضاف الوزير.

وأشار عبد المجيد عطار أن دائرته الوزارية وبالتنسيق مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، قد أحضرت 8.000 منطقة ظل على المستوى الوطني التي يتوجب ربطها بشبكتي الغاز والكهرباء.

وكشف وزير الطاقة في هذا الصدد عن تقديم الدعم المالي الكافي لتجسيد واستكمال مختلف مشاريع الربط بشبكتي الغاز والكهرباء بمناطق الظل على مستوى ولاية إيليزي، سيما تلك التي توقفت أو تعرف تأخرا في الإنجاز بسبب صعوبات مالية.

وأعلن في هذا الشأن أنه سيخصص غلاف مالي لفائدة الولاية من أجل تنفيذ تلك المشاريع وتجسيدها في أقرب الآجال والتي من شأنها تعزيز نسبة التغطية من هذا المورد الحيوي عبر إقليم الولاية.

وأشرف وزير الطاقة بقرية فضنون (100 كلم عن مقر الولاية) المصنفة كمنطقة ظل على إعطاء إشارة انطلاق إنجاز مركز تخفيض ضغط الغاز.

ووجه عطار تعليمات «صارمة» بضرورة التعجيل في تجسيد هذا المشروع التنموي الهام والذي من شأنه ترقية الإطار المعيشي لسكانة هذه المنطقة الحدودية، وإنهاء معاناتهم في التزود من هذه المادة الحيوية.

كما أشرف بمدينة جانت على تدشين محطة توليد الكهرباء بتربنين غازيين بقوة 17 و34 ميغاواط، حيث سمح هذا المشروع باستحداث 39 منصب شغل منها أربعة دائمة.

وتفقد الوزير بذات المنطقة محطة توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية بقوة 3 ميغاواط، وتلقى بها عرضا مفصلا حول أداء هذه المنشأة الحيوية، قبل أن يطلع على دراسة توسيع القدرات الإنتاجية لهذه المنشأة إلى 4 ميغاواط.

وأبرز عبد المجيد عطار الأهمية الاستراتيجية التي يكتسبها هذا المشروع والذي يندرج في إطار تعزيز آفاق إنتاج الطاقة الكهربائية باستخدام الطاقات المتجددة بما يضمن التنوع في مصادر الطاقة الكهربائية. وجدد بالمناسبة تأكيد على أهمية توجيه الطاقة كأولوية نحو النشاط الفلاحي وللمناطق الصناعية باعتبارها قطاعات حيوية منتجة للثروة التي تعزز الأداء الاقتصادي وتوفر مناصب عمل دائمة.

وأكد أن التحديات لا تزال قائمة، مصباح: تحسن واضح في توفير العلاجات العقلية

أكد الوزير المنتدب المكلف بإصلاح المستشفيات، إسماعيل مصباح، أمس، بالجزائر العاصمة، أن توفير العلاج في مجال الصحة العقلية عرف خلال السنوات الأخيرة، «تحسنا واضحا»، معترفا بأن «هناك تحديات لا تزال قائمة».

وقال في كلمة ألقاها نيابة عن وزير الصحة عبد الرحمن بن بوزيد بمناسبة إحياء اليوم العالمي للصحة العقلية إنه «على الرغم من كل الإجراءات المتخذة للنهوض بالصحة العقلية في الجزائر، إلا أن هناك تحديات معينة يجب مواجهتها».

وأضاف البروفيسور إسماعيل مصباح، في هذا الصدد، إن السياسات المعتمدة في الجزائر في مجال الصحة العقلية جعلت من الممكن «تسجيل تقدم كبير في تطوير الهياكل وتعزيز قدراتها على الاستقبال، وتكوين الموارد البشرية المؤهلة، وتوفير الأدوية، وإعداد الإطار القانوني والتنظيمي الهادف إلى حفظ حقوق المرضى».

تكريم منسق شبه الطبي الفقيه جمال شكير بمستشفى القطار قامت مديرية المؤسسة الاستشفائية المتخصصة للقطار وعمالها، أمس، بالعاصمة، بتكريم منسق الفرع شبه الطبي جمال شكير الذي توفي مؤخرا بفيروس كورونا وهذا عرفانا له بتفانيه «المثالي» الذي تحلى به طيلة مشواره المهني.

في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، قال الوزير المنتدب المكلف بإصلاح المستشفيات إسماعيل مصباح الذي حضر هذا التكريم مع أفراد أسرة الفقيد وزملاء المهنة «أنا سعيد بفكرة تكريم الراحل وحرصت على حضوره في إطار الصداقة التي جمعتنا حيث عرف جمال شكير الذي ضحى من أجل مستشفى القطار بالتزامه وإرادته خلال مشواره المهني رغم الظروف».

## بلجود نقل تعازي رئيس الجمهورية إلى عائلاتهم تشييع جنازة ضحايا تسرب الغاز بالبيض



المختلفة للمواطنين والعمل على إيجاد حلول لها.

كما أمر وزير الداخلية والجماعات المحلية وتهيئة الإقليم والولاية «برفع تقارير على كل المسؤولين المحليين الذين ليسو في المستوى من أجل اتخاذ الإجراءات في ذلك تبعا لتعليمات رئيس الجمهورية».

من جهته، وعد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الرحمان بن بوزيد «بالعمل على دراسة المطالب المرفوعة من طرف السكان المتعلقة بالقطاع الصحي خاصة ما تعلق منها بإنجاز مركز للطفولة «الأم والطفل»، ومصلحة للاستعمالات الطبية والجراحية والتي تعد من بين المطالب الملحة للمواطنين وغيرها من المطالب التي تم رفعها للوزير خلال هذا اللقاء وأيضا خلال زيارته الأخيرة للولاية».

إجراء أربعة مصابين إلى العاصمة

تم في ساعة متأخرة، ليلة السبت إلى أمس الأحد، إجلاء أربعة مصابين جراء حادث تسرب وانفجار لأنبوب غاز المدينة الذي مس أحد أحياء عاصمة ولاية البيض أول أمس السبت مخرجا 6 قتلى و16 جريحا نحو الجزائر العاصمة على متن مروحية وذلك في إطار التكفل بالمصابين حسب ما علم لدى المديرية الولائية للحماية المدنية.

وقد تمت عملية الإجراء الطبي الاستعجالية من طرف المجموعة الجوية للحماية المدنية لنقل هؤلاء المصابين الذين وصفت حالتهم بالخطيرة من أجل التكفل بهم على مستوى مستشفى الدويرة بالجزائر العاصمة.

## بن حرات من وهران: إشراك أكثر للمؤسسات الصغيرة في رسكلة وتثمين النفايات



شددت وزيرة البيئية نصيرة بن حرات، أمس، بوهرا، على ضرورة إشراك أكثر للمؤسسات الصغيرة وحاملي المشاريع ذات العلاقة بقطاع البيئية في عمليات إعادة رسكلة وتثمين النفايات.

وذكرت الوزيرة خلال تفقدها لمشاريع قطاعها بالولاية أن الشباب الجزائري برهن أنه ذو قدرات وكفاءات عالية في مختلف المجالات ويجب الاعتماد عليه خاصة في المجال البيئي الواسع، مشيرة إلى أنه «يجب إعطاؤهم الفرصة لولوج عالم إعادة الرسكلة وتثمين النفايات».

واعتبرت بن حرات في هذا الإطار أن المؤسسات الصغيرة والشباب حاملي المشاريع باستطاعتهم أن يكونوا «قيمة مضافة هامة في تنمية الاقتصاد الوطني بالنظر إلى العدد الهام من المشاريع المفتوحة على المستوى الوطني والأفكار الجديدة التي باستطاعتهم تقديمها وتجسيدها على أرض الواقع».

أن العدالة ستأخذ مجراها حتى تكون عبرة لكل المسؤولين والمقاولات عبر الوطن».

وأضاف الوزير «أن العائلات المنكوبة جراء هذا الحادث الذي وقع بعاصمة الولاية على مستوى حي «طريق الرقاصة»، سيتم التكفل بها ابتداء من هذه الليلة».

كما أكد الوزير الذي وقف رفقة الوفد المرافق له بكل من مكان الحادث وتفقد المصابين المتواجدين على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف «أن الخلية الولائية التي تم تصيبيها فور الحادث والتي تضم عدد من القطاعات بما فيها المصالح التقنية والمكلفة بتحديد الأضرار الناجمة عن الحادث على غرار المباني المتضررة والمنهارة يجب أن تخرج بنتائج مضبوطة، ويجب أيضا إشراك لجان الحي ضمن عمل هذه اللجنة».

وأبرز بلجود الذي جمعه أيضا لقاء بأهالي الضحايا والمصابين وممثلي المجتمع المدني بمقر ولاية البيض أنه «سيتم في أقرب وقت برمجة زيارة لولاية البيض للوقوف على الانشغالات

شيعة، أمس، بمقبرة سيدي أحمد بمدينة البيض، جنازة الضحايا الخمس الذين هلكوا في حادث تسرب وانفجار الغاز بالبيض وسط أجواء مهيبه

عرفت الجنازة بحضور كل من وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، كمال بلجود، ووزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد الرحمان بن بوزيد، والمدير العام للحماية المدنية، العقيد بوعلام بوغلاف، والرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز شاهر بولخراس، فضلا عن السلطات المدنية والعسكرية لولاية البيض وعدد كبير من المواطنين.

وإثر ذلك، قدم الوفد الوزاري تعازي رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لعائلات ضحايا الحادث الذي نجم عن انفجار الأنبوب الرئيسي لغاز المدينة على مستوى حي أولاد يحيى 2 بعاصمة الولاية مخرجا خمسة قتلى من بينهم رجل وامرأة وثلاثة أطفال بالإضافة إلى 18 جريحا (5 ذكور و8 إناث و5 أطفال) وفق آخر حصيلة للحماية المدنية.

وأشار بيان للمديرية الولائية للحماية المدنية إلى أن هؤلاء الضحايا يعانون من حروق مختلفة وإصابات متفاوتة الخطورة، وقد نقل أربعة مصابين بجروح خطيرة على جناح السرعة على متن مروحية تابعة للإسعاف الجوي للحماية المدنية نحو الجزائر العاصمة لتلقي العلاج اللازم.

وجاء في البيان تسجيل خسائر مادية تمثلت في انهيار كلي لمنزلي إثنين، وانهيار جزئي لسته منازل وحريق كلي لشاحنة.

## آل سيد الشيخ من الأغواط: التكفل بمشكلة مخلفات زيوت الأسكاريل



المؤسسات والشركات العمومية والخاصة المعنية على أهمية انخراطها في إيجاد الحلول المناسبة لهذه الوضعية البيئية، وأن تكون- كما أضاف- جزءا من الحل.

و لدى معينته وحدة معالجة الزيوت الصناعية على مستوى مؤسسة سوناطراك بحقل الغاز بحاسي الرمل أثنى الوزير المنتدب على هذه المنشأة والتي اعتبرها «نموذجية» في الحفاظ على البيئية.

ومن جهة أخرى، أكد الوزير المنتدب المكلف بالبيئية الصحراوية أن الحكومة وضعت مخططا من أجل توفير دعم مادي وتسهيلات إدارية لفائدة مؤسسات الرسكلة وتدوير النفايات.

إشراك المؤسسات التي كانت تسببت في هذا المشكل البيئي بذات الموقع في إيجاد الحلول الملائمة لهذه الوضعية. و في رده على هذا الإنشغال أكد حمزة آل سيد الشيخ أنه سيتم التأكيد على

مدير شركة فورست روماد:

## رفعنا التحدي خلال الجائحة بإنتاج 500 ألف كمامة يوميا

تساعد على التنفس وأمنة وبها خمس طبقات حماية تستجيب للمعايير الدولية، ومشبك الأنف قابل للتعديل، مع كفاءة الترشيح العالية، وتقدر مدة صلاحيتها بـ 8 ساعات، مشيرا لمشروع طلب آلة المواد الأولية.

وأضاف جيغن أن الصيدلية المركزية طلبت 45 مليون قناع، حيث سيسلم لها 25 ألف كمامة جراحة و500 ألف قناع من نوع 95KN، وأبرز مسؤول الشركة أن هذه الأخيرة مسؤولة اجتماعيا وتعمل على المساهمة في الجهد الوطني لمكافحة فيروس كورونا من خلال التبرع بالكثير من الأقنعة الجراحية لصالح المؤسسات الخاصة والعمومية بشكل خاص. علما أن مركز المسنين بباب الزوار استفاد أيضا بكمامات. وفي رده عن سؤال حول المادة الأولية، أكد محدثا أنها متوفرة والمشكل فقط في الرسوم الجمركية على القيمة المضافة عند تسلم المادة الأولية.

استحسان الطاقم الطبي للمستشفى وعلى رأسهم الطبيب الجراح البروفيسور نسيم سيد إدريس، داعيا لتشجيع الكفاءات الجزائرية المبدعة والقادرة على مساعدة الوطن دون اللجوء إلى استيراد الكمامات وغير المضمونة صحيا، قائلا: «منذ شهر كنا ننتظر الطائرة تأتي من الصين لتسليمنا الكمامات، واليوم مؤسسات وطنية رفعت التحدي بإنتاج كخطة أولى». في هذا الصدد، أوضح مدير الشركة عبد الرحمان سيغن جيغن في تصريح لـ «الشعب» أن الشركة تصنع المنتوجات الصيدلانية وكل أنواع الأقنعة الجراحية ومن نوع 95KN، حيث تقدر الطاقة الإنتاجية بـ 500 ألف كمامة يوميا و50 ألف قناع من نوع 95KN، مشيرا إلى أنه خلال أربعة أشهر تم تكوين الموارد البشرية واستيراد الأجهزة والمواد الأولية عبر الطائرة لحماية المواد من التلف. وأكد مسير الشركة أن هذه الأقنعة مريحة

صرح الوزير المنتدب لدى وزيرة البيئية مكلف بالبيئية الصحراوية، حمزة آل سيد الشيخ، أمس، بولاية الأغواط، أنه سيتم التكفل بمخلفات زيوت الأسكاريل وأضرارها سواء على البيئية أو الإنسان.

الوزير المنتدب لدى تقفده منطقة واد نيلي ببلدية حاسي الرمل في إطار زيارة العمل التي شرع فيها إلى هذه الولاية، أنه سيتم التكفل بمخلفات زيوت الأسكاريل وكذا أضرارها سواء على البيئية أو الإنسان ممن يعانون من مشاكل صحية نتيجة تعرضهم لانبعاثات خطيرة من هذه الزيوت خلال فترة عملهم بهذه المنطقة.»

وأضاف في ذات الشأن أنه سيتم

تمكنت شركة «فورست روماد First Remed» الوطنية من رفع التحدي خلال جائحة كورونا في ظرف أربعة أشهر، بإنتاج كل أنواع الكمامات الجراحية وذات الجودة العالية معتمدة على المعايير الدولية، بفضل سواعد كفاءات شابة جزائرية لتلبية طلب السوق الوطنية والمساهمة في مكافحة هذا الفيروس، بعدما كنا ننتظر الطائرة تأتي من الصين لتزويدنا بالكمامات، وباعتبارها شركة مواطنة فقد تبرعت، أمس، بـ 800 كمامة جراحية وألف من نوع 95KN للمستشفى العمومي بئر طرارية بالأبيار.

سهام بوعوموشة

استفادت مصلحة الجراحة بالمستشفى العمومي بئر طرارية بالأبيار من ألف و800 كمامة عالية الجودة، حيث لقيت هذه المبادرة

## اليوم الخامس من حملة الاستفتاء

## أحزاب وجمعيات ترجح التصويت بـ «نعم»

حسّمت أغلبية التشكيلات السياسية التي تشارك في الحملة تحسبا لاستفتاء الفاتح نوفمبر الداخل، في موقفها مرجحة كافة التصويت بـ «نعم» للمراجعة العميقة التي بادر بها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون. وتواصل أحزاب أخرى عارضت التعديلات حملتها، ترفع خلالها لوجهة نظرها.

دعت الشعب الجزائري إلى التصويت بقوة

## حركة البناء تنهي حالة «السوسبانس»

أنهت حركة البناء الوطني، أمس، حالة «السوسبانس» بشأن موقفها من الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، حيث أعلنت موقفها الإيجابي والتصويت بـ «الورقة البيضاء» أي «نعم» يوم 1 نوفمبر الداخل، ودعت الشعب الجزائري إلى التصويت بقوة لتثبيت الشرعية الشعبية وخيار الحل الدستوري وحماية مكتسبات الحراك الشعبي.

زهراء - ب



الدولة الوطنية والوفاء للشهداء وتثبيت المشروع الوطني التوفيري، في الدولة والمجتمع، مبرزا أن خيار المشاركة الواسعة يسمح بتثبيت الشرعية الشعبية وخيار الحل الدستوري على المرحلة الانتقالية، وفرض احترام إرادة المواطنين واستشارتهم في قضايا

الوطنية الاستراتيجية. بمقابل ذلك، أكد ضرورة مواصلة الإصلاحات السياسية التي تعمق ثقة المواطن في دولته وأهميته استدارك التحفظات في القوانين العضوية والعادية، وتوضيح بعض النقاط الغامضة بما يرفع اللبس والتأويل المحتمل حتى تكون الانطلاقة نحو جزائر جديدة. وبالرغم من أنه تحفظ على صياغة، ومضمون بعض المواد في مشروع تعديل الدستور كالمادة الرابعة، إلا أن بن قرينة حذر من إسقاط هذا المشروع، لأنه يعني بالنسبة له «العودة إلى دستور 2016 المتضمن نفس المادة، ولكن مع خسارة كل الحريات الموجودة في هذا الدستور وهي متقدمة جدا، منها تكريس الحريات، حماية الثوابت الوطنية، الفصل بين السلطات، وتعزيز السلطة القضائية ودور المعارضة». وربط مستقبله السياسي بما يفرزه صندوق الاستفتاء يوم 1 نوفمبر الداخل، حيث قال:

«إذا رفض الشعب الجزائري هذا المشروع للدستور وصوّت بالملايين بـ «لا»، فأني أنسحب تماما من أي منصب قيادي في حركة البناء الوطني، وأبقى مناضلا في صفوفها، وهي استقالة غير قابلة للتنازل، وإذا صوّت بـ «نعم» سيبقى في مساره النضالي والقيادي بالحركة، وستستمر خدمته على مستوى

هيئة التنسيق ومجلس الشورى الوطني. وعن برنامج حركته لخوض الحملة الانتخابية الخاصة بالاستفتاء على المشروع تعديل الدستور، أوضح بن قرينة أن الشروط التي حدّتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لا تنطبق على الحركة، غير أن هذا لا يعني عدم مشاركتها في التحسيس عن طريق لقاءات جوارية ونشاطات ليست بالضرورة تكون في قاعات مغلقة. وأكّد أن هذه الفترة مهمة للتحسيس بأهمية المشروع، وتصحيح المعلومات المغلوطة المتداولة بالفضاء الأزرق، حيث ما يثار حول الثوابت والهوية والحريات والتوازن بين السلطات «لا أساس له من الصحة».

أما بخصوص موقف الأحزاب التي أعلنت التصويت بـ «لا» على نص مشروع تعديل الدستور، فقال إنه «يحترم موقفها ويثمنه» لأن هذه الأحزاب أصبحت جزءاً من عملية الحركية والتفاعل مع تعديل الدستور، بعد أن كانت في خانة المقاطعين.

## منتدى الوسطية يدعو للتصويت:

## الاستفتاء أرقى آلية لتكريس سيادة الشعب

الكبرى، مهمة النخبة والمنتدى كفضاء نخوي يساهم في هذا الجهد، والعمل على تبيان أهمية المرحلة ومخاطر الصراع حول الثوابت والهوية وإعادة بعث خطاب الكراهية، ذلك أن مشروع المجتمع الجزائري محسوم ببيان أول نوفمبر.

ودار النقاش أساسا حول 12 مادة شكلت محور أخذ ورد بين الكثير من مكونات النسيج السياسي والمجتمعي وبعض النخب منذ تمرير المشروع على البرلمان بغرفتيه، وهي المواد: 110 . 182 . 201 . 223 . 30 . 31 . 51 . 67 . 68 . 91 . 103. وخلص النقاش إلى نتيجتين، يتعين على كل المساهمين في توعية الرأي العام شرح هذه المواد وتحديد مقاصدها وبيان ما يجب التنبية إليه مساهمة في تنوير الرأي العام ليكون التصويت على بينة.

وفي حالة تزكية هذا المشروع، فإنه يقع على كاهل البرلمان المقبل المسارعة العاجلة، بضبط هذه المواد بالقانون العضوي والقوانين المقيدة لطلاقتها، حتى لا تكون عرضة للتأويلات المغرصة والتطبيق على المقاس. كما أن الشعب سيد وهو الوحيد الذي يقرر من يحكمه وبما يحكمه، وهو من يملك سلطة تطبيق المواد الدستورية التي تجعله سيديا حاكما لنفسه عبر مثليه، ووفق ما يختاره ويزكيه، فزمن الوصاية على الشعب انتهى إلى غير رجعة.

وذكر البيان أن عجلة التاريخ لن تتوقف يوم الفاتح نوفمبر، مهما كانت جهود هذا الطرف أو ذلك، ولكنه سيكون يوما مشهودا في تاريخ ميلاد الدولة الوطنية في ذكراها 66، والمعركة المقبلة - مهما كانت نتيجة الاستفتاء - ستكون بين إرادة التجديد ومحاولات عرقلة الإقلاق التنموي.

## القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية بسيد بلعباس: الاستفتاء أولى خطوات الإصلاح والتغيير

أبرز القائد العام للكشافة الإسلامية الجزائرية عبد الرحمان حمزاوي أمس، بسيد بلعباس، أن «استفتاء الفاتح من نوفمبر هو استمرار للمسار الذي انطلق من الحراك الشعبي المبارك، والذي سيسمح بوضع الأسس لبناء جزائر جديدة». وذكر القائد الكشفي لدى تشييطه للمنتدى الولائي للمجتمع المدني والشباب حول مشروع تعديل الدستور بدار الثقافة «كاتب ياسين» في إطار الحملة الاستفتائية، أن «استفتاء الفاتح من نوفمبر سيسمح لهذا المسار الذي كان نتاجا للحراك الشعبي المبارك بالضي قدماء دون توقف نحو تحقيق طموحات الشعب، ما يمثل أولى خطوات الإصلاح والتغيير».

وأضاف أن موعد الفاتح من نوفمبر «سيسمح بالتخلص من هيمنة السلطة التنفيذية وشكلية البرلمان من خلال منح الصلاحيات لكل الهيئات بشكل متوازن ويضمن استقلالية العدالة وتكريس أكبر للحريات»، متّوها في ذات السياق بمختلف التدابير التي تضمنتها الوثيقة الدستورية الجديدة. وأبدى حمزاوي استغرابه من نداءات بعض المقاطعين للاستفتاء، مؤكدا أن «غالبية الشعب الجزائري قد اختارت في هذا المسار الذي كانت الانتخابات الرئاسية الأخيرة محطة انطلقت منها قيادة لهذه البلاد».



## استلام طلبات اعتماد

## الصحافة الأجنبية بداية من 11 أكتوبر

المؤقت يتضمن كلا من طلب صادر عن الهيئة المستخدمة للصحفي المحترف، صورة من البطاقة المهنية للمعني، صورتان شمسيان واستمارة طلب تأشيرة يمكن تحميلها من المواقع الإلكترونية للممثليات الدبلوماسية والقنصلية الجزائرية بالخارج وكذا استمارة معلومات بغرض الاعتماد المؤقت يمكن تحميلها من الموقع الإلكتروني للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات والمواقع الإلكترونية للمثليات الدبلوماسية والقنصلية الجزائرية بالخارج.

ويندرج تطبيق هذه الإجراءات في إطار تنفيذ المهام المخولة للهيئة المنصوص عليها في أحكام القانون العضوي رقم 19-07 المؤرخ في 14 سبتمبر 2019، وكذا تجسيدا لمضمون القرار الصادر عن الهيئة في 10 أكتوبر الجاري والذي يحدد كيميائيات وإجراءات الاعتماد المؤقت للصحفيين الممارسين لصالح هيئة إعلام خاضعة لقانون أجنبي بمناسبة الاستفتاء حول مشروع تعديل الدستور المقرر في الفاتح نوفمبر 2020.

أعلنت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أن آجال استلام ملفات طلبات الاعتماد المؤقت الخاصة بوسائل الإعلام الأجنبية الراغبة في تغطية الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور المقرر في الفاتح نوفمبر القادم حددت من 11 إلى 22 أكتوبر الجاري، حسب ما أورده بيان ذات الهيئة.

حسب ذات المصدر، فإن «السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات تنهي إلى علم كافة وسائل الإعلام الأجنبية الراغبة في تغطية الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور لأول نوفمبر 2020، أن آجال استلام ملفات طلبات الاعتماد المؤقت قد حددت من الأحد 11 أكتوبر إلى غاية الخميس 22 أكتوبر 2020». وأوضحت ذات الهيئة أنه «يودع طلب اعتماد الصحفيين المحترفين بصفة مؤقتة كمبعوثين خاصين يمارسون المهنة في الجزائر لحساب هيئة تخضع لقانون أجنبي من جنسية جزائرية أو من جنسية أجنبية لدى البعثة الدبلوماسية أو ممثلية القنصلية الجزائرية في البلد الذي يوجد به المقر الاجتماعي للهيئة المستخدمة الخاضعة لقانون أجنبي».

وأبرزت الهيئة أن ملف طلب الاعتماد

## عليوي من تيبازة:

## التعديل يحرر الجزائر من التبعية الاقتصادية

وفي هذا السياق، أكد عليوي أن الدستور الجديد «يكسر مفهوم التحرر ويحمي الأراضي



الفلاحية من النهب، ويحمي أيضا مختلف برامج الدعم الفلاحي» وهي- حسب - «قناعة راسخة» لدى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي «يؤمن بأن حماية الأراضي الفلاحية وحماية الفلاح خط أحمر»، كما قال عليوي.

ويتابع الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، سيسمح الدستور الجديد بمحاربة البيروقراطية خاصة في المجال الفلاحي. وفي الأخير قال المسؤول على أكبر تنظيم مهني للفلاحين الجزائريين، إن «الجزائر خرجت من مرحلة صعبة وحساسة بفضل حنكة الرجال الأحرار في الجيش الوطني الشعبي، وتكلت بانتخابات رئاسية شفافة ونزيهة يوم 12 ديسمبر الماضي لتتلاقى في رسم معالم جزائر جديدة في إطار مبادئ بيان أول نوفمبر، ويكون فيها الجميع سواسية أمام العدالة في الحقوق والواجبات».

## المكلف بالإعلام بمندوبية سطيف:

## دورة لتكوين أكثر من 19300 مؤطر للاستفتاء

تتعلق غدا بولاية سطيف دورة لتكوين تشمل 19309 مؤطرين معينين بسير وتنظيم الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور المقرر في الفاتح من نوفمبر المقبل، حسب ما علم أمس من مسؤولي المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات. وأكد في هذا السياق المكلف بالإعلام بذات المندوبية حمزة حناشي لوكالة الأنباء الجزائرية، أن العملية تندرج ضمن التحضيرات الجارية الخاصة باستفتاء الفاتح من نوفمبر المقبل، بحيث ستكون فرصة لشرح سير العملية الانتخابية من بدايتها إلى غاية نهايتها وذلك في ظل تطبيق البروتوكول الصحي لتفادي تفشي فيروس كورونا المستجد كوفيد-19. كما ستكون هذه الدورة

أكد الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، محمد عليوي، أمس، من تيبازة أن مشروع تعديل الدستور سيضع حدا لاستنزاف الأراضي الفلاحية ويحرر الجزائر من التبعية الاقتصادية.

أوضح عليوي، في تجمع نشطه بدار الشباب وسط المدينة في إطار الحملة الاستفتائية حول مشروع تعديل الدستور لأول نوفمبر، أن «الدستور الجديد سيحرر الجزائر من كل القيود والتبعية، ويسمح بتسجيل انطلاقة فعالة وحقيقية لقطاع الفلاحة، قاطرة الاقتصاد الوطني، مثلما سجل الفلاح الجزائري البسيط وجوده وقوته خلال أزمة وباء كورونا ويفضل جهوده تمكنت الجزائر من تحقيق أمنها الغذائي بكل استقلالية».

وأضاف عليوي أن مشروع تعديل الدستور، «سيسمح لحدوث استنزاف الأراضي الفلاحية التي كانت سابقا موضع نهب من قبل عصابات المال الفاسد، وصار فيها الفلاح الحقيقي مجرد خماس عند مستثمرين وهميين».

وأبرز مسترسلا: «ولاية تيبازة وبومرداس ووهران ومناطق أخرى من الوطن مثال حي للتكالب على الأراضي الفلاحية الذي شهدناه في وقت سابق»، معبرا عن أسفه من تسجيل «عديد» التجاوزات في حق فلاحين سلبت منهم مزارعهم «دون وجه حق».

## وزير التربية الوطنية محمد واجعوط: كل حاصل على 9 من 20 في البكالوريا ناجح



أعلنت وزارة التربية الوطنية، محمد واجعوط، أمس، أن كل مترشح تحصل على معدل عام يساوي أو يفوق 9 من 20 في امتحان بكالوريا التعليم الثانوي دورة 2020، يعد ناجحا «استثناء».

وأكد واجعوط في تصريح صحفي بمقر دائرته الوزارية، أنه «تقرر تمة أحكام القرار رقم 25 المؤرخ في 2 أكتوبر 2007 الذي يحدد كيفية تنظيم امتحان بكالوريا التعليم الثانوي المعدل بالمادة 23 مكرر التي بمقتضاها يعد ناجحا، إستثناء، في امتحان بكالوريا التعليم الثانوي - دورة 2020، كل مترشح تحصل على معدل عام يساوي أو يفوق 9 / 20».

يأتي هذا القرار - بحسب الوزير- «إتماما للترتيبات والإجراءات الاستثنائية المتعلقة بتنظيم الامتحانات المدرسية - دورة 2020 في ظل انتشار جائحة كورونا (كوفيد-19) والتي تمثلت في إلغاء امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي وتأجيل امتحاني شهادتي التعليم المتوسط والبكالوريا إلى الأسبوعين الثاني والثالث من شهر سبتمبر 2020 واقتصار مواضيع الامتحانين على حصيلة الدروس التي تلقاها التلاميذ حضوريا في الأقسام مع

أساتذتهم خلال الفصلين الأول والثاني، إضافة إلى الترتيبات الاستثنائية المتعلقة بانتقال تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى السنة الأولى ثانوي التي تضمنها المنشور الوزاري رقم 619 المؤرخ في 27 جوان 2020 ومختلف المناشير اللاحقة به وذلك قصد إعطاء فرصة لأبنائنا وبناتنا للنجاح في مسارهم الدراسي بسبب ما عانوه منذ أكثر من 8 أشهر كاملة من ضغط نفسي غير مسبوق نتيجة الحجر المنزلي والانقطاع عن مقاعد الدراسة والظروف الصحية الصعبة التي عاشوها وعشناها جميعا جراء انتشار فيروس كورونا».

وكشف ذات المسؤول، أنه «سيتم الإعلان عن نتائج امتحان شهادة البكالوريا 2020 «عن قريب جدا»، بعد «إتمام العمليات المتبقية وإجراء المداورات».

### «الشعب» ترصد الآراء إثر قرار الوزارة

## معدل النجاح في البكالوريا يثير جدلا بين النقابيين

قيمة شهادة البكالوريا أو من حيث وضع الطالب الذي سيجد صعوبة في الجامعة التي يرغب من خلالها تحسين المستوى لتصبح في مصاف الجامعات العالمية، غير أنه بهذا القرار سيتركز مشكل المستوى، خاصة لدى الراغبين في الدراسة في الخارج. وفي تشريحه للوضع أكثر، قال زوقار العمري إن خفض معدل النجاح سوف يحول الجامعات إلى محاشر جراء الاكتظاظ الذي تشهده سنويا، ومع انتقال عدد كبير من الطلبة سيتركز المشكل الذي يؤدي حتما إلى انخفاض مستوى التعليم في الجامعة، غير أنها في المقابل تمتد النجاح للجميع ودعت التلاميذ إلى العمل والجد، لأن ما ينتظرهم أكبر في المقابل، رئيسة فدرالية أولياء التلاميذ جميلة خيار، أكدت في تصريح لـ «الشعب» أنها تبارك القرار الذي يدخل في إطار التدابير الاستثنائية التي أقرتها الوزارة سابقا لجميع الأطوار التعليمية، وتلاميذ البكالوريا كغيرهم عانوا من مشاكل نفسية خلال الحجر المنزلي الذي استمر 8 أشهر وأثر سلبا عليهم، والوزارة مراعاة منها لوضعهم سمحت أن يكون معدل الانتقال 9 / 20. وقالت خيار، إن قرار الوزارة يتوافق ومطالب الفدرالية التي اقترحتها سابقا في بداية الجائحة على غرار إلغاء امتحان شهادة التعليم الابتدائي، وإن يكون معدل الانتقال 4 / 10 للابتدائي و9 / 20 لتلاميذ المتوسط والثانوي، ليأتي الدور على تلاميذ البكالوريا الذين يجب أن يحظوا بنفس التسهيلات التي استفاد منها تلاميذ الأطوار الثلاثة.

### صادق دزيري: نظام التفويج يفرض نفسه هذا الموسم

أثار نظام التفويج المقترح ضمن المخططات الاستثنائية لوزارة التربية الوطنية، الكثير من الجدل وسط أولياء والطاقت التربوي، الذي سيضطر إلى استعمال ثلاثة أفواج لمعالجة مشكل الاكتظاظ في المدارس التي تعتمد الدوامين، في محاولة لتطبيق

## ضبط رزنامة العطل المدرسية تقليص عطلة الشتاء والربيع

ضبطت وزارة التربية الوطنية، رزنامة العطل المدرسية للسنة الدراسية 2020-2021، التي ستكون موحدة لجميع الأطوار، مع تقليص عطلة الشتاء والربيع إلى 10 أيام بدل 15 يوما في السنوات الماضية. جاء في القرار رقم 52، وقعه وزير التربية محمد واجعوط، تلقت «الشعب» نسخة منه، أن عطلة الشتاء تبدأ يوم 28 جانفي 2021 إلى غاية 6 فيفري 2021، بجميع المناطق. في حين تبدأ عطلة الربيع من يوم 11 مارس 2021، إلى غاية 20 مارس 2021.

أما عطلة الصيف، فأشار البيان، إلى أنها ستكون، ابتداء من يوم الخميس 8 جويلية 2021 بالنسبة للأساتذة.

وتبدأ عطلة الصيف بالنسبة للإداريين بعد الانتهاء من كل العمليات المتعلقة بنهاية السنة الدراسية، بما فيها اجتماعات مجالس القبول والتوجيه، ونشر نتائج الامتحانات الرسمية وتسليم الوثائق المختلفة للتلاميذ وكل العمليات المتعلقة بالدخول المدرسي، وتطلق يوم 22 جويلية 2021 بالنسبة للمنطقة الأولى والثانية، وابتداء من يوم 15 جويلية 2021 بالنسبة للمنطقة الثالثة.

وأوصت وزارة التربية الأساتذة والإداريين بتأطير الامتحانات والعمليات التكوينية، وضمان المداومة على مستوى المؤسسات التعليمية خلال عطلة الصيف.

جدير بالذكر، أن تاريخ الدخول المدرسي، حدد يوم الأربعاء 21 أكتوبر الجاري في الطور الابتدائي، ويوم 4 نوفمبر الداخل بالنسبة للتعليم المتوسط والثانوي

## جامعة وهران 1 «أحمد بن بلة» نحو افتتاح كلية آداب ومعهد ترجمة

ستتعرز جامعة وهران 1 «أحمد بن بلة»، بإفتتاح كلية الآداب والفنون ومعهد الترجمة الجديدين بداية الموسم الجامعي 2020 / 2021، بحسب ما علم، أمس، لدى المكلف بالاتصال لذات الجامعة.

ذكر محمد لعباسي لوكلالة الأنبياء الجزائرية، أن هذين المرفقين الجديدين اللذين تم إنجازهما بالقطب الجامعي بمنطقة القايد، شرق وهران، يتسعان معا لـ 4000 مقعد بيداغوجي. ويتضمن هذان المرفقان الجديديان 6 مدرجات و23 قاعة محاضرات و24 قاعة تطبيق وقاعتين للمطالعة تتسعان لـ 5000 مقعد و4 قاعات للإعلام الآلي و3 قاعات للإنترنت و3 قاعات للمخابر ومرافق بيداغوجية وإدارية أخرى، وفق ذات المصدر.

علما أن الهياكل البيداغوجية والإدارية القديمة بالسانية لهذه الكلية والمعهد، كانت تعاني كثيرا في فصل الشتاء من تسربات المياه، كما أشير إليه.

كما ينتظر أن تدعم جامعة وهران 1 بمكتبة عصرية جديدة سيتم تدشينها مع بداية الدخول الجامعي الجديد المقرر في 22 نوفمبر المقبل.

وتتشكل المكتبة من أربعة طوابق، ثلاثة منها مخصصة لقاعات للمطالعة، وطابق أرضي به مدرج للمحاضرات، وقاعات أخرى. وتحتوي هذه المكتبة الجامعية على أكثر من 50 ألف عنوان (128 ألف نسخة)، إضافة إلى أكثر من 4500 أطروحة جامعية باللغة العربية واللغات الأجنبية.

والجديد في هذه المكتبة، أنه بعد الانتهاء من رقمنة كل الرصيد، سيتم اعتماد نظام الإعارة الذاتي، أي دون تدخل العون المكتبي في اقتناء الكتب المراد الاطلاع عليها من المكتبة، مع تزويد المكتبة بنظام المراقبة ضد السرقة، حيث لا يمكن إخراج الكتاب من المكتبة بطرق غير قانونية، وفق المكلف بالاتصال بالجامعة. وسيتم إقامة ندوات فكرية ومحاضرات ومعارض ثقافية بهذه المكتبة، التي ستكون فضاء مفتوحا على المحيط الثقافي في مدينة وهران، وفق نفس المصدر، الذي أشار إلى أنه «يتم العمل على جعل من المكتبة قطبا ثقافيا متميزا في وهران، ومنبرا للمفكرين، والمبدعين والمثقفين، ومكانا يجمع أهل العلم والثقافة».

## بعد عجز البلديات عن معالجة مشاكلها والي بومرداس في مناطق الظل

مشروع تهيئة قاعة العلاج بقرية اولاد صابر، التي كانت في الأصل عملية بالرغم من النقص الفاحش في الوسائل والتخصصات الطبية، إضافة إلى انعدام مصلحة للاستعمالات، المداومة الطبية، خلق القاعة قبل منتصف النهار، سيارة إسعاف مثلما طالب به السكان منذ سنوات، خاصة وأنها تشكل القبة الصحية الوحيدة لمجموعة من القرى النائية بالمنطقة.

وهي النقاط التي سكت عنها مدير الصحة ورئيس الدائرة والبلدية، الذين هللا لهذا الانجاز الكبير في محاولات تضليلية عن الواقع الحقيقي لمواطني البلدية، كمطالب انجاز ملاعب جوارية لقرى عرش بني ثور المكون من 15 قرية، قاعة للرياضة، مركز ثقافي، فضاء للعب الأطفال، أزمة السكن الريفي مقابل إقصاء طالبي السكن الاجتماعي من حق الاستفادة باعتبارها مصنفة منطقة شبه حضرية، حسب تصريحات المواطنين.

كما حملت الزيارة نقاط أخرى منها موقع 257 مسكن يحي تاقدامت، الذي يفقد للغاز الطبيعي منذ أزيد من ثلاثة سنوات تاريخ دخول العائلات التي كانت تقطن بالشاليهات والسكنات الهشة، الاستماع الى عرض حول مشروع معالجة انزلاق التربة في الطريق البلدي الرابط بالطريق الولائي رقم 154 على مستوى قريتي «تيزغوين» و«دار رابح»، مع إعطاء إشارة فتح مسلك بين قريتي «سيدي موسى» و«بيعادشية» ببلدية بن شود.

وتبقى تساؤلات المواطنين قائمة عن دور المديرين التنفيذيين في متابعة المشاريع القطاعية المسجلة لفائدة السكان بالبلديات ونقاط الظل بالخصوص في مجال الموارد المائية، شبكة الغاز، المرافق الرياضية التي لم تنجز، أشغال تهيئة الطرقات وإعادة الوضعيات إلى حالتها الطبيعية الناجمة عن عمليات تمرير القنوات التي تسببت في تخریب جزء كبير من شبكة الطرق بالتسبب في مطبات وحفر مستدامة لعدم إلزام المقاولات بإتمام الأشغال، وكلها أعباء تقع على عاتق السلطات المحلية التي تفتقد للموارد المالية لكنها تبقى أزمة مستمرة لتحديد المسؤوليات في الميدان.

### عدم تسديد فواتير الاستهلاك

## ديون زبائن «سونلغان» ورقلة تتجاوز 480 مليار دينار



في هذا الإطار، جرى التوضيح بأن الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز ممثلة في مديرية التوزيع ورقلة، عملت على تعليق قطع التموين بالطاقة على الزبائن المتأخرين عن تسديد فواتيرهم في آجالها القانونية مساندة للمواطن مع ظروف الجائحة، وحماية لهم ولأعوانها من خطر الإصابة بكوفيد .

بالمقابل أتاحت عديد الطرق لتسديد الفواتير عن بعد كإمكانية الاطلاع على الفاتورة عن بعد وتسديدها أيضا عبر الموقع الالكتروني أو عن طريق البطاقة البنكية أو التسديد عبر مكاتب البريد والوكالات التجارية عبر كامل التراب الوطني، كما يمكن للزبون الاستفادة من الخدمة المجانية للرسائل النصية والتي تطلعه بموعد صدور الفاتورة وقيمتها وأجال تسديدها.

جدير بالذكر، أن التعداد الإجمالي للمستهلكين في شبكة الكهرباء بالولاية، بلغ نهاية جويلية المنصرم 179.850 مشترك، من بينهم 177.205 مشترك في شبكة الكهرباء ذات التوتر المنخفض و2.637 في شبكة التوتر المتوسط، وثمانية مشتركين في شبكة التوتر العالي .

أعطى والي بومرداس إشارة إعادة تهيئة حي المحجر ببلدية رأس جنات شرق بومرداس، الذي يعرف حالة اهتراء كبيرة في الطرقات والمسالك المؤدية الى السكنات، إضافة إلى انعدام شبكة الصرف الصحي، الإنارة العمومية والمرافق الأساسية ما عدا مدرسة ابتدائية قديمة وقاعة علاج تم فتحها مؤخرا رغم ارتباط الحي بمشروع «المحجرة»، وعلى بعد أمتار من الميناء في موقف متناقض لا يمكن تبريره بغياب الموارد على هذه المنطقة الغنية .

### بومرداس: ز-كمال

لم ترق زيارة ميدانية لوالي بومرداس، أول أمس، إلى تطلعات السكان الحقيقية في مجال تجديد شبكة مياه الشرب، الغاز الطبيعي، مرافق الشباب المنعممة، هاجس البطالة، تحدي فك العزلة وتسجيل مشروع طريق مزدوج وخط للسكك الحديدية المسجل للانجاز لربط المنطقة الشرقية بالعالم الخارجي، والتكفل بانشغالات عدد من أحياء وقرى بلديات رأس جنات، دلس وبين شود حسب ما رصدته «الشعب» من أصداء لدى المواطنين.

شكّل برنامج الزيارة جملة مشاريع بسيطة، تتعلق أغلبها بمشاريع تهيئة للطرقات ومعالجة بعض النقاط السوداء المتعلقة بانزلاقات التربة، كانت أعلنت عنها سابقا مصالح الدائرة أمام الضغوطات وحركة الاحتجاج التي قام بها سكان بلدية اعفير.

وأغلبها عمليات تستدعي تدخلا سريعا وعاجلا من قبل المصالح التقنية بالبلديات لانجاز أشغال صيانة وتهيئة لفك العزلة، وتحسين الإطار المعيشي للمواطن الذي يكابد يوميا مع أزمة النقل بسبب اهتراء الطرقات الناجمة عن انسداد قنوات الصرف ومجري مياه الأمطار، ولا تتطلب التماطل ويرمجة زيارة خاصة للمسؤول الأول على الجهاز التنفيذي لتدشينها.

ومن المشاريع التي كانت محل معارضة



### رغم انتظار سنوات عديدة

## تأخر أشغال إنجاز السكنات بالعاصمة «يرهن» التسليم

اجتماعي إيجاري بالروخي بالسويدانية، أين تفقدت الوالي هذا المشروع الذي يشرف عليه ديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي، وقد أسدت تعليماتها قصد الانطلاق في الإنجاز وتسريع الإجراءات الخاصة باختيار مؤسسات الإنجاز بعد فسخ العقد مع المؤسسة الأولى .

وبمشروع 2000 مسكن بالروخي، تعهد المدير العام للمؤسسة بتسليم 1042 وحدة سكنية نهاية شهر ديسمبر القادم، أما باقي السكنات 958 مسكن فتقدر نسبة تقدم الأشغال بـ 80 بالمائة. ووجهت المسؤولية الأولى على مقاطعة زرادة، تعليمات من أجل اتمام أشغال تهيئة الطرق، ومختلف الشبكات والانتهاء من الأشغال الأولية والثانوية الموكلة لهم وكذا الثلاثية، وتعهد المدير العام بتسليمها خلال الثلاثي الثاني لسنة 2021.

كما أسدت تعليمات للمؤسسة المكلفة بالإنجاز قصد تسريع وتيرة الأشغال ولمؤسسة «سونلغان» للانتهاء من أشغال الربط بشبكتي الكهرباء والغاز في أقرب الأجل. وتوقفت الوالي المنتدب عند ورشة إنجاز 500/75 مسكن

و150/30 مسكن، التي يشرف عليه ديوان الترقية والتسيير العقاري ليثر مراد رايس، والذي يعرف تأخرا ملحوظا لأشغال الإنجاز من طرف المؤسسات المكلفة بالمشروع. وأعطت تعليمات بتوجيه إعداد للمؤسسة حول التأخر مع ضرورة تسريع وتيرة الأشغال وتدعيم الورشة بالعدد الكافي من العمال والوسائل المادية اللازمة، وفي حالة لم تلتزم المؤسسات سيتم فسخ العقد مع المؤسسة.

### تشديد على احترام مواعيد تسليم البرامج السكنية ببوزريعة

بالمقاطعة الادارية لبوزريعة شدّد الوالي المنتدب للمقاطعة، خلال خرجة ميدانية قادته إلى العديد من مشاريع السكن

### لاستعادة علاقة الثقة المفقودة بين الإدارة والمواطن

## «كناك» وهران تراهن على حسن الاستقبال وتطوير الخدمات

الصندوق، على غرار تخفيف الملفات الإدارية وتقليص مدة دراسة الملفات والرد عليها بالنسبة للشباب الراغبين في إنشاء مشاريع منتجة، بالإضافة إلى تسهيلات البنوك.

بدورهم، ثمن العديد من حاملي مشاريع «الكناك»، وكذا الراغبين في إيداع ملفاتهم جهود الموظفين وعلى رأسهم المدير الجديد، والذي تم تنصيبه مؤخرا لتعزيز المساعي الحثيثة للدولة الجزائرية من أجل تسهيل وتبسيط الإجراءات عن طريق إزالة العوائق البيروقراطية والإجراءات الجامدة وضمان الشفافية.

وأشاد محدثينا بسهولة الإجراءات الخاصة بإيداع الملفات ودراستها وغربلتها، فضلا عن المرافقة والمتابعة وتسهيل الموافقات وإصدار التراخيص بالتنسيق مع مختلف الجهات المتدخلة، بغية التخفيف من الإجراءات الإدارية وتحسين الخدمة العمومية والمساهمة الجادة في دفع الحركة الاقتصادية المحلية وتقليص معدل البطالة وسط حاملي الشهادات.

مسؤولها الأول على حسن الاستقبال والاستماع والتوجيه، فضلا عن الرقابة المفروضة على العمال.

أكد المدير الولائي للصندوق عيموش رابح، أهمية العمل على ترسيخ الحوار والتواصل المتوازن واحترام الآخر والاستماع إليه، لاسيما بالمؤسسات التي تتعامل مع الشباب أو الموجهة لفئة البطالين، منوها بعمل كل طاقم الصندوق على تحسين وتطوير الخدمات من أجل توفير جميع الشروط الضرورية، وتهيئة الظروف الملائمة لاستقبال حاملي المشاريع ودراسة ملفاتهم في آجالها المحددة.

وأوضح عيموش رابح في تصريح لـ «الشعب»، أنّ «الكناك» يسعى جاهدا من أجل تحفيز الشباب في الاستثمار في المشاريع المنتجة كالزراعة والمنتجات والخدمات اللوجيستية والمشاريع الصناعية ذات القيمة الاقتصادية المضافة.

ودعا محدثنا البطالين حاملي الأفكار والمشاريع ما بين 30 و55 سنة، إلى الاستفادة من التسهيلات والمزايا التي يمنحها

سجلت العديد من برامج السكن بولاية الجزائر تأخرا كبيرا في أشغال الانجاز، الأمر الذي رهن تسليم السكنات لأصحابها الذين ينتظرون منذ سنوات .

### سارة بوسنة

كثفت السلطات المحلية بالمقاطعات الادارية على مستوى ولاية الجزائر، من عمليات معاينة ورشات الانجاز ومراقبة البناءات ووتيرة الأشغال بالعديد من مشاريع السكن، من أجل تدارك التأخر المسجل على مستوى ورشات الانجاز، لاسيما أن العديد من المستفيدين قد اشتكوا من التماطل في توزيع الحصص السكنية لسنوات عديدة.

### 16 مشروعا سكنيا محل معاينة بزراة

تحصي المقاطعة الادارية لزرادة 16 مشروعا سكنيا بولاية الجزائر، يشمل 8222 وحدة سكنية منها 2727 وحدة مكتملة، وزعت منها 2747 شقة و2119 مسكن في طور الانجاز و1932 وحدة سكنية توقفت الأشغال بها، إضافة إلى 1424 مسكن لم تنطلق الأشغال بها.

سعيها منها لمتابعة مشاريع قطاع السكن، خاصة المشاريع المتوقفة والتي في طور الإنجاز والتي لم تنطلق بعد، المسجلة على مستوى مقاطعة زرادة، عاينت الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لزرادة، نجية نسيب، عدة مشاريع لإنجاز سكنات اجتماعية إيجارية ببلدية السويدانية.

وقد خصصتها للسكنات المتوقفة والتي في طور الإنجاز ولم تنطلق بعد قصد اتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها رفقة المديرين العامين لديوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي ويثر مراد رايس، ويمعية رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية السويدانية، رئيس الديوان للمقاطعة وكذا رئيس قسيمة السكن.

البلدية كانت من ورشة إنجاز 1780 مسكن

يعد تحسين الاستقبال والخدمات المقدمة بالمؤسسات والإدارات الجزائرية، أحد الأولويات الرئيسية للحكومة التي تعمل على استعادة علاقة الثقة المفقودة بين الإدارة والمواطن، كمحور أساسي لتحديث القطاع العمومي في ظل التحولات المتواصلة والمختلفة .

تنقلت «الشعب» دون تحديد موعد إلى مقر الصندوق الوطني للتأمين على البطالة بوهران، كمؤسسة عمومية، في إطار برنامج محاربة البطالة والإقصاء الاجتماعي، وذلك بهدف الوقوف على ظروف الاستقبال والخدمات المقدمة .

### وهران: براهيمية مسعودة

رصدت «الشعب» خلال جولتها بمقر الصندوق يحي السلام، حركة دؤوبة وعمل حثيث، بدءا من أعوان الحراسة إلى المدير العام، مروراً بالإطارات والعمال كل في مجال تخصصه، وما أثار انتباهنا هو إصرار

الطيران الصيني يتعافى في سبتمبر

## عودة 90% من الرحلات الجوية

أظهرت نتائج تقرير صناعي أصدرته شركة «فاريلايت»، مزود خدمة بيانات الطيران المدني التي تتخذ من الصين مقراً لها، أن قطاع الطيران المدني الصيني واصل تعافيه في سبتمبر الماضي، حيث شهدت المطارات عودة الرحلات الجوية لأكثر من 90% من الحجم المسجل في نفس الفترة من العام الماضي.



نقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن التقرير، أن المطارات الصينية تعاملت مع إجمالي 375,300 رحلة جوية خارجية الشهر الماضي، بانخفاض بنسبة 86,86% مقارنة بالعام السابق لكن بزيادة 6,1% على أساس شهري.

ويظهر التقرير ارتفاع عدد الرحلات المحلية على أساس سنوي في سبتمبر الماضي، في حين زاد عدد الرحلات الدولية بشكل طفيف مقارنة بشهر أوت الماضي. لافتاً إلى أن مطار قوانجتشو باييون الدولي في مقاطعة قوانج دونج بجنوبي الصين، سجل عدد رحلات خارجية أكثر من أي مطار صيني آخر الشهر الماضي.

وقالت الشركة في تقريرها، إنه «ومع انتعاش الطلب على السفر في البلاد بعد السيطرة الفعالة على كورونا، شهدت الصين حجم رحلات أكبر الشهر الماضي من أي دولة أخرى تلتها أمريكا وروسيا واليابان والهند».

الإمدادات تخضع لقواعد السوق

## موسكو تتفاوض مع «مينسك» حول أسعار النفط والغاز

الماضي، تصريحاً يسمح لـ «نورد ستريم-2» بإنشاء خط أنابيب مزدوج ليمتد لمسافة 147 كيلومتر في الجرف القاري للدنمارك، جنوب شرق جزيرة بورنهولم على بحر البلطيق.

وتهدد الولايات المتحدة بتوسيع العقوبات ضد «نورد ستريم-2»، الذي أوشك على الانتهاء. وينتقد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب المشروع منذ أعوام، ويتهم ألمانيا بالسماح لنفسها بتلقي حماية عسكرية تحسباً من روسيا، ولكنها في الوقت نفسه تزود موسكو بإيرادات عالية من صادرات الغاز. وفي المقابل، يتهم منتقدون ترمب بأنه يريد وقف خط الأنابيب حتى يتمكن من بيع مزيد من الغاز المسال الأمريكي في أوروبا.

الروسي، الشهر الماضي، إن بيلاروس تستطيع استخدام قرض قيمته 500 مليون دولار من صندوق التنمية الأوراسي بقيادة روسيا لسداد الدين.

ويحسب وكالة «بلومبيرج» للأنباء، زودت «غازبروم» بيلاروس بـ 20.3 مليار متر مكعب في عام 2019 وعلى مدى العامين الماضيين، أمدت روسيا سنوياً بيلاروس بـ 24 مليون طن من النفط الخام، منها 18 مليون طن لمصافي البلاد، وعادة ما يتم تخصيص الباقي لإعادة التصدير، ما يوفر إيرادات إضافية لميزانية بيلاروس عبر رسوم التصدير.

يذكر، أن السلطات الدنماركية وافقت أخيراً، على تصريح تشغيل لخط أنابيب تحت الماء يهدف إلى نقل الغاز الطبيعي من روسيا إلى ألمانيا، وقالت وكالة الطاقة الدنماركية، إن قرارها يتعلق بتشغيل خط أنابيب «نورد ستريم-2».

ويحسب موقع «الألمانية»، كانت وكالة الطاقة الدنماركية قد أصدرت، العام

كشف ألكسندر نوفاك، وزير الطاقة الروسي، عن إجراء حوار نشط بين بلاده وبيلاروس حول أسعار وكميات إمدادات النفط والغاز، بحسب موقع «الألمانية».

قال نوفاك، في مقابلة مع التلفزيون الرسمي وأوردتها وكالة «إنترفاكس»، إنه بينما تتواصل المحادثات بين موسكو و«مينسك» حول أسعار الغاز، ستكون إمدادات النفط الخام قائمة على أساس قواعد السوق، مع الأخذ في الحسبان أن عمليات التسليم إلى بيلاروس لا تشمل رسوم التصدير.

وكانت شركة الغاز الروسية العملاقة «غازبروم» قد ذكرت في وقت سابق، أنها مستعدة لمناقشة شروط إمدادات الغاز الطبيعي لعام 2021 إلى الدولة المجاورة بمجرد أن تغطي بيلاروس ديونها للشركة، التي بلغت 328 مليون دولار في سبتمبر.

وقال أنتون سيلوانوف، وزير المالية

بعد أن تأثرت دول الخليج بالتضخم

## أسعار السلع والخدمات الاستهلاكية ترتفع 3.1%

والترفيه بمساهمة سالبة بلغت -0.3 نقطة مئوية، والسكن بنسبة -0.2 نقطة مئوية، فيما لم تسجل الصحة أي مساهمة تذكر في هذا الشهر.

ومن حيث مساهمة دول المجلس الست في التضخم الخليجي العام لشهر أوت، فقد ساهمت السعودية بما نسبته 3.8 نقطة مئوية، والكويت بنسبة 0.2 نقطة مئوية، في المقابل ساهمت الإمارات بمساهمة سالبة بلغت -0.5 نقطة مئوية، وقطر -0.2 نقطة مئوية، وكلا من البحرين وعمان -0.1 نقطة مئوية لكل منهما.

وتشير بيانات المركز بأن أسعار المستهلكين في دول المجلس، شهدت ارتفاعاً في مستوى أسعارها في أوت مقارنة مع الشهر السابق بنسبة 0.2%، وعن أهم المجموعات التي شهدت ارتفاعاً هي كالتالي: السلع والخدمات المتنوعة بنسبة 0.7%، والثقافة والترفيه 0.6%، والنقل 0.5%، وكلا من الأغذية والمشروبات والتبغ والمطاعم والفنادق 0.3% لكل منهم، والأثاث والتجهيزات المنزلية والصحة 0.2% لكل منهما، والملابس والأحذية ومجموعة التعليم 0.1% لكل منهما، في المقابل انخفضت الأسعار في السكن بنسبة -0.2%، ومجموعة الاتصالات -0.1%.

شهدت أسعار المستهلكين لدول الخليج العربية ارتفاعاً في مستوى أسعارها بنسبة 3.1% في شهر أوت 2020، مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

وفقاً للأرقام الصادرة عن المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون، شهدت مجموعة التبغ ارتفاعاً بنسبة 11.2%، والأغذية والمشروبات 10.0%، والاتصالات 6.2%، والمطاعم والفنادق 5.6%، والأثاث والتجهيزات المنزلية والصحة والخدمات المتنوعة 4.3%، والملابس والأحذية 4.0%، والنقل 2.2%، والصحة والتعليم 1.3%، في المقابل انخفضت أسعار مجموعة الثقافة والترفيه بنسبة -9.7%، والسكن -0.9%.

الرئيسية في التضخم الخليجي العام في شهر أوت، فقد ساهمت الأغذية والمشروبات بنسبة 1.7 نقطة مئوية من إجمالي معدل التضخم الخليجي البالغ 3.1%، والسلع والخدمات المتنوعة بنسبة 0.4 نقطة مئوية، وكلا من الأثاث والنقل والاتصالات والمطاعم والفنادق بنسبة 0.3 نقطة مئوية لكل منهم، والملابس والأحذية بنسبة 0.2 نقطة مئوية، وكلا من التبغ والتعليم بنسبة 0.1 نقطة مئوية لكل منهما، في المقابل ساهمت الثقافة

هي عمود فقري لأسواق المال بأوروبا  
(يورونكست) تستحوذ على بورصة ميلانو بـ 5 ملايين دولار

لتوطيد موقعها في سوق البيانات المالية، بفضل مشروع الدمج مع «ريفينيتف» الذي أعلن خلال صيف 2019.

«ريفينيتف»، التي تتخذ في نيويورك مقراً، هي إحدى الشركات الرائدة عالمياً في توفير البيانات للمتخصصين في شؤون السوق، وتضم بين زبائنها أكثر من 40 ألف شركة في 190 دولة. ومع ذلك، يمكن أن تنهار الصفقة إذا لم يتم إبرامها بحلول 31 ماي 2021.

ويحسب «رويترز»، قالت شركتا يورونكست وبورصة لندن للأوراق المالية، إن «يورونكست» ستشتري بورصة إيطاليا من بورصة لندن مقابل 4.33 مليار يورو نقداً، في توسع كبير لشبكة منصات التداول الأوروبية التابعة للشركة الفرنسية المشغلة للبورصات. ودخلت بورصة لندن في محادثات حصرية مع «يورونكست»، الشهر الماضي، بعد أن تخلصت الشركة المالكة لبورصة باريس من منافسة «دويتشه بورصة» ومنافستها السويسرية «إس.آي.إكس».

وتبيع بورصة لندن بورصة إيطاليا في إطار تدابير تنظيمية لإتمام شراء «ريفينيتف» المزودة للبيانات مقابل 27 مليار دولار. و«ريفينيتف» مملوكة 45% ل«تومسون رويترز»، الشركة الأم لوكالة رويترز.

والبيع مشروط بإعلان المفوضية الأوروبية رسمياً أنها ستوافق فقط على صفقة «ريفينيتف»، إذا جرى بيع كامل بورصة إيطاليا أو جزء منها.

وقال ديفيد شويمر، الرئيس التنفيذي لبورصة لندن، «نعتقد أن بيع مجموعة بورصة إيطاليا سيسهم بدرجة كبيرة في معالجة مخاوف المنافسة لدى الاتحاد الأوروبي». وستتم «يورونكست»، التي تبلغ قيمتها السوقية نحو سبعة ملايين يورو، الصفقة عبر الدين وزيادة رأس المال، وكذلك السيولة المتوافرة.

أنعشتها توقعات إيجابية لأرباح شركات  
أسهم أوروبا في منحنى تصاعدي جذاب

نورديسك 3.2% بعد أن رفعت الشركة توقعاتها للمبيعات والتشغيل في 2020. وصعد المؤشر ستوكس 600 للأسهم الأوروبية 0.4%، وقاد الارتفاع أسهم شركات التعدين والنفط مع صعود أسعار السلع الأولية. وتوجه المؤشر صوب تسجيل مكاسب للأسبوع الثاني على التوالي.

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في مقابلة مع فوكس نيوز، إن المحادثات مع الكونغرس بشأن مساعدات للتخفيف من تداعيات كوفيد-19 استؤنفت، وإن هناك فرصة جيدة للتوصل إلى اتفاق. لكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل بشأن الاتفاق المحتمل.

توصلت مجموعة «يورونكست» الأوروبية، المشغلة للبورصات، إلى اتفاق مع بورصة لندن لشراء بورصة ميلانو للأوراق المالية «إيطاليا» منها مقابل 4.33 مليار أورو (5.09 مليار دولار)، وفق ما أعلنت المجموعتان في بيانين منفصلين.

في نهاية جويلية، أفادت بورصة لندن، إحدى الشركات ذات الثقل الكبير في السوق الأوروبية، أنها تدرس بيع بورصة ميلانو من أجل الحصول على الضوء الأخضر من بروكسل للاستحواذ على مجموعة البيانات المالية الأمريكية «ريفينيتف»، مقابل 27 مليار دولار، بحسب موقع «الفرنسية».

وكجزء من هذه الصفقة، ستحصل «يورونكست» أيضاً على المنصة الإيطالية «إم.تي.إس»، وهي السوق الإلكترونية الأساسية لقروض الدول في منطقة الأورو، ما يسمح لها بدخول المفاوضات حول الديون السيادية.

وقال ستيفان بوجنا، رئيس «يورونكست»، في بيان، «الاستحواذ على بورصة إيطاليا يمثل خطوة حاسمة في خطة يورونكست الاستراتيجية لعام 2022، عازداً أنه يتيح «إنشاء العمود الفقري لاتحاد أسواق رأس المال في أوروبا».

وأعلنت الشركة، التي تدير بورصات باريس، وبروكسل، وأمستردام، ولشبونة، وديبلن، وأوسلو، العام الماضي، أنها مفتوحة على عمليات الاستحواذ.

وفي منتصف سبتمبر منحت بورصة لندن موافقتها لمجموعة «يورونكست» لبدء مفاوضات حصرية، فيما رفضت عروض المشغلين «سيكس جروب» السويسري و«دويتشه بورصة» الألماني.

وفي وقت تركز المجموعة الأوروبية على أسواق الأسهم، تعتمز بورصة لندن من جهتها الابتعاد عن هذا القطاع

ربحت أسواق الأسهم الأوروبية، بفضل توقعات إيجابية للأرباح من باندورا وزالاندو للبيع بالتجزئة وكذلك من نوفو نورديسك لصناعة الأدوية، بينما يبقو المستثمرون أنظارهم على مؤشرات إطلاق تحفيز جديد في الولايات المتحدة، بحسب ما نشرت «رويترز».

قفزت أسهم باندورا الدنماركية لصناعة الحلوى 10.6% وارتفع سهم زالاندو الألمانية لبيع الأزياء عبر الإنترنت 3.7% بعد أن رفعت الشركتان توقعاتهما لعام 2020 على خلفية أداء قوي في الربع الثالث. وبيع سهم شركة صناعة الأدوية الدنماركية نوفو

## ارتفاع التضخم في مصر إلى 3.3%

أفادت بيانات من البنك المركزي، أمس، أن معدل التضخم الأساسي في مصر ارتفع إلى 3.3% على أساس سنوي في سبتمبر من 0.8% في أوت بحسب «رويترز».

كان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أعلن، أمس الأول، ارتفاع أسعار المستهلكين بالمدن إلى 3.7% على أساس سنوي في سبتمبر من 3.4% في الشهر السابق.

بهذا يقل التضخم عن النطاق الذي يستهدفه البنك المركزي عند تسع بالمئة تزيد ثلاث نقاط مئوية أو تنقصها. ومقارنة مع الشهر السابق، ارتفعت الأسعار بنسبة 0.3% في سبتمبر، مقارنة مع انكماشها 0.2% في أوت، ولا يشمل حساب التضخم الأساسي أسعار السلع شديدة التقلب مثل المواد الغذائية.

إنتهاج أسعار المنازل  
البريطانية إلى أعلى مستوى

أظهر مسح خاص أن ازدهاراً في سوق الإسكان البريطانية بعد إجراءات العزل العام، دفع مقياساً لأسعار المنازل لأعلى مستوى في 18 عاماً الشهر الماضي، لكن التوقعات تنحو إلى القمامة سريعاً قبل قفزة متوقعة في البطالة.

وقال المعهد الملكي للمساحين المعتمدين، إن مؤشره لأسعار المنازل ارتفع على غير المتوقع إلى +61 من +44 في أوت، وهي أعلى قراءة منذ جوان 2002.

وكان استطلاع أجرته «رويترز» لآراء خبراء في الاقتصاد، أشار إلى قراءة عند +40.

ويُضاف المسح، الذي يستند إلى نتائج توصل إليها المساحون في أنحاء المملكة المتحدة، إلى أدلة واسعة النطاق على زيادة نشاط سوق الإسكان بتحفيز من إطلاق الطلب المكبوت، عقب إجراءات العزل العام المفروضة لمكافحة فيروس كورونا وطلب منازل أكبر وخفض مؤقت لضريبة على المبيعات العقارية.

ومن المتوقع استمرار ارتفاع المبيعات في الأشهر الثلاثة المقبلة، لكن مقياس المعهد لتوقعات المبيعات على مدى 12 شهراً القادمة، انخفض مجدداً في سبتمبر وقارب مستواه المنخفض القياسي في مارس.

البنك الدولي  
يتوقع ارتفاع الناتج المحلي لإفريقيا في 2021

توقع البنك الدولي أن تخرج منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من الانكماش الاقتصادي العام المقبل، في الوقت الذي بدأت فيه دول المنطقة تخفيف القيود على الحركة، «بالرغم من أن تأثيرات فيروس كورونا ستظل قائمة لسنوات قادمة».

وذكر البنك ومقره واشنطن، أن الجائحة وضعت «عقداً من التقدم الاقتصادي الذي تحقق بشق الأنفس على مدار العقد، في خطر»، بحسب ما نقلته وكالة بلومبرغ للأنباء.

إتحاد بلعباس

## الفريق يعود إلى التدريبات اليوم

حوالي ستة أشهر من توقف التدريبات الجماعية على خلفية الأزمة الصحية، بملعب 24 فبراير 1956 بسيدي بلعباس، تحت قيادة المدرب الجديد ليامين بوغرةارة الذي رسم التحاقه بالعارضة الفنية للاتحادو في بداية الأسبوع المنصرم.

ولاعبين وبقية طواقم الفريق الأول من استكمال الفحوصات الطبية المتعلقة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، تنفيذًا لقواعد لبروتوكول الصحي الذي أعدته المصالح المعنية في إطار التدابير المتخذة لمواجهة تفشي الجائحة، كما أشير إليه. انضم إلى نادي أم صلال القطري.

رغم الخلاف بين الطرفين

### النادي الصفاقسي يستدعي بكير لاستئناف التدريبات



أعلن النادي الصفاقسي استدعاء جناحه محمد اسلام بكير لاستئناف التدريبات اليوم، تصعبا للموسم الكروي الجديد 2020-2021 رغم الخلاف بين الطرفين الناتج عن عدم دفع الفريق التونسي مستحقات اللاعب الجزائري المالية، منذ عدة أشهر.

وقال النادي، أمس الأحد، على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك: «بعد خضوع اللاعبين لتحاليل كوفيد-19 والفحوصات اللازمة، تقرر عودة الفريق الأول للتمارين، استعدادا للموسم الرياضي 2020-2021، وذلك يوم الاثنين 12 أكتوبر 2020 بنظام المجموعتين».

وتتدرب المجموعة الأولى على الساعة 30: 14، بينما تطلق الحصة التدريبية للمجموعة الثانية، والتي تضم بكير ورشيد آيت عثمان، ابتداء من الساعة 00: 17.

ولم يتحصل اللاعب السابق لوفاق سطيف على مستحقاته المالية، منذ عدة أشهر، وهو ما جعله يلجأ للاتحادية الدولية لكرة القدم (فيفا) من أجل الحصول على ورقة تسريحه.

الشكوى التي رفعها بكير كلفت بالنجاح، بحر

الأرجنتين

### ميسي أمام تحد جديد في مباراة بوليفيا

يسعى ليونيل ميسي، نجم برشلونة ومنتخب الأرجنتين، لإنهاء عقدة دولية له مع راقصي التانغو..

كان ميسي قاد الأرجنتين، منذ أيام الفوز على الاكواتور بفضل تسجيل ركلة جزاء، خلال الجولة الأولى من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2022.

ووفقًا لصحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن ميسي يبحث عن إنهاء عقدهته أمام منتخب بوليفيا، عندما يواجهه، غدا الثلاثاء، في الجولة الثانية من تصفيات المونديال.. وسبق أن لعب ميسي مرتين ضد بوليفيا رفقة راقصي التانغو، لكنه لم يحقق أي فوز ولم يسجل أي هدف.. وأشارت إلى أن المباراة الأولى لميسي أمام بوليفيا تتعدو إلى 11 عامًا، عندما خسرت الأرجنتين بنتيجة 6-1 وكان دييغو أرماندو في ذلك الوقت..

وقالت وسائل إعلام بريطانية، إن اللاعب البلجيكي الدولي الذي ينتهي عقده الحالي بعد عامين ونصف، يقرب من توقيع عقد جديد مع سيتي لتمديد الارتباط بين الطرفين لمدة 5 أعوام.. وقال دي بروين «أنا سعيد جدا في النادي، بوسعي القول الآن إنني لم أتحذ من النادي، لهذا لا أعرف لماذا يقول الناس إنني وافقت بالفعل على بعض الأمور.» وأضاف دي بروين «إنما قلت للجميع إنني سعيد بالفعل في صفوف النادي وأشعر بالارتياح.. ولذا فإنه إذا أراد القائمون على إدارة النادي الحديث معي فأنأ مستعد لذلك.»، وأردف اللاعب البلجيكي «لكن حتى الآن لم يحدث أي شيء.»

وتحدثت عدة تقارير عن رغبة سيتي في التعاقد مع نجم برشلونة الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي وقال أحد كبار مسؤولي النادي «مخيرًا، إن سيمتي يملك القدرة المالية اللازمة للتعاقد مع ميسي،

إذا منحت الفرصة لذلك في العام المقبل. وعن ذلك قال دي بروين إذا انضم للنادي سيكزنون شيئًا جميلًا. وإن لم ينضم فهناك ما يكفي من اللاعبين الجيدين في النادي الذين استمتع باللعب مع ميسي، إلى جانبهم.» وأضاف أن اللاعب البرتغالي انتقد أيضًا خطة سولسكاير، قبل أن يقرر استبداله بين الشوطين..

دخل البرتغالي برونو فرنانديز، لاعب وسط مانشستر يونايتد، في أزمة مع مدربه النرويجي أوي جونار سولسكاير، ولاعبى الشياطين الحمر، بسبب مباراة توتنهام في البريميرليج..

وكان يونايتد، خسر المباراة بنتيجة 6-1، عقب طرد أنتوني مارسيال في الشوط الأول، بينما تم استدلال فرنانديز بين الشوطين..

ووفقًا لصحيفة «ميرور» البريطانية، فإن فرنانديز أسرع إلى غرفة ملابس يونايتد بين شوط المباراة، حيث كان مسؤولي الشياطين الحمر في انتظاره بنتيجة 4-1.

وأشارت إلى أن مسؤولي الشياطين الحمر في العمر المؤدي إلى غرفة الملابس، سمعوا فرنانديز يتهم وينتقد زملاءه، بسبب الأداء في الشوط الأول. وأوضحت الصحيفة، أن اللاعب البرتغالي كان يصرخ في غرفة الملابس، قائلًا: «من المفترض أن تكون مانشستر يونايتد.. لا ينبغي أن يحدث هذا.»، وقال أحد المسؤولين إن الأصوات الأخرى الخارجة من غرفة الملابس، كانت عالية جدًا.. لكن لا يسعك إلا أن تسمع صوت فرنانديز..

وأضاف أن اللاعب البرتغالي انتقد أيضًا خطة سولسكاير، قبل أن يقرر استبداله بين الشوطين..

## رياضة

إتحاد العاصمة

## زين الدين بلعيد يدّعم التشكيلة



أعلن نادي اتحاد العاصمة، أمس بوغرةارة، الذي أشرف الموسم الماضي على شببية الساوروة وجمعية عين مليلة، وكلاهما من الرابطة الأولى، بسبعة لاعبين جدد لحد الآن وهم: تيبسوتين وخيراوي (ا.الجزائر) وإيتيم (م.وهران) ويلمختار (ا.بسكرة) وبلغربي (ش.القبائل) وهارون (ن.مقرة) وسماحي (ش.الساوره).

ويسمح هذا التعديم للمسؤول التقني على نادي الغرب الجزائري بضيض ونيسبة كبيرة قامتهه تحسبا للموسم الجديد الذي الموسم الماضي، إيهاب بلحوسيني، الذي من ذات الشهر، وفق نفس المصدر.

وأتم البيان «بلعيد، الذي تنتقل إلى

الليغا الاسبانية

### إجراء الكلاسيكو في موعد مبكر يوم 24 أكتوبر



وأشارت إلى أن المثير في الأمر، أن يكون اختيار تراوري لتمثيل إسبانيا في نفس عهد المدرب الذي طرده من كالمب نو.». وأوضحت أن تراوري كان لعب مع ناشئي برشلونة، وأطلقوا عليه اسم «سهم لا هوسيتالت»، لأنهم لم يروا أبدًا لاعبًا شائبًا بهذه السرعة.. وفي نهاية عام 2013، ذهب تاتا مارتينو، المدرب السابق للبارسا، لرؤية مباراة للفريق الثاني شهدت مشاركة تراوري صاحب ال17 عامًا، وظهر بشكل مميز للغاية..

وفي شهر نوفمبر من نفس العام صعد تراوري لأول مرة للفريق الأول في برشلونة، كما شارك أمام غرناطة بدلا من نيمار اس ليغا لمدة 8 دقائق، كما حصل على بضع دقائق في دوري أبطال أوروبا ضد اجاكس في أمستردام أرينا.

وفي الموسم التالي، تولى أنريكي المهمة الفنية للبارسا، ومنح تراوري بضع دقائق في مبارياتي الكأس ضد هوسكا والنشي، ونجح اللاعب الشاب في إحراز هدف، لكن المدرب لم يهتمد عليه مرة أخرى.

وبدأ دور تراوري مع الفريق الأول يخفتي شيئًا فشيئًا، كما أن اللاعب رأى أن خيار النجاح في برشلونة يتعدى، بسبب وجود ليونيل ميسي وليوس سواريز وتشيلسي، وخلفه كل من منير الحدادي وساندرو.

وفي أوت 2015، وافق تراوري على الانتقال لأستون فيلا مقابل 10 ملايين أورو (بالإضافة إلى المتغيرات)، بعد استبعاد أنريكي له من فترة إعداد البارصا الخاصة بالموسم الجديد..



كشفت تقارير صحيفة أن الدولي النمساوي دافيد ألبا لا يزال على موقفه برفض تجديد عقده مع ناديه بايرن ميونخ، علما أن عقده الحالي ينتهي في 30 جوان 2021.

أشار موقع «سبورت 1» الألماني إلى أن ألبا رفض عرضا جديدا من النادي البافاري من أجل تمديد تواجده مع بطل ألمانيا

ميونخ فمئي النفس باقتناع اللاعب النمساوي بالبقاء مع أ فريقه حتى عرضت عليه راتبًا سنويا بقيمة 11 مليون أورو، إضافة إلى 6 ملايين كمتغيرات، لكن اللاعب لا يزال يرفض التجديد.

ومن جهته، قال رويينيو: «لقد كان سانتوس دائما بيتي، حتى في هو المساعدة داخل وخارج الملعب وإعادة سانتوس إلى القمة (..) إنه شعور خاص بالعودة إلى النادي الذي أطلق مسيرتي في عالم كرة القدم.» وبدأ رويينيو مسيرته الاحترافية مع سانتوس عام 2007.

## أشبال بلماضي يشرون في العمل الجدي بـ«لاهاي»

أجرى الفريق الوطني لكرة القدم، عشية أمس، ثاني حصة تدريبية له بمركب زويدر بارك دان هاغ، بمدينة لاهاي بهولندا بحضور كامل التعداد، تحضيريا للمباراة الودية الثانية له في تريفص شهر أكتوبر المقبل، التي سيبرز خلالها المنتخب الوطني جمال بلماضي التشكيلة الأساسية التي ستواجه منتخب زيمبابوي، شهر نوفمبر المقبل، برسم الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2022 بالكامبيرون.

تحسبا لمباراة الودية أمام المكسيك

## أشبال بلماضي يشرون في العمل الجدي بـ«لاهاي»

أجرى الفريق الوطني لكرة القدم، عشية أمس، ثاني حصة تدريبية له بمركب زويدر بارك دان هاغ، بمدينة لاهاي بهولندا بحضور كامل التعداد، تحضيريا للمباراة الودية الثانية له في تريفص شهر أكتوبر المقبل، التي سيبرز خلالها المنتخب الوطني جمال بلماضي التشكيلة الأساسية التي ستواجه منتخب زيمبابوي، شهر نوفمبر المقبل، برسم الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2022 بالكامبيرون.

والوديات، منذ تقلد بلماضي مهام المعارضة الفنية للخضر بعد كل من منتخبات تونس وكولومبيا، وكذا السنغال ونيجيريا في مواجهتين لكلاهما.

الصحافة المكسيكية تتحدث عن غياب الهدف لوزانو

من جهة أخرى، كشفت الصحافة المكسيكية أن ثاني أفضل هداف في المنتخب هيرفينغ لوزانو لاعب نادي نابولي الإيطالي، يتجه لتضييع مباراة الخضر رغم شفاثة المبكر من فيروس كورونا، موضحة أن المدرب تاتا مارتينو يرفض المغامرة بلاعبه، رغم أن الأخير شفي بسرعة من الفيروس.

في سياق آخر، بدأت الصحافة العالمية تتحدث عن ودية الخضر مع آل تريكولور، ملتفتين النظر إلى التدية التي سعرهها اللقاء، خصوصا بين رياض محرز وراؤول خيمينيز

النجم الأول لمنتخب المكسيك، كما كتبت صحيفة ماركا تقريرا مولوا تحدثت فيه عن الدولي الجزائري أوندي دولور الذي سيواجه بعض زملائه السابقين في بطولة الدرجة الأولى المكسيكية التي لعب فيها موسم (2016 – 2017) رفقة نادي تاغبر أونال.



امتحن كبير ضد بطل الكونكا كاف المنتخب المكسيكي صاحب المركز 11 عالميا، هو الذي لم ينهزم في سبع مباريات متتالية، وتحديدًا منذ الهزيمة في المباراة الودية ضد المنتخب الأرجنتيني برياعية نظيفة بتاريخ 10 سبتمبر 2019.

ودية يطمح من خلالها الناخب الوطني، وضع

في سياق آخر، سيكون أبطال إفريقيا أمام

يتطلع كل من مانشستر سيتي

ومانشستر يونايتد، لتعاقد مع ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام هوتسبير السابق، في ظل الشكوك التي تقوم حول مستقبل مدربي الفريقين ..

أقبل بوكيتينو من تدريب توتنهام، منذ قرابة العام، وارتبط اسمه منذ ذلك الحين بتدريب برشلونة وريال مدريد ومانشستر يونايتد..

ويحسب «ذا صن» البريطانية، يرغب مانشستر يونايتد في التعاقد مع بوكيتينو بسبب البداية السيئة للفريق للموسم الجاري، أمام مانشستر سيتي فمدربه بيبي غوارديولا يخوض عامه الأخير في عقده ولم يوقع على عقد جديد بعد..

ويتطلع قطبا مانشستر الان للتفكير في خيارا بديلة، ويبدو أن بوكيتينو هو الخيار المثالي لهما، فعلى الرغم من عدم توجيهه بأي

يحتل كل من مانشستر سيتي

ومانشستر يونايتد، لتعاقد مع ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام هوتسبير السابق، في ظل الشكوك التي تقوم حول مستقبل مدربي الفريقين ..

أقبل بوكيتينو من تدريب توتنهام، منذ قرابة العام، وارتبط اسمه منذ ذلك الحين بتدريب برشلونة وريال مدريد ومانشستر يونايتد..

ويحسب «ذا صن» البريطانية، يرغب مانشستر يونايتد في التعاقد مع بوكيتينو بسبب البداية السيئة للفريق للموسم الجاري، أمام مانشستر سيتي فمدربه بيبي غوارديولا يخوض عامه الأخير في عقده ولم يوقع على عقد جديد بعد..

ويتطلع قطبا مانشستر الان للتفكير في خيارا بديلة، ويبدو أن بوكيتينو هو الخيار المثالي لهما، فعلى الرغم من عدم توجيهه بأي

العدد 12 | 13



اختتم، أمس، المنتخب الوطني لكرة اليد أكابر، التريص الثاني لهم بمدينة سرايدي الذي كان بين 4 و12 أكتوبر. وبعد أسبوع من العمل المكثف الذي يدخل في إطار الاستعدادات الخاصة ببطولة العالم المزمع إجراؤها بمصر 2021 ستستفيد المجموعة من فترة للراحة قبل العودة للتدريبات بحسب ما كشفه المدير الفني كريم بشكور في تصريح خاص لـ«جريدة الشعب»..

تحتضن لقاءين وديين هناك ضد المنتخب الأول وكل شيء مهرون بالوضعية الوبائية أو من الممكن أن تكون رحلة خاصة إذا سمحت لنا وزارة الشباب والرياضية وفي انتظار ذلك أكد أننا سنواصل العمل بالجزائر لأنه لم يبق فبسلنا من مونديال مصر إلا بعض الأسابيع المعبودة.. وأضاف محدثنا، قائلا: «بالرغم من أن كل شيء يبقى مهرون بتطورات الحالة الصحية، إلا أننا حددنا الرزنامة الخاصة بالتحضيرات في الفترة التي تصلنا عن بطولة العالم التي ستكون شهر جانيق القادم حيث سيكون تريفص بولونيا شهر ديسمبر والذي يستغله عدة لقاءات ودية، لأننا نتابع الأمور الموجودة في الخارج حيث إرتفعت نسبة الإصابات في أوروبا، تونس الجميع سحبت بتجاوز الضغوط.»

واصل بشكور قائلا في ذات السياق «دخلنا في المرحلة الثانية من البرنامج المسطر من طرف الطاقم الفني بقيادة المدرب الآن بورت من خلال الاعتماد على الكرة بهدف الوقوف على المستوى الحقيقي للاعبين في الفترة الحالية، لأنه في المعسكر الماضي إتقنى التعاد بالتركيز على الجانب البدني والإسترجاع والعمل الفردي، لكن الآن يجب المرور للمستوى أعلى من التدريبات بما أننا في سياق من الوقت لتدارك التأخر الكبير، خاصة أن العناصر المتواجدة حاليا مع المنتخب لم تشرع في العمل مع الأندية التي تلعب لها بسبب عدم إنطلاق البطولة الوطنية..

تطرق المدير الفني لأهم الأهداف القادمة التي تنتظر الفريق والبرمجة المسطرة لتجاوز المرحلة الصعبة التي مر بها اللاعبين قائلا: «في البداية دخل الفريق في معسكر لمدة 10 أيام ويدها 8 أيام سمحت لنا بتقييم الوعية الحقيقية للاعبين ما سيسهل المهمة في المعسكر الثالث الذي سيقطل، يوم 23 أكتوبر، لأننا نقوم بالأمورية صعبة من أجل التدارك يجب أن تكون مباريات ودية، ولهذا سنتنقل إلى تونس في حال تم فتح الحدود البرية في الأيام القادمة حيث

أعلن نادي إنتر ميلانو، وصيف بطل إيطاليا لكرة القدم، أمس الأحد، عن إصابة لاعب وسط ميدانه الإنجليزي أشلي يونغ بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وأوضح النادي في بيان له: «جاءت نتيجة فحص أشلي يونغ إيجابية لفيروس كوفيد-19 بعد الفحوصات التي أجريت في أبيانو جنطيلي». وأضاف البيان أن «اللاعب الإنجليزي موجود في الحجر الصحي في المنزل»، و انضم لاعب واقتورد وأستون فييلا السابق إلى «النيرازوري» قادما من مانشستر يونايتد في جانيق الفارط، ويات يونغ (35 عاما) سادس لاعب يصاب بفيروس كورونا في النادي الصربي بعد إيجابية لفيروس كوفيد-19 بعد «اللومباردي» بعد البلجيكي راجا تانغوخلان وروبرتو والسلوفاكي ميلان سكرينيار وأليساندرو باستوني وحارس المرمى الروماني يوتوت رادو.

## ينظمها «مخبر دراسات وتحليل السياسات العامة في الجزائر»

## «جلسات الدكتوراه» تشرع في استقبال المشاريع البحثية



مزوي، مدير «مخبر دراسات وتحليل السياسات العامة في الجزائر»، أن جلسات الدكتوراه التي ينظمها المخبر مثال يُحتذى به في عديد جامعات الوطن. بعد التجربة الأولى قبل سنوات، ثم النسخة الثانية السنة الماضية، وما كان للنسختين من صدق إيجابي.

وتنظم الجلسات في شكل ورشات عمل ممنهجة، مرفقة بنوع من التدريب على الإعداد والبناء ومناقشة الأطروحة في كنف الجودة والفعالية، وتعتبر هذه فرصة سانحة تسمح لمرافقة الطلبة حتى تكون لهم نظرة واضحة وثابتة وشاملة تسمح لهم بالتعميق في التفكير والتحليل، بغية تثمين أعمالهم تحت إشراف نخبة من الأساتذة الجامعيين ممن يشهد لهم بكفاءتهم وقدراتهم العلمية، والمتطوعين بوقتهم ومجهودهم لإرشاد الطلبة ومرافقتهم وتوجيههم. كما تمنح الجلسات نفساً جديداً لطلاب الدكتوراه، بحيث تمكنه من احترام الأجل المحددة لمناقشة الأطروحة.

للإشارة، تُنظم هذه التظاهرة العلمية بالتنسيق مع فرق البحث التابعة للمخبر، ويتعلق الأمر بفرق: السياسة الخارجية العامة، الاقتصاد الاجتماعي للتنمية المستدامة، الدولة والمسألة الاجتماعية، سياسة الاعلام والاتصال السياسي في الجزائر، السياسة العامة في البحث والتطور التكنولوجي، ديناميكية الاستثمار والتحول في سياسات النظام الإقليمي المغربي، التنمية السياسية والحكم الرشيد في الوطن العربي، إشكالية إصلاح الدولة في الجزائر، تحليل السياسة الخارجية الجزائرية، السياسات الاستراتيجية الأمنية العامة.

السياسات العامة في الجزائر»، وأساتذة من مختلف أقسام العلوم السياسية الأخرى بالوطن، على الانتقاء الأنجع للمشاريع، التي يواصل المنظمون استقبالها إلى غاية 30 نوفمبر من السنة الجارية، وذلك على البريد الإلكتروني [assisesdoc.labopoli-tique@gmail.com](mailto:assisesdoc.labopoli-tique@gmail.com) فيما يتم الاتصال بالمعنيين بنتائج الانتقاء، ابتداءً من 20 ديسمبر المقبل.

ويُشترط في المشاريع المترشحة توفر عنصر الأصالة بالدرجة الأولى، إلى جانب الضوابط المنهجية والعلمية المتعارف عليها، كما يجب عرض المشروع بإدراج عنوان البحث، وأهدافه، وأهميته، وإشكاليته، وفرضياته، والإطار المفاهيمي والخيارات الاستراتيجية والمنهجية، وإدراج قائمة المراجع المحكمة، مع ضرورة أن يكون مشروع الطالب مصادقاً عليه من قبل المجلس العلمي لكلية. وتعتبر جلسات الدكتوراه دورات تكوينية Doctorat training لطلاب الدكتوراه، تسمح له بإنجاز البحث في ظروف علمية تساعده على التقدم في الإنجاز، وتجاوز العراقيل المنهجية، وضمان الجودة والفعالية في محتوى الأطروحة. كما تُعتبر هذه الجلسات المبادرة الأولى من نوعها على المستوى الوطني، وقد سبق للمخبر تنظيمها، سنة 2016، ودفع التقييم الإيجابي للتظاهرة المشرفين عليها إلى تكرار التجربة في طبعة ثانية السنة الماضية، ثم طبعة ثالثة مطلع السنة المقبلة، بهدف جعلها تقليداً أكاديمياً لمرافقة طلبة الدكتوراه المسجلين في البحث وإعداد مشاريع الدكتوراه. وفي هذا الصدد، أكد البروفيسور محمد رضا

أعلن «مخبر دراسات وتحليل السياسات العامة في الجزائر»، بجامعة الجزائر 3، عن تنظيم الطبعة الثالثة من جلسات الدكتوراه للعلوم السياسية والعلاقات الدولية، موجهاً الدعوة إلى الطلبة والباحثين المسجلين في دراسات الدكتوراه في العلوم السياسية على مستوى الجامعات والمراكز الجامعية عبر القطر الوطني، للمشاركة في هذه الجلسات العلمية، بتقديم مشاريع البحوث الجاهزة بهدف الانتقاء، وهي العملية التي ستتواصل إلى غاية نهاية شهر نوفمبر المقبل.

## أسامة إفراح

ينظم «مخبر دراسات وتحليل السياسات العامة في الجزائر»، بجامعة الجزائر 3، الطبعة الثالثة من «جلسات الدكتوراه»، المنتظر انعقاد فعاليتها بكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، بالعاصمة، يومي 30 و31 جانفي من السنة المقبلة، وهو تاريخ قابل للتعديل مع إمكانية إجراء التظاهرة افتراضياً، وفقاً للظروف الصحية التي تحددها السلطات المعنية. ودعا المخبر الطلبة والباحثين المسجلين في دراسات الدكتوراه في العلوم السياسية على مستوى مختلف الجامعات والمراكز الجامعية عبر القطر الوطني، إلى المشاركة بمشاريعهم وما تحملها من مواضيع وإشكاليات بحثية، بغية النظر فيها من زوايا مختلفة وفق المنهج العملية المتعارف عليها. وستعمل لجنة علمية، يرأسها أ. لحسن زغدار، وتتكون من أساتذة «مخبر الدراسات وتحليل

## الشاعرة أميرة عاتي لـ «الشعب»:

## «الكتاب الجامع» سفير المبدعين الناشئين

## الكشف عن درع المهرجان وآخر تحضيراته الملكة ديهيا تعود في مهرجان امداغاسن الدولي

الأول من نوعه للأفلام القصيرة في الأوراس، هو رغبة مثقفها ومبدعيها من الممثلين والمخرجين والمسرحيين خاصة فئة الشباب يتقدمهم تعشيت، لتحويل المنطقة إلى قطب سينمائي وطني ودولي بامتياز رغم العديد من العراقيل التي تواجه هذا الطموح خاصة ما تعلق بنغياب التمويل والدعم من طرف مختلف الجهات العمومية والخاصة، حيث يرفض رجال المال والأعمال الاستثمار في قطاع الفن والثقافة والسينما بالتحديد، الأمر الذي يستلزم تدخل الوزارة لدعم هذه التظاهرة وإنجاحها.

وتضم محافظة المهرجان نخبة من الفنانين والمسرحيين الشباب من المنطقة، تتخلل المهرجان عدة مسابقات هادفة ونوعية على غرار تنظيم مسابقة دولية وأخرى وطنية للمخرجين الوطنيين، وثلاثة محلية تشجيعية لشباب المنطقة، علاوة على فتح ورشات تكوينية في مهن السينما، وندوات فنية مع مختصين في المجال لفائدة الشباب، كما سيكون المشاركون في المهرجان وضيوفه على موعد مع عدة جولات ميدانية سياحية لكل المناطق السياحية بالأوراس، كزيارة الضريح إيمدغاسن وتيمقاد وشرفات غوفي، وغيرها مع برمجة خرجة سياحية جبلية لجبال الأوراس الشامخة.

الجدير بالذكر، ان تعشيت كان قد أنهى مؤخرًا، من تصوير فيلمه الجديد القصير «وايت نايت»، بتقنية «ستوب موشن»، حيث تدور أحداثه بأعالي جبال الأوراس الشامخة، وبالصيف وسط أشجار الأرز الأطلسي النادرة، تزامنا وفصل الشتاء القاسي، حيث يغطي الثلج كل المكان، ومع هبوب رياح خفيفة، تساقطت كتل الثلج المترامية على الشجرة، لتخرج على الجبل وتصل إلى أسفله، أمام منزل دافئ، لتتقسّم بعدها إلى ثلاث كرات مشكلة رجل ثلج، وهنا تقع بعض الأحداث الجميلة مع رجل الثلج وأحدى الفتيات بذلك المنزل، لتفعل الطبيعة فعلتها.



قال محافظ المحافظة مهرجان عصام تعشيت في تصريح لـ «الشعب» ان المحافظة جاهزة لإنجاح الحدث الثقافي الذي يرتقب ان يكون الأبرز منذ سنوات بلولاية باتنة، نظرا للتحضيرات الكبيرة التي سبقتها، ولم يبق سوى تحديد تاريخ انطلاق الفعاليات من طرف وزارة الثقافة والفنون، في نهاية شهر ديسمبر من العام الجاري أو مطلع العام الجديد، وهي تواريخ أولية مرتبطة بتطور الوضعية الوبائية لفيروس كورونا، خاصة بعد الإعلان عن الفيديو الترويجي للدرع الرسمي للمهرجان، والذي اختيرت الملكة الشاوية ديهيا كرمز لهذه التحفة الفنية، من تصميم الفنان النحات ابن الأوراس ويوسكار عبد الرزاق والذي قام بصنعها الدرع بمادة الطين ثم قام بإخراجها على شكل مجسم بالأريزين، وهو مادة صلبة مخصصة لصناعة المجسمات والدروع.

## إيلاء تاريخ بمنطقة الأوراس المكانة التي تستحق

ويظهر من شكل الدرع، حرص القائمين عليه على إيلاء تاريخ منطقة الأوراس المكانة التي تستحق، من خلال فكرة الدرع، حيث اختار تعشيت رفقة محافظة المهرجان ان يكون لون الدرع ذهبي ناصع، منتصبا فوق قاعدة اسطوانية سوداء مكتوب فيها اسم المهرجان، تتوسطها الملكة ديهيا. كما اعتبر مؤسس المهرجان أن احتضان باتنة للمهرجان السينمائي

استكملت محافظة مهرجان «ايمدغاسن» السينمائي الدولي، تحضيراتها بخصوص تنظيم هذه التظاهرة الثقافية في طبعتها الأولى، بعاصمة الأوراس باتنة، حيث يرتقب مشاركة العشرات من الأفلام القصيرة، بعد تأكيد محافظ المهرجان الخرج الشاب عصام تعشيت استقبال أكثر من 300 فيلم من كل أنحاء العالم.

## باتنة: حمزة لموشي

قال محافظ المحافظة مهرجان عصام تعشيت في تصريح لـ «الشعب» ان المحافظة جاهزة لإنجاح الحدث الثقافي الذي يرتقب ان يكون الأبرز منذ سنوات بلولاية باتنة، نظرا للتحضيرات الكبيرة التي سبقتها، ولم يبق سوى تحديد تاريخ انطلاق الفعاليات من طرف وزارة الثقافة والفنون، في نهاية شهر ديسمبر من العام الجاري أو مطلع العام الجديد، وهي تواريخ أولية مرتبطة بتطور الوضعية الوبائية لفيروس كورونا، خاصة بعد الإعلان عن الفيديو الترويجي للدرع الرسمي للمهرجان، والذي اختيرت الملكة الشاوية ديهيا كرمز لهذه التحفة الفنية، من تصميم الفنان النحات ابن الأوراس ويوسكار عبد الرزاق والذي قام بصنعها الدرع بمادة الطين ثم قام بإخراجها على شكل مجسم بالأريزين، وهو مادة صلبة مخصصة لصناعة المجسمات والدروع.

وسيضم الدرع للفائزين في مختلف المنافسات التي ينظمها المهرجان الدولي امدغاسن، وهو تحفة تمثل عرافة المنطقة وشهرة الملكة ديهيا، التي كانت رمزا للنضال والقوة وشجاعة وجمال المرأة الأوراسية من خلال ارتدائها لزي «الملحفة» المرصع بحلي شاوية أصيلة وعريقة، يزينها أيضا برنوس على كتفيها ويلفها في أسفل رجلها، مع حرصها على وضعه عمامة على رأسها، كرمز للحرمة،

رسائل هادفة للقراء، وأتمنى أن يسير أغلب الكتاب على هذا النحو.

■ وماذا عن «الكتاب الجامع»، كيف جاءت هذه المبادرة، وماذا يحمل بين طياتها؟

■ الكتاب الجامع وبالرغم مما يعانيه من اهتزاز واستنكار من بعض رواد الساحة الأدبية في الآونة الأخيرة، إلا أنني عملت بروح رياضية وأردت تغيير فكرة المجتمع المثقف حول ماهية الكتاب الجامع، وبالطبع كانت مبادرة مني لإيصال صوت وكلمات كل المبدعين الناشئين والأقلام اليافعة التي لا تزال لم تر النور بعد، وكون ومساعدة للمشاركين خصّصت قيمة مالية قدرها 30 ألف دج للفائز الأول، والعديد من الامتيازات الأخرى كحصول الفائز الثاني على فرصة الانخراط في دورة تدريبية والحصول على شهادة معتمدة، كل هذا مجانا فقط من أجل دعم المواهب الشابة والمهمشة، أما بالنسبة للمواضيع منحت المبدعين الحرية التامة في اختيار المواضيع، لبيد كل شخص في المجال والنوع الأدبي الذي يبرع فيه، ونتمنى التوفيق لكل المشاركين في الكتاب.

■ ما هي طموحاتك المستقبلية؟

■ سؤال دائما ما احترت في الإجابة عنه بيني وبين نفسي، فكما ذكرت سابقا كلما اقتربت من هدف ما وقمت بتحقيقه، تتسع بؤرة أحلامي وتظهر طموحات جديدة وأحلام أكبر لسمعي ورائها وتحقيقتها، أما الآن بعدما أصبحت مدربة دولية في المهارات التنموية، ومدربة مدربين في اللغة الإنجليزية، كما أنني كنت قد دربت في أكاديمية «رؤية أمل للترجمة والتأهيل» باليمن ومركز البوابة العالمية» بالسودان و«مؤسسة BKI الدولية» وغيرها من مراكز التدريب، وقد أصبح أكبر حلم وطموح أسمى لتحقيقه هو تأسيس أكاديمية للتدريب والتعليم، وإن شاء الله أحقق كل ما أنوي فعله، وفي النهاية شكرا لكم ولجريدة «الشعب» على هذه اللقطة الطيبة.



أميرة عاتي.. كاتبة وشاعرة وأعدة، طموحاتها أكبر من سنّها، تقول في حديث لـ «الشعب»، إنها كلما ترى نفسها اقتربت من تحقيق الذات والوصول إلى الهدف المنشود، تجدد نفسها صعدت درجة أخرى من سلم الحياة وتعلقت بأحلام ثانية وطموحات جديدة ترغّب في تحقيقها، مؤكدة بأن أكبر حلم تسعى لتحقيقه مستقبلا على أرض الواقع هو تأسيس أكاديمية للتدريب والتعليم.

## حوار: هدى بوعطيج

■ الشعب: بالرغم من صغر سنك إلا أنك استطعت ترك بصمة في عالم الأدب، فمتى وكيف كانت بداياتك مع الحرف؟

■ الشاعرة أميرة عاتي: صحيح أبلغ من العمر 20 سنة فقط، وما حققته في سني هذا لم يحققه العديد من أقراني، لكن ومع كل هذا لا أزال أرى نفسي بعيدة كل البعد عن الهدف الذي رسمته، فكما أرى نفسي اقتربت من تحقيق الذات والوصول إلى الهدف المنشود أجد نفسي صعدت درجة أخرى من سلم الحياة وتعلقت بأحلام أخرى أكبر من التي كنت أتمناها يوما. أما بالنسبة لبدايتي مع الحرف، كانت كأي بداية لطفل، معناه دائما ما كنت متميزة في كتابة التعابير والقصص القصيرة، وكل الفضل يعود للوالدة، بعدها تطوّرت الموهبة عندما كنت في المرحلة المتوسطة من التعليم، أين أصبحت أكتب الخواطر ثم تعلمت الشعر، أما ما صرت عليه الآن فكله من فضل ربي والحمد لله.

■ شاعرة، سيناريست وتكتيبين للمسرح، كيف تجمعين بين هذه المواهب، وفي أي مجال تجدين نفسك أكثر؟

■ دائما ما يطرح علي هذا السؤال، في حقيقة الأمر عندما تحب أمرا ما ستجد له الوقت حتما، صحيح شاعرة وأكتب للمسرح، سيناريست ومدربة

## مقرّر عقدها بجنوب لبنان هذا الأسبوع اجتماعات تسبق مفاوضات ترسيم الحدود مع الكيان الصهيوني

مسيحي، ورئيس هيئة قطاع البترول وسام شباط. وبدأ الوفد اجتماعاته التحضيرية، وفق مصدر في الرئاسة اللبنانية، على أن يلتقى بداية الأسبوع المقبل رئيس الجمهورية ميشال عون ثم ممثل الأمين العام للأمم المتحدة يان كوبيتش.

في المقابل، أعلنت إسرائيل قبل يومين عن وفدها الذي يضم مسؤولين رفيعي المستوى بينهم المدير العام لوزارة الطاقة أودي أديري، والمستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، رؤوفين عازر، ورئيس دائرة الشؤون الاستراتيجية في الجيش.

وبحسب مسؤولين لبنانيين، لن يحصل تقاض مباشر بين الوفدين، بل سيتم عبر ممثل الأمم المتحدة وإن كان جميع الأطراف سيجلسون في غرفة واحدة، لكن إسرائيل قالت وفق وزير الطاقة يوفال شتاينتز، إن المحادثات ستكون «مباشرة».

التقى الوفد الذي شكله لبنان للتحفاوض مع «إسرائيل» بشأن ترسيم الحدود البحرية، قائد الجيش جوزيف عون في إطار اجتماعات تحضيرية تسبق انطلاق الأحداث بين الطرفين برعاية الأمم المتحدة، منتصف هذا الأسبوع في جنوب لبنان.

أعلن الجيش اللبناني أن جوزيف عون اجتمع مع الوفد المكلف بملف التفاوض لترسيم الحدود، وأعطى «التوجيهات الأساسية لانطلاق عملية التفاوض بهدف ترسيم الحدود البحرية على أساس الخط الذي ينطلق من نقطة رأس الناقورة براً والممتد بحراً تبعاً لتقنية خط الوسط، وذلك استناداً إلى دراسة أعدتها قيادة الجيش وفقاً للقوانين الدولية».

ويضم الوفد اللبناني أربعة أعضاء، عسكريان ومدنيان، وهم بسام ياسين ومازن بصوص، والخبير التقني نجيب

تجدّد لقاء ترامب مع حشد من مؤيديه في أول ظهور له بعد تعافيه من فيروس كورونا، وأطلق الرئيس المرشح من شرفة البيت الأبيض من دون كمامة، واعتنم الفرصة ليطمئن أنصاره بأنه يتمتع بصحة جيدة. وعلى إثر ذلك وجهت له سلسلة من الانتقادات كون اللقاء بدا مثل مهرجان انتخابي لحملته، رغم أنه أطلق عليه تظاهرة سلمية، وبخلاف ترامب لن يقيم جو بايدن تجمعات خلال جولته الانتخابية التي لم يتبق منها سوى أسابيع قليلة.

### فضيلة بودريش

تجمّع المئات من مساندي الرئيس ترامب، لتأكيد دعمهم والاطمئنان على صحته، في وقت قال البيت الأبيض إن الحدث لم يكن انتخابياً رغم أن جميع من حضروا ارتدوا قبعات تحمل شعار ترامب الانتخابي، بالإضافة إلى تطرقه في هذا اللقاء إلى نقاط جوهرية في حياة الأمريكيين مثل الاقتصاد وكذا الجدار على الحدود، وتحدّث فوق ذلك عن مسألة التصويت عبر البريد. وانتقد ترامب منافسه جو بايدن المصنّف عامة كديمقراطي معتدل، على إثر وصفه لبرنامج الديمقراطيين بأنه يذهب أبعد من الاشتراكية الشيوعية.

ولم يخف بايدن انهشاشه الممزوج بالذهول بسبب تمسك ترامب بإقامة مهرجانات انتخابية، حتى بعد إصابته بفيروس كورونا المعدي، بل وذهب إلى أبعد من ذلك عندما انتقد موقف إدارة الرئيس المتساهل بشأن ارتداء الكمامة حيث اعتبره متهوراً، علماً أنه في خطاب انتخابي صرّح علناً أنه لن يحضر ما لم يكن الحضور يرتدون كمامة وتحترم مسافات التباعد.

وكان المرشح الديمقراطي للرئاسة الأميركية، جو بايدن، قد أكد أن الطريقة الوحيدة التي يمكن أن يخسر بها انتخابات 2020 تتمثل في «الخداع»، قبل أن يتراجع عقب ذلك ويعلن إنه سيقبل بنتائج الانتخابات مهما كانت.

غير أن بايدن استدرك خلال تعليقاته للمحافظين، قائلاً إن تصريحاته «خرجت



قليلًا عن سياقها»، مؤكداً: «سأقبل نتيجة هذه الانتخابات.. ما كنت أشير إليه هو المحاولات التي تتم لمحاولة التأثير على الناس وإخافتهم من التصويت.. يجب ألا نلتفت إليهم».

علماً أن نائب الرئيس السابق للناخبين، تحدّث بإحدى محطات الحملة الانتخابية في ولاية بنسلفانيا عن المسألة قائلاً: «تأكدوا من التصويت لأن الطريقة الوحيدة التي يحدث بالنسبة لأماكن الاقتراع»، مستطرداً في سياق متصل أن الرئيس دونالد ترامب كان يحاول تشييط التصويت من خلال التشكيك في أمن الاقتراع، عبر البريد وإخبار المؤيدين «بالذهاب إلى صناديق الاقتراع والمراقبة

بغاية شديدة» في يوم الانتخابات.

الجدير بالإشارة، فإن المرشح بايدن، كان قد قال أن ترامب سيجاول «سرقة» النصر في حالة عدم فوزه في الانتخابات، وبسبب ذلك سخرت حملة المرشح الديمقراطي مئات المحامين والمتطوعين للإشراف على الانتخابات، وقطع الطريق في وجه من يحاول فرض الفوضى.

يذكر أن معلومات سلّمت إلى بوريس جونسون ترجّح وصول نسبة فوز بايدن إلى 85 بالمائة، حيث طلب مكتب رئيس الوزراء البريطاني من وزراء حكومته إقامة علاقات مع المرشح الديمقراطي جو بايدن، الذي يعتقد أنه يعد الأوفر حظاً للوصول إلى البيت الأبيض من دونالد ترامب.

### جدول زمني لانسحاب قوات التحالف الدولي

## الجيش العراقي مصرّ على مواصلة الحرب على الإرهاب



من الحكومة العراقية إخراج القوات الأمريكية من البلاد على خلفية الغارة الأمريكية قرب مطار بغداد الدولي، وأسفرت عن مقتل الجنرال قاسم سليمان قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني وأبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» العراقي.

ومنذ ذلك التاريخ تعرّض «المنطقة الخضراء»، التي تضم السفارة الأمريكية وبعض السفارات الأجنبية، والمقر الحكومية الرئيسية، ومطار بغداد الدولي وبعض القواعد العراقية، التي تتواجد فيها قوات للتحالف الدولي إلى هجمات بشكل دائم بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون، وزادت وتيرة تلك الهجمات أخيراً ما دفع واشنطن إلى التهديد بإغلاق سفارتها في بغداد.

وأعلن الجنرال كينيث ماكينزي قائد القيادة العسكرية الأمريكية بالشرق الأوسط في التاسع من سبتمبر الماضي، أن الولايات المتحدة قررت تخفيض عدد قواتها في العراق من 5200 إلى 3000 عسكري.

أكد الناطق الرسمي باسم العمليات المشتركة العراقية اللواء تحسین الخفاجي، أمس الأحد، على وجود جدول زمني لانسحاب قوات التحالف الدولي من البلاد، حسبما أوردته وكالة الأنباء العراقية.

نقلت الوكالة عن اللواء تحسین الخفاجي قوله أن «هناك جدولا زمنيا للتحالف الدولي يلزمهم بتسليم الكثير من المواقع، وهذا ما حصل، إذ سلمت الكثير من الأماكن والمعسكرات، فضلا عن انسحاب الكثير من الخبراء والمقاتلين قبل المدة المقررة، بسبب أزمة مرض فيروس كورونا الجديد «كوفيد-19».

وأضاف أن «التحالف الدولي ما يزال يعمل معنا، لذلك ينبغي أن يكون لهم مكان للعمل»، مشيراً إلى أن «أعداد قوات التحالف الدولي انخفضت كثيراً، وبقيت نسبة قليلة جدا منهم وهم ملتزمون بالعمل مع القوات العراقية».

وقال إن «لجنة الانسحاب الأمريكي، هي لجنة رئيسية شكلت بتوجيه من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، لذلك فالجدول موجود والعمل مستمر، وهم لديهم توقيتات زمنية ملتزمون بها، فضلا عن التزامهم بمكافحة عصابات داعش الإرهابية».

وأفاد المسؤول العسكري بأن العمليات المشتركة العراقية غيرت خططها الأمنية لملاحقة الجماعات الإرهابية وحماية البعثات الدبلوماسية.

وشدّد على «عدم السماح لأن يكون العراق بمفرده، بمعزل عن دول العالم، ولن يكون ساحة للتصفيات، وساحة للاعتداء على البعثات»، وتقود الولايات المتحدة التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، والذي يضم أكثر من 60 دولة، يقوم بمهام تدريب القوات العراقية وتقديم الدعم والاسناد لها في محاربة الإرهاب. وكان البرلمان العراقي أصدر مطلع جانفي الماضي قراراً يطلب

### استخدموا الألعاب النارية كقذائف مورتر

## هجوم العشرات من المسلّحين على مركز شرطة باريس

أعلنت الشرطة الفرنسية، أمس، إن حوالي 40 شخصاً مسلحاً بقضبان معدنية حاولوا اقتحام مركز شرطة في إحدى ضواحي العاصمة الفرنسية باريس، واستخدموا الألعاب النارية كقذائف مورتر.

قالت شرطة باريس على «تويتر»: «هجوم عنيف على مركز شرطة شامبيني بقذائف مورتر ومقذوفات متعددة.. لا إصابات في صفوف الشرطة». ونشرت الشرطة مقطع فيديو يظهر فيه إطلاق وابل من الألعاب النارية باتجاه مركز الشرطة في ضاحية شامبيني-سور-مارن، التي تبعد حوالي 15 كيلومتراً جنوب شرقي وسط باريس. وحاول المسلّحون دخول مركز الشرطة لكن دون جدوى.

ولم يتم اعتقال أحد، لكن صوراً أظهرت نوافذ محطمة في مركز الشرطة وسيارات لحقت بها

أضرار.

ولم يتّضح حتى الآن الدافع وراء الهجوم، وهو الثالث الذي يستهدف مركز الشرطة هذا في غضون عامين. ويقع مركز الشرطة في منطقة سكنية ينتشر فيها تهريب المخدرات وتعتبر السلطات إعادة النظام فيها من أهم الأولويات.

وقال رئيس بلدية شامبيني، لوران جيان: «كان هجوماً منظماً من قبل حوالي 40 شخصاً أرادوا الاشتباك». وأضاف أن «التوتر سائد منذ أيام مع أشخاص لديهم نيّة مؤكدة للاشتباك مع الشرطة.. إنها مشاعر كراهية للشرطة.. كنّا على شفا كارثة».

### فيما تبادلت أرمينيا الاتهامات مع أذربيجان

## خرق لوقف إطلاق النار بالعاصمة ستيباناكرت

لدمار في المدينة.

من جهتها، نفت وزارة الدفاع في منطقة ناغورني قره باغ الانفصالية قصف غانديجا. وقالت «أنها كذبة مطلقة» مؤكدة أنها «تحتزم اتفاق وقف إطلاق النار الإنساني».

واتهمت الطرف الأذربيجاني بضرب «ستيبانكرت وحدروت ومارتوني ومناطق مأهولة أخرى». ويأتي هذا التصعيد على الرغم من اتفاق أرمينيا وأذربيجان يوم الجمعة الماضي في موسكو على وقف لإطلاق النار، تم التوصل إليه بواسطة

روسية بعد أسبوعين من المعارك العنيفة التي شهدتها إقليم ناغورني قره باغ الانفصالي، لكن سرعان ما تبادل الجانبان الاتهامات بخرق الهدنة.

ولدى الإعلان عن الهدنة، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنّ الجانبين اتفقا على بدء «مفاوضات جوهريّة» للتوصل إلى حل سلمي للنزاع، بواسطة من رؤساء مجموعة مينسك (روسيا وفرنسا والولايات المتحدة) التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وأسفرت

المواجهات التي اندلعت في 27 سبتمبر بين الانفصاليين الأرمن في ناغورني قره باغ وأذربيجان عن مقتل أكثر من 450 شخص، بينهم نحو 50 مدنياً، لكن الحصيلة الحقيقية للمعارك قد تكون أكبر بكثير.

وانفصل إقليم ناغورني قره باغ ذو الغالبية الأرمينية، عن أذربيجان بعد حرب أوقعت 30 ألف قتيل في تسعينات القرن الماضي. وتتهم باكو بريفيان باحتلال أراضي الإقليم الذي شهد مراراً أعمال عنف.

بعد ساعات من دخول اتفاق وقف إطلاق النار بين أرمينيا وأذربيجان حيز التنفيذ، تعرّضت مدينة ستيباناكرت، عاصمة إقليم ناغورني قره باغ الخاضع لسيطرة انفصاليين أرمن، أول أمس السبت للقصف، فيما أعلنت وزارة خارجية أذربيجان أمس الأحد مقتل سبعة أشخاص في قصف استهدف مدينة غانديجا، متهمّة القوات الأرمينية بشن الهجوم.

تعرّضت مدينة ستيباناكرت، عاصمة إقليم ناغورني قره باغ الخاضع لسيطرة انفصاليين أرمن، لقصف بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار بين أرمينيا وأذربيجان حيز التنفيذ. وسُمع في أنحاء المدينة دوي سبعة انفجارات قوية، دوت بعيدها صفارات إنذار لدقائق عدة لدعوة السكان إلى الاحتماة في الأقبية والملاجئ.

وحسب شهادة صحافيين، فقد استهدفت ضربات ليل السبت الأحد ستيباناكرت، وتحذّثوا عن ثلاث إلى أربع جولات قصف تلته عشرات الانفجارات. بعد ذلك عاد الهدوء ليخيم على المدينة الغارقة في ظلام تام. وصباح أمس الأحد أعلنت وزارة خارجية أذربيجان مقتل سبعة أشخاص في قصف استهدف مدينة غانديجا، متهمّة القوات الأرمينية بشن الهجوم.

وكتبت الوزارة في حسابها على موقع تويتر: «هجوم صاروخي جديد للقوات الأرمينية على منطقة سكنية في غانديجا، ثاني مدني أذربيجان، أوقع سبعة قتلى و33 جريحاً». وأرشفقت التفريضة بصور

### إشهار

## حدث وحديث

## هل تعود الحرب؟

جلال بوطي

وجه الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي رسالة شديدة اللهجة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس على خلفية مغالطات خطيرة في التقرير الأممي حول النزاع في الصحراء الغربية، الموجه إلى مجلس الأمن الدولي الذي يناقش القضية نهاية الشهر الجاري.

قال الرئيس غالي، إن الشعب الصحراوي فقد الأمل نهائياً في المنظمة الأممية، ووصف التقرير بالمنحاز للاحتلال المغربي، وبأنه يمثل دعابة حقيقية له فيما يتعلق بالمنفذ غير القانوني للكركرات الواقع في الجدار العازل بين المناطق الصحراوية المحررة والمحتملة، ولم يكن موجوداً غداة التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار بين الطرفين سنة 1991.

معبّر الكركرات قد يكون القطرة التي تفيض الكأس في نزاع عمر لأزيد من أربعة عقود، بعد توجه جماهير شعبية صحراوية منذ أيام للمعبر قصد غلقه أمام الشاحنات التجارية التي تعبر يومياً من المغرب نحو أفريقيا عبر موريتانيا، مستغلة معاناة شعب فقد الصبر في الحلول السلمية ويات يفهم جيداً قواعد اللعبة لأن الجيل الذي قاد الحرب في السبعينيات يرحل تباعاً تاركاً إرثاً ثقيلاً وأمانة لجيل الاستقلال لتقرير مصيره إما بالاستفتاء أو الحرب.

كل المؤشرات توحى إلى أن البنادق ستحل محل الدبلوماسية التي لم تنفع أمام ما وصفه الأمين العام للبوليساريو بالتجاهل، والتماهي في وقف الانتهاكات المغربية الصارخة، وما زاد الطين بلة التقرير الأممي الأخير الذي جاء لأول مرة بشكل غير حيادي، وبالعكس يحمل مغالطات فادحة لواقع النزاع.

صحيح أن قضية معبر الكركرات يسلم عليها الضوء سنوياً عشية مناقشة مجلس الأمن للتقرير السنوي للنزاع شهر أكتوبر، لكن الأمر يختلف تماماً مع المعطيات الجديدة، لاسيما ووسائل البوليساريو المشفرة تحمل دلالات عميقة على نفاذ صبر الشعب الصحراوي التواق للحرية.

ما أشبه اليوم بالأمس، وبالضبط سنة 2010 خلال انتفاضة «أكديم ازيك» التي وصفها الفيلسوف تشومسكي بأنها كانت الشرارة الأولى لـ «ثورات الربيع العربي».

الظروف مواتية لتلعب كفة موازين البنادق على الدبلوماسية، وتتهي حالة اللاحرب والأسلم التي تخيم على النزاع منذ ثلاثين عاماً!

## مخاوف من عودة التوتر

## إطلاق سراح زعيم المعارضة يلقى بضالته على المشهد المالي

الوضع السياسي الذي يبدو أنه يسير في الطريق الصحيح.

ووفقاً لتفاصيل أوردتها مصادر اعلامية فرنسية، فإنه بعد اختطاف زعيم المعارضة المالية سومايلا سيسي في 25 مارس الماضي، بينما كان يخوض حملة انتخابية بمنطقة نيافونكي، بدأت سلطات مالي تبحث عن طريقة للإفراج عنه. وأثناء ذلك اقترح الموريتاني مصطفى لام الشافعي المستشار الخاص السابق لرئيس بوركينافاسو الأسبق بليز كومايوري، اسم الأزادي الشريف ولد الطاهر، وهو عضو سابق بحركة «التوحيد والجهاد» بغرب إفريقيا الإرهابية، وسبق له التفاوض لتحرير رهائن لدى الجماعات الدمية.

ملف إطلاق سراح سومايلا سيسي، رفع مبلغ الفدية من مليونين إلى 10 ملايين أورو، غير أن استقالة كيتا وما تبعها من أحداث أوقف الاتفاق. وبعد تصيب الرئيس الانتقالي باه نداو، ونائبه عاصمي غويتا في 25 سبتمبر الماضي، أعطيا الضوء الأخضر لاستئناف العملية، التي توسعت لتشمل رهينتين إيطاليتين، وتم دفع المبلغ، وأُفرج عن 180 إرهابي معتقل من طرف السلطات المالية يومي 3 و4 أكتوبر الجاري، قبل أن تطالب «جماعة نصر الإسلام والمسلمين» المفرج عنهم، فبلغ العدد النهائي 204.

ونظمت «جماعة نصر الإسلام والمسلمين» الإرهابية الناشطة بمالي حفلاً لاستقبال المشر من دمويها، الذين أفرجت عنهم مالي، وحضر الحفل عدد من قادة الجماعة الدمية التي أعلن عنها في مارس 2017 بعد اندماج عدة حركات إرهابية، وكان على رأس الحضور أميرها الإلهابي إياد أغ غالي.

لا تزال صفقة الإفراج عن إرهابيين في مالي تثير تساؤلات لدى الرأي العام الدولي حول حيثيات المفاوضات بين السلطات المالية وجماعة نصر الإسلام والمسلمين، الإرهابية، لاسيما أن البلاد تمر بمرحلة انتقالية، وهو ما يثير مخاوف من عودة التوتر، وخرق ميثاق المصالحة الذي تترعه الجزائر، غير أن إطلاق سراح زعيم المعارضة سومايلا سيسي ضمن المفرج عنهم لا يلقى ترحيباً داخلياً نظراً لدوره البارز في المشهد السياسي.

## جلال بوطي

يعد إطلاق سراح السياسي المعارض المالي سومايلا، أحد أهم بنود الاتفاق الموقع بين السلطات المالية وجماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» الإرهابية، التي يقودها إياد أغ غالي، لكن الاتفاق تم بموجبه كذلك إطلاق سراح 204 من إرهابيين الجماعة، و3 رهائن كانوا مختطفين لديها، الناشطة الفرنسية صوفي بيتروين، والإيطاليان نيكولا تشياتشو وبيير لويجي ماكالي، وهو ما يؤكد أن المفاوضات كانت مبنية أساساً على سومايلا والإرهابيين حسب ما نقلت وسائل اعلام مالية.

قال سومايلا في حوار مع صحيفة «لوموند» الفرنسية، أمس، إن عودته إلى المشهد السياسي لا تزال غير واضحة بعد التطورات الجديدة التي حصلت في البلاد، غير أنه لم يستبعد تقييم الوضع العام، وأكد أن التحاور مع الإرهابيين لا يعني الموافقة على فكرهم «ولكن علينا إيجاد فكر جديد لمتابعة الوضع الحالي مع جميع الفاعلين في المشهد الأمني والسياسي». وقال المعارض الشرس لكتا إن الوقت كاف لمتابعة

## تواجه تحديات أمنية خطيرة

## نيجيريا تؤكد التزامها بمكافحة إرهاب «بوكو حرام»

لمواجهة أي تحديات في أداء واجبه». يذكر أن نيجيريا تعاني من إرهاب حركة «بوكو حرام» التي تنشط منذ عام 2009 في شمال شرق البلاد، ووسعت عملياتها إلى أراضي الكاميرون والنيجر والتشاد خصوصاً في منطقة البحيرات الكبرى الواقعة على الحدود بين الدول الأربعة. وتسببت الهجمات التي تنفذها الجماعة الإرهابية في مقتل أكثر من 36 ألف شخص في نيجيريا، ونزوح حوالي 5، 2 مليون شخص من ديارهم.

أكد الرئيس النيجيري محمد بخاري أن إدارته لا تزال ملتزمة بمحاربة عمليات التمرد وأشكال الإجرام الأخرى في جميع أنحاء البلاد.

نقلت مصادر إعلامية عن الرئيس بخاري قوله في تصريح: «لا نزال ملتزمين بإنهاء التحديات الأمنية، التي تعصف بالبلاد، مضيفاً أن إدارته «ما زالت تركز على قتال حركات التمرد والإرهاب في جميع أنحاء البلاد». وأُعرب عن ثقته بأن «التدريب الذي تلقاه الطلاب العسكريون قد جهّزهم بشكل كاف

## الصحراويون يخلّدون الذكرى 45 للوحدة

## إصرار على الحرية وبناء الدولة المستقلة

يخلّد الشعب الصحراوي اليوم محطة تاريخية في مسار نضاله وكفاحه ضد الاحتلال وانتهاكاته، وذلك باستعادته الذكرى الخامسة والأربعين لإعلان الوحدة الوطنية الصحراوية، وكله عزم على مواصلة النضال وانضوائه تحت لواء الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (البوليساريو)، والنضال من أجل انتزاع حقوقه المسلوبة إلى غاية بناء الدولة الصحراوية المستقلة.

## فضيلة دفوس

في الثاني عشر من أكتوبر 1975 ووسط ظروف محيطة تميزت بالتآمر على الشعب الصحراوي واستهداف وجوده، تم إعلان الوحدة الوطنية للم شمل الصحراويين، وتوحيد جهودهم تحت لواء البوليساريو التي تأسست ككيان سياسي، وفي تصورها هدف واحد وهو تحقيق الحرية والاستقلال. بهذه المناسبة، يؤكد الصحراويون تمسكهم بوحدتهم الوطنية، ويتعهدون بصيانتها كونها الصخرة التي ستحطم عليها دسائس العدو ومؤامراته.

كما يعدون ببذل مزيد من الجهد والاجتهاد من أجل تعزيز بناء مؤسسات الدولة الصحراوية وترقيتها، والحفاظ على المكاسب التي تحققت بالدماء والتضحيات الجسام طول العقود الماضية.

اليوم يحتفل الصحراويون بالذكرى 45 للوحدة الوطنية، كما يحيون أيضاً الذكرى العاشرة للخيمة الذي يصادف بناء أول خيمة بمخيم أكديم ازيك قرب مدينة العيون المحتلة، مستحضرين جرائم دولة الاحتلال المغربي المتتالية في حقهم، بدءاً بشنّها حرباً توسعية ظالمة باجتاحها للصحراء الغربية في 31 أكتوبر 1975، واحتلالها بصورة غير



والالتحام بقيادة جبهة البوليساريو، لنيل حقه في الوجود والحرية وإقامة دولته المستقلة الجمهورية الصحراوية على كامل ترابها الوطني.

شيء سيحول دون إرادة الشعب الصحراوي لبلوغ أهدافه النبيلة والسامية في الحرية والكرامة، وأنه سيمضي على درب الكفاح والنضال والوفاء لعهد الشهداء البررة وبكل السبل المشروعة، في كنف الوحدة

شريعة بالقوة العسكرية لأجزاء من البلاد، رغم نداءات وقرارات الأمم المتحدة المطالبة بانسحابها الفوري. وتبقى معاني ودلالات ذكرى الوحدة الوطنية وملحمة أكديم ازيك الخالدة، تؤكد حقيقة ساطعة مفادها أنه لا

## هدفه توفير الظروف لإجراء انتخابات وطنية

## ملتقى الحوار السياسي الليبي بتونس في الفاتح نوفمبر

وستشمل هذه الاجتماعات أيضاً مشاورات مع شرائح كبيرة من المجتمع الليبي، بما في ذلك الشباب والنساء والبلديات، وسيطلب منها تقديم توصيات ملموسة للمشاركين في ملتقى الحوار السياسي الليبي.

واستجابة لتوصية الغالبية العظمى من مكونات الشعب الليبي - يضيف البيان - فإن البعثة اشترطت على المدعوين للمشاركة في ملتقى الحوار السياسي الليبي الامتناع عن تولي أية مناصب سياسية أو سيادية في أي ترتيب جديد للسلطة التنفيذية.

كما اشترطت أن يجتمعوا بحسن نية وبروح من التعاون والتضامن من أجل مصلحة بلادهم، وأن يحجموا عن استخدام خطاب الكراهية والتعريض على العنف

## اجتماعات بالقاهرة

بدأت أمس الأحد بالعاصمة المصرية القاهرة، اجتماعات بين وفدي مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، لبحث قضايا تتعلق بنسوية الأزمة الليبية تدرج في إطار الجهود التي ترعاها الدول الجارة لدعم مسار الحل السياسي في ليبيا.

وذكرت تقارير ليبية أنه من المنتظر أن تركز الاجتماعات على عدة محاور، منها مشروع الدستور والانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

العسكرية بغية تمكين التوصل إلى اتفاق لوقف دائم لإطلاق النار، بما في ذلك إقامة منطقة منزوعة السلاح في وسط ليبيا، فضلاً عن توفير حيز مناسب لإجراء مناقشات سياسية بناءة.

## مشاركة مختلف مكونات الشعب

وفق البيان الأممي، فإن قرار عقد ملتقى الحوار السياسي الليبي الموسع والشامل بتونس في الفاتح نوفمبر القادم، يأتي عقب أسابيع من المناقشات المكثفة مع الأطراف الرئيسية المعنية الليبية والدولية، كما سيستند إلى التقدم المحرز والآراء التوافقية التي أسفرت عنها المشاورات الأخيرة بين الليبيين، بما في ذلك توصيات مونترو.

ويخصوص اختيارهم لحضور ملتقى الحوار الاممية أنه سيتم اختيارهم لحضور ملتقى الحوار السياسي الليبي، على أن يتضمن ممثلين من مختلف المكونات الرئيسية للشعب الليبي، وذلك على أساس مبادئ الشمولية والتثمين الجغرافي والعرقى والسياسي والقبلي، والاجتماعي العادل مع التزام راسخ بالمشاركة الهادفة للمرأة الليبية والشباب.

البعثة الأممية أكدت سعيها لضمان إجراء مشاورات واسعة وشفافة، مع اتباع نهج مبني على الحقوق في جميع مراحل العملية التي يقودها الليبيون ويمسكون بزمامها، والتي سيتمكن خلالها الكثيرون من إسماع أصواتهم والتعبير عن آرائهم.

## بعد أيام من رفع العقوبات عن مالي

## رئيس مجموعة «إيكواس» يلتقي القيادة الانتقالية في باماكو

الانقلاب، ملبياً بذلك مطلباً آخر من مطالب المجموعة.

ولا تزال الدول الغرب إفريقية تنتظر أيضاً تنفيذ إجراء آخر هو حلّ المجلس العسكري.

هذا، وأمام هذه التطورات «الإيجابية» التي سجلتها مالي في إطار مساعي العودة إلى النظام الدستوري قرر مجلس السلم والأمن الإفريقي الجمعة بدوره رفع تعليق عضوية دولة مالي بالاتحاد الإفريقي.

ومن المقرر أن يتم تصيب المجلس الوطني الانتقالي خلال الأيام المقبلة.

## تصويب

ورد خطأ اسم الزميلة فضيلة دفوس في عمود (حدث وحديث) لعدد 18376، أمس الأحد، بدل الزميلة فضيلة بودريش، فمعدّرة من الزميلة بودريش عن هذا الخطأ.

كيثا على إعادة السلطة لقادة مدنيين بعد فترة انتقالية مدتها القصى 18 شهراً.

وأعلن نداو الجمعة «على بلدنا العودة إلى الشرعية الدستورية التامة، برئيس للجمهورية منتخب بغضون الأجل المحددة، وإن أمكن، قبلها»، وذلك في رسالة تلاها أمام الحكومة الانتقالية مع افتتاح أولى جلساتها. وتضم حكومة أوان 25 وزيراً، بينهم 4 عسكريين يتولون مناصب استراتيجية هي وزارات الدفاع والأمن والإدارة الإقليمية والمصالحة الوطنية.

ورفعت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا عقوباتها بعدما تمت تلبية معظم متطلباتها، من تعيين رئيس ورئيس وزراء مدنيين للفترة الانتقالية، وتخلي العسكري عن مطلب أن يتمكن نائب الرئيس الكولونيل غويتا من الحل محل الرئيس في حال وجود عوائق تمنعه من ممارسة مهامه.

وأعلن غويتا الأربعاء الإفراج عن 11 شخصية مدنية وعسكرية، أوقفوا خلال

## تستضيف تونس الاجتماع المباشر

الأول لملتقى الحوار السياسي الليبي، في الفاتح نوفمبر القادم، وفق ما ذكرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

أعلنت ستيفاني وليامز الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالإنابة، عن استئناف المحادثات الليبية - الليبية الشاملة بالاستناد إلى قرار مجلس الأمن رقم 2510 لسنة 2020، الذي تبني نتائج مؤتمر برلين بشأن ليبيا، والذي انعقد في 19 جانفي الماضي.

أوضحت الممثلة الخاصة «أن ملتقى الحوار السياسي الليبي سيعقد وفق صيغة مختلطة بسبب جائحة كورونا من خلال سلسلة من الجلسات عبر الاتصال المرئي، وكذلك عبر اجتماعات مباشرة».

يهدف ملتقى الحوار السياسي الليبي بشكل عام إلى تحقيق رؤية موحدة حول إطار وترتيبات الحكم، التي ستفضي إلى إجراء انتخابات وطنية في أقصر إطار زمني ممكن، من أجل استعادة سيادة ليبيا والشرعية الديمقراطية للمؤسسات الليبية. وتبدأ أولى جلسات الاتصال المرئي التمهيدية يوم 26 أكتوبر الجاري على أن تتولى الأمم المتحدة تيسير محادثات مباشرة بين وفدي اللجنة العسكرية المشتركة (5 + 5) في جنيف ابتداء من 19 من نفس الشهر.

وجاء في بيان البعثة أن الأمم المتحدة تحت على الوقف التام لجميع المناورات والتعزيزات

وصول الرئيس الغاني نانا أفوكو آدو الذي يرأس المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس» إلى مالي أمس الأحد في زيارة رسمية، بعد خمسة أيام من رفع المجموعة العقوبات عن باماكو.

غداة الإعلان عن تشكيل حكومة انتقالية في مسالي في 5 أكتوبر، رفعت المجموعة عقوباتها التي تضمنت حظراً تجارياً ومالياً، كانت فرضتها على باماكو في 20 أوت بعد يومين من الانقلاب الذي أطاح بالرئيس إبراهيم بوكري كيتا.

استقبل الرئيس الانتقالي باه نداو الذي كان كولونياً سابقاً في الجيش، الرئيس الغاني عند وصوله في المطار، وجرى الرجلان محادثات. كما التقى أفوكو آدو بنائب الرئيس الانتقالي، وهو زعيم المجلس العسكري الكولونيل عصيمي غويتا، ورئيس الوزراء مختار أوان، وهو وزير سابق للخارجية ودبلوماسي.

ووافق العسكريون الذي قادوا الانقلاب ضد

## بأمر من المحكمة العليا لا يسمح للحكومات الأوروبية بالتجسس على مواطنيها عبر الإنترنت

الحدود وتنتهك حقوق الإنسان الأساسية، واعترضوا على وجه التحديد على قانون سلطات التحقيق في المملكة المتحدة، والمرسوم الفرنسي لعام 2015 المتعلق بخدشات المخابرات المتخصصة، والقانون البلجيكي بشأن جمع بيانات الاتصالات والاحتفاظ بها الذي وضع موضع التنفيذ عام 2016.

وكالات الأمن القومي الأميركية يمكنها أن تطلب من شركات مثل فيسبوك وغوغل، تسليم بيانات عن مواطن أوروبي (وكالات) ويأتي الحكم بعد أن جادل مستشار لمحكمة العدل الأوروبية بأن ممارسات المراقبة في المملكة المتحدة وفرنسا وبلجيكا، تنتهك قوانين الاتحاد الأوروبي. كما يُعدُّ حكم محكمة العدل الأوروبية الأحدث في سلسلة من القضايا التي تحاول الحد من سلطات الحكومات في مراقبة المواطنين.

وقضت محكمة العدل الأوروبية في يوليو/تموز الماضي بأن قوانين الأمن القومي الأميركية لا تحمي خصوصية مواطني الاتحاد الأوروبي. وقيدت المحكمة قدرة الشركات الأميركية على إرسال بيانات المستخدمين الأوروبيين إلى الولايات المتحدة، بعد أن خلصت إلى أن مواطني الاتحاد الأوروبي ليس لديهم طريقة فعالة لتحدي مراقبة الحكومة الأميركية. ويمكن للوكالات الأميركية -مثل وكالة الأمن القومي- أن تطلب نظرياً من شركات الإنترنت، مثل فيسبوك وغوغل، تسليم بيانات عن مواطن من الاتحاد الأوروبي.

مواقع إلكترونية

وجهت المحكمة العليا في الاتحاد الأوروبي ضربة أخرى للحكومات التي تسعى إلى مراقبة المواطنين من خلال تقنيات التجسس المثيرة للجدل. قضت محكمة العدل الأوروبية -وهي أعلى سلطة قانونية في الاتحاد الأوروبي- بأنه لا يمكن للدول الأعضاء جمع بيانات جماعية عبر الهاتف المحمول والإنترنت عن المواطنين.

وأوضحت المحكمة في حكمها أن إجبار مشغلي الإنترنت والهاتف على تنفيذ «النقل العام والعشوائي لبيانات المرور وبيانات الموقع أو الاحتفاظ بها»، مخالف لقانون الاتحاد الأوروبي. وقالت المحكمة «ومع ذلك، في الحالات التي تواجه فيها دولة عضو تهديداً خطيراً للأمن القومي يثبت أنه حقيقي وحاضر أو متوقع، يجوز لتلك الدولة العضو المتصل من التزامها بضمان سرية البيانات المتعلقة بالاتصالات الإلكترونية»، وحتى في سيناريوهات الطوارئ هذه، هناك قواعد يجب الالتزام بها.

وقالت المحكمة «يجب أن يكون هذا التدخل في الحقوق الأساسية مصحوباً بضمانات فعالة، وأن تراجعها محكمة أو سلطة إدارية مستقلة». وجاء الحكم -الذي كان نشطاء الحقوق المدنية ينتظرونه بفارغ الصبر- رداً على عدة قضايا رفعتها شركتنا برايفاسي إنترناشيونال (Privacy International)، ولاكوادرات دو نت (La Quadrature du Net).

وجادل الحقوقيون بأن ممارسات المراقبة في المملكة المتحدة وفرنسا وبلجيكا تتجاوز



## عشرة أعوام من النجاح .. مستقبل غامض لإنستغرام

قالت صحيفة لوفينغاردو الفرنسية، إن الاستحواذ على تطبيق إنستغرام كان أفضل استحواذ قامت به فيسبوك عندما ضمتها إلى شبكتها مقابل مليار دولار، وهي تحتفل هذا الأسبوع بمرور 10 سنوات على إنشاء إنستغرام وعلى النجاح المستمر الذي أحرزه منذ ذلك الوقت.

الاندماج في 30 سبتمبر بين الرسائل الخاصة لإنستغرام وفيسبوك ماستجر، مما سيوفر معرّفاً فريداً للاتصال بالشبكتين الاجتماعيتين، وهو ما سيجعل تفكيك الإمبراطورية أمراً غير يسير.

### قوانين منتظرة

ومع ذلك تعلم عملاقة التواصل الاجتماعي أن التهديد يلوح في الأفق من جانبي المحيط الأطلسي، حيث ينص قانون الخدمات الرقمية الأوروبية الذي سيتم الكشف عنه في نهاية العام، على عقوبات تصل إلى حد التفكيك ضد عمالقة التكنولوجيا الذين يرفضون التنظيم، حسب الصحيفة. أما في الولايات المتحدة، ففي نهاية العام ستقرر لجنة التجارة الفدرالية التي تحقق في الأمر منذ سنة، هل ستتخذ إجراءات ضد فيسبوك بسبب الممارسات الاحتكارية المناهضة للمنافسة، وهل كان الاستحواذ على إنستغرام مدفوعاً في البداية بالرغبة في تحييد منافس خطير.

غير أنه -كما تقول الصحيفة- يجب على نواب اللجنة القضائية الفرعية المسؤولة عن شؤون مكافحة الاحتكار تقديم توصياتهم بشأن تنظيم عمالقة التكنولوجيا، من كلا الجانبين تتحدث مسودة للنص عن أدوات تشريعية لفرض تفكيك هذه المجموعات. ورغم أن هذا الاقتراح الديمقراطي تعارضه بشدة اللجنة الجمهورية المنتخبة، فإن المسؤولين المنتخبين من كلا الجانبين متفقون على أن سلطات المنافسة الأميركية يجب أن تكون مجهزة بشكل أفضل للإشراف على مجموعة «غافا» (الحروف الأولى للشركات العملاقة الأربع غوغل وأبل وفيسبوك وأمازون) وعرقلة بعض عمليات الاستحواذ.

لوفينغاردو



الفدرالية الضوء الأخضر عام 2012 لاستحواذ فيسبوك على إنستغرام، معتقدة أنه يجب تفكيك عملاق وسائل التواصل الاجتماعي هذا الذي يستخدمه 2.7 مليار شخص شهرياً. وقالت الصحيفة إن فيسبوك يأخذ هذا التهديد على محمل الجد، حيث كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» النقاب عن وثيقة صاغها محاموه، تحدد حجة المجموعة ضد أي تقسيم، وكتبوا أن «التفكيك أمر غير وارد على الإطلاق» مشيرين إلى تكلفة مثل هذه العملية وتأثيرها على أمن الموقع وعلى تشييت المستخدم.

قبل كل شيء، تجادل فيسبوك بأنه لا يمكن استعادة ما تم منحه، لأن لجنة التجارة الفدرالية باركت عمليات الاستحواذ على إنستغرام وواتساب، مما جعل فيسبوك يستثمر بكثافة في هذه المنصات ودمجها تقنياً، بحيث تستخدم إنستغرام أدوات فيسبوك الإعلانية. وأشارت الصحيفة إلى أن فيسبوك عازمة على الذهاب أبعد من ذلك، إذ أعلنت عن

أشارت الصحيفة إلى أن تطبيق مشاركة الصور «إنستغرام»، عندما انضم إلى مجموعة فيسبوك عام 2012، كان لديه 30 مليون مستخدم ولم يكن ينتج مليماً واحداً لمنشئيه مايك كريغفر وكيفين سيستروم، أما اليوم فيستخدمه أكثر من مليار شخص، وله تأثير على جماليات المطاعم العصرية، وقد خلق وجهات سفر عصرية، ولكنه قبل كل شيء، أصبح آلة هائلة لكسب النقود. وقد سجل إنستغرام -حسب وكالة بلومبيرغ- ما لا يقل عن 20 مليار دولار من عائدات الإعلانات في عام 2019، وهو ربع إيرادات مجموعة فيسبوك، وأكثر من عائدات يوتيوب التي بلغت 15 مليار دولار خلال الفترة نفسها، كما أن أدوات الإعلان الخاصة بجهة الخدمة تتطور باستمرار.

### تهديد جدي

وفي مواجهة قصة النجاح، تتساءل سلطة التنظيم عن مدى صواب منح لجنة التجارة

## الأوروبيون اتهموه بالتجسس عليهم مؤسس أمازون في قفص الاتهام

وعلاقات الموظفين». وسيعمل أصحاب الوظائف التي تستهدف المرشحين من ذوي الخبرة في تطبيق القانون أو الخبرة العسكرية من مقر أمازون في مدينة فينيكس بولاية أريزونا، وسيكون الموظفون جزءاً من برنامج الاستخبارات العالمية التابع لعملية الأمن العالمي في أمازون.

وقال متحدث باسم الشركة لشبكة سي إن بي سي «لم يكن منشور الوظيفة وصفاً دقيقاً للدور لقد تم عن طريق الخطأ، وقد صُحِّح حينئذ». وقالت نقابات العمال الأسبوع الماضي إن المفوضية الأوروبية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، يجب أن تحقق بمشروعية مراقبة أمازون للعمال.

مواقع إلكترونية



### سيدعم شبكة الجيل الخامس

## أبل تعلن موعد إطلاق آيفون 12

مايستري المدير المالي لشركة أبل خلال كشف أرباح الربع الثالث من العام المالي لآبل في جويلية الماضي. وقال «كما تعلمون، بدأنا العام الماضي ببيع أجهزة آيفون الجديدة في سبتمبر/أيلول» الماضي، وأضاف «نتوقع للعام الحالي أن يكون العرض متاحاً بعد بضعة أسابيع». ومن المتوقع أن تعلن أبل عن 4 طرز جديدة من «آيفون 12» (iPhone 12) في العام الحالي، ويشمل ذلك هاتف آيفون 12 «عادي»، وطرز آيفون 12 برو. ومن المنتظر أيضاً أن يكون للهواتف الجديدة تصاميم جديدة ذات حافات أكثر حدة حول الزوايا، على غرار حواسيب آبل اللوحية آيباد أير وآيباد برو.

وارتفعت أسهم شركة أبل هذا العام رغم أن فيروس كورونا أدى إلى شل الاقتصادات في جميع أنحاء العالم، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى ازدهار مبيعات عناصر العمل من المنزل.

وعلى الرغم من انخفاض سهم آبل من أعلى مستوى قياسي يوم 2 سبتمبر الماضي، فإنه لا يزال بالقرب من تقييم سوق الأسهم البالغ 2 تريليون دولار.

رويترز

قالت شركة أبل إنها ستعقد حدثاً خاصاً يوم 13 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، الذي يعتقد معظم المراقبين أنها ستكشف من خلاله عن أجهزة آيفون الجديدة التي تدعم شبكة الجيل الخامس «جي 5».

وكتبت أبل في دعوة الحدث عبارة «أهلا، سرعة» (Hi, Speed)، في تلميح إلى صحة التسريبات التي تتحدث عن دعم شبكات الجيل الخامس في هواتف آيفون المرتقبة، وذلك بالنظر إلى أن هذه الشبكات هي الجيل القادم من شبكات الاتصالات التي تُعد بسرعات بيانات هائلة. يُشار إلى أن أبل كانت قد أعلنت في سبتمبر الماضي عن ساعتها الذكية «آبل ووتش سيرس 6» (Apple Watch Series 6)، و«آيباد أير» (iPad Air)، والجيل الثامن من حاسوبها اللوحي «آيباد» (iPad).

ومع أنه كان من المنتظر أن تعلن الشركة عن هواتف آيفون كما اعتادت كل عام، فإن هذه الهوايف غابت عن الحدث. وحذرت الشركة سابقاً من أن أجهزة آيفون الجديدة للعام الحالي ستأخر، ويُرجَّح أن يكون السبب هو ضعف الإنتاج المتعلق بفيروس كورونا، وذلك وفق ما حذّر لوكا

كتب المشرعون في الاتحاد الأوروبي رسالة إلى رئيس شركة «أمازون» (Amazon) جيف بيزوس يسألونه فيها عن كون شركته توظف عملاء استخبارات للتجسس على السياسيين والنقائبيين والموظفين بحسب تقرير لشبكة «سي إن بي سي» (CNBC).

كتبت الرسالة ليلي شايبي، وهي سياسية فرنسية من حزب «لافرانس إنسوميس» (La France Insoumise)، ثم وقع الرسالة 36 نائباً، وهم أعضاء في البرلمان الأوروبي من أحزاب يسارية وخضراء في معظم أنحاء الاتحاد الأوروبي.

وجاء في الرسالة «نتساءل عن نواياك بقلق بالغ: هل يستهدف نظام مراقبة أمازون عمداً النقائبيين، وعمال أمازون، فضلاً عن الممثلين السياسيين (بما فيهم نحن) الذين قد ينتقدون أنشطتها؟»

وتأتي الرسالة بعدما حذفت أمازون إعلاناً عن وظيفتين من وظائف «محلي استخبارات» يتمتعون بمهارات مثالية في اللغتين الفرنسية والإسبانية. وفقاً لمنشورات الوظائف، وتضمنت الوظائف مراقبة التهديدات المختلفة التي تصورها أمازون، ويشمل ذلك: النقابات العمالية، والقادة السياسيين المعادين.

وجاء في الرسالة «نحن قلقون بشأن إمكانية تأثير النقابات العمالية الأوروبية، وكذلك الممثلين المنتخبين المحليين أو الوطنيين أو الأوروبيين، بهذا النهج تجاه مراقبة التهديدات، التي تهدف إلى قمع العمل الجماعي وتنظيم النقابات العمالية».

وإذا تم تعيينهم، فسيتكف المحللون يجمع المعلومات عن أي تهديدات داخلية وخارجية لأمازون وإبلاغ البيانات إلى القيادة عبر المؤسسة. وجاء في إعلانات الوظائف أن المحللين سيكفون يجمع المعلومات الاستخباراتية عن «موضوعات حساسة وشديدة السرية، ومن ذلك تهديدات تنظيم العمل ضد الشركة»، و«التمويل والأنشطة المرتبطة بعمليات الشركة (الداخلية والخارجية) ضد أمازون»، وذلك بالإضافة إلى إحاطات بشأن «المواقف الديناميكية»، ويشمل ذلك الاحتجاجات، والأزمات الجيوسياسية، وغيرها من الموضوعات «الحساسة للموارد البشرية



عن حصوله على الأموال (أكثر من 23 مليون دولار) مقابل الترويج للعروض العامة للعمليات المشفرة عبر منصة تويتر من ديسمبر 2018 إلى جانفي 2018.

ويحتوي ملف لجنة الأوراق المالية والبورصات على 55 صفحة توضح بالتفصيل تحقيقاً مطولاً في النشاط الاحتياطي المزعوم لرائد الأمن السيبراني فيما يتعلق بالترويج لعدد من العروض الأولية العامة للعمليات المشفرة خلال عامي 2017 و2018.

وكان مكافي أيضاً محور فيلم وثائقي لقناة شوتايم عام 2016، وذكر حادثة دفعه لقتال ماجور من أجل قتل جاره أثناء إقامته في بليز -المعروفة سابقاً باسم هندوراس البريطانية- في نوفمبر 2012.

وفي موجز الإعلان عن توقيفه، قالت وزارة العدل إن التهم محصورة بمكافي كشخص، ولم تجد الوزارة أي صلة بشركة مكافحة الفيروسات التي تحمل اسمه.

وكانت شركة إنتل -التي امتلكت لفترة وجيزة شركة مكافي للأمن السيبراني- قالت عام 2014 إنها ستتخلص تدريجياً من علامة مكافي التجارية بسبب ارتباطاتها مع جون مكافي.

مواقع إلكترونية

## عقبري أم مجرم؟ مخترع برنامج مكافي لمكافحة الفيروسات في قبضة أمريكا

وجهت وزارة العدل الأميركية اتهامات بالتهرب الضريبي والاحتيال إلى جون مكافي، رائد الأمن السيبراني الذي بنى ثروته عبر بيع برمجيات الأمن السيبراني، وأصبح في السنوات الأخيرة داعماً للعملة المشفرة.

ذكر موقع «ذي فيرج» (the verge) عن وزارة العدل أنه اعتقل في إسبانيا ويُنتظر تسليمه، وكان لدى مكافي أنشطة مثيرة للجدل لسنوات، وذلك رغم أنه من غير الواضح في بعض الأحيان أي الخلافات حقيقية وأيها مُختلق.

وإدعى مكافي -وهو المرشح الرئاسي الأميركي السابق لعام 2020 عن الحزب الليبرالي- أن الحملة كانت في المنفى بعد اتهامه باستخدام العملات المشفرة في أعمال إجرامية ضد حكومة الولايات المتحدة في جانفي 2019.

وقال في مقطع فيديو إنه لم يدفع الضرائب منذ 8 سنوات، كما زعم أن وكالة المخابرات المركزية حاولت إلقاء القبض عليه بسبب تفريده نشرها في جويلية 2019 مع صورة له على متن قارب يحمل بندقية كجزء من مغامرة انتهت باعتقاله وإطلاق سراحه في جمهورية الدومينيكان.

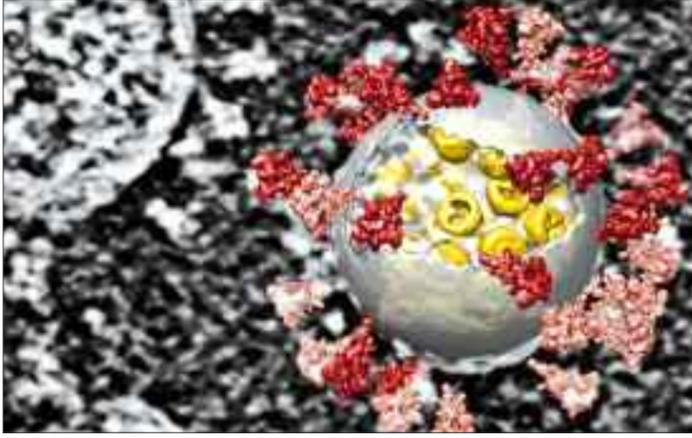
وتزعم لائحة الاتهام الكاملة أن مكافي تهرب من الضرائب بوسائل مختلفة، من ضمنها استخدام أسماء أشخاص آخرين، وتوجيه المدفوعات نحو الحسابات المصرفية وحسابات العملات المشفرة والعقارات واليخوت غير المسجلة باسمه.

كما تم توجيه لائحة اتهام إلى مكافي لفشله عمداً في تقديم الإفراجات الضريبية من عام 2014 حتى عام 2018.

وفي حالة إدانته، فإن مكافي قد يواجه ما يصل إلى 5 سنوات في السجن لكل من التهم الخمس المتعلقة بالتهرب الضريبي، وما يصل إلى عام واحد في السجن لكل من التهم الخمس المتعلقة بالفشل في تقديم الإفراجات الضريبية.

كما رفعت لجنة الأوراق المالية والبورصات دعوى قضائية ضد مكافي بسبب عدم كشفه

## صوّر مجهرية عالية الدقة قد تفك اللغز هكذا يغزو كوفيد-19 خلايا الجسم



بصورة أخرى لمعاهد متخصصة، اندهاش ناشطين على مواقع التواصل. إذ وصفها البعض بـ«المهمة»، وقال آخرون إنها صور مذهلة لم يروا مثلها أبداً.

وبفضل عمل العلماء، مثل الدكتور لي، لم يعد فيروس كورونا المستجد، المعروف باسم سارس كوف-2، شفرة غامضة. فقد سمحت هذه الصور عالية الدقة بفحص البروتينات التي تغطي سطح الفيروس، قبل الفوص في داخله حيث تلتف الخيوط الجينية للفيروس بالبروتينات.

كما تمكن الدكتور لي وبقية الباحثين من معرفة تفاصيل الفيروس المجهرية بطريقة آمنة، واكتشفوا كيف يستخدم كورونا بعض بروتيناته لغزو خلايا الجسم، وكيف تسيطر جيناته الملثوية على الوظائف الحيوية للخلايا البشرية واستغلالها لصنع أجيال جديدة.

ويستخدم بعض الباحثين أجهزة كمبيوتر عملاقة لإنشاء فيروسات افتراضية كاملة يأملون في استخدامها لفهم كيفية انتشار الفيروسات الحقيقية بهذه السهولة المدمرة. إلى ذلك قال رومي أمارو، عالم الأحياء الحاسوبية بجامعة كاليفورنيا في سان دييغو، إنه «بالنظر لهذا الكم الهائل من المعطيات، تعتبر هذه تجربة فريدة لم نخبرها من قبل».

وبينما قدمت الأشهر القليلة الماضية كمأ هائل من البيانات حول الفيروس، أوضحت بعض الدراسات أن الأمر سيستغرق سنوات، لفهم سارس كوف-2.

العربية.نت

لا يزال عدو البشرية الخفي يشن هجومه على العالم أجمع، وسط غياب لقاح أو علاج فعال ضد هذا الوباء القاتل.

في وقت تستمر رحلة البحث عن خبايا وأسرار كورونا، تمكن عالم صيني من الحصول على صور مجهرية عالية الدقة للفيروس المستجد، يعتقد أنها الأولى من نوعها في العالم، وفق صحيفة نيويورك تايمز.

فبحسب باحثين، يمكن لهذه الصور أن تساعد في فك شفرات كورونا الذي أصاب حتى الآن أكثر من 37 مليون شخص حول العالم وأودى بحياة أكثر من مليون. وقام عالم الأحياء الهيكلية بجامعة تسينغهاوا في بكين، الدكتور لي، بإنجاز هذا العمل بالتعاون مع علماء فيروسات قاموا بزراعة كورونا بمختبر السلامة الحيوية في مدينة هانغتشو.

كما شرع هؤلاء الباحثون بمعالجة الفيروس بمواد كيميائية لجعله غير ضار، قبل إرساله إلى لي. بعد ذلك قام لي وزملاؤه بتركيز السائل المحتل بالفيروس وأخذ قطرة منه لفحصها تحت المجهر، قبل أن يتفاجأوا بصوره المبهرة التي التقطت على شاشة كمبيوتر خاص.

«صور مهمة»

إلى ذلك أثارت المقاطع التي أشارت إليها صحيفة نيويورك تايمز في تقريرها، مرفقة

مجلس التمريض الدولي يؤكد:

## المرضى يعانون الإرهاق وسوء المعاملة



للمجلس في أكثر من 130 دولة. وقال كاتون إن العاملين بالتمريض يواجهون العديد من المشكلات التي تؤثر على صحتهم النفسية، بما في ذلك الإيذاء البدني أو اللفظي.

ويضغط مجلس التمريض الدولي من أجل توفير حماية وظروف عمل أفضل للممرضين والممرضات الذين يعملون على خط المواجهة في جهود مكافحة جائحة كورونا.

وقال كاتون: «ما زلنا نرصد مشاكل في إمدادات مستلزمات الوقاية الشخصية. ولكن يوجد بعض التحسن، لا سيما في المستشفيات».

وأضاف، نقلاً عن مشاركين في المسح، أن بعض دور رعاية المسنين وغيرها من منشآت الرعاية في أوروبا والأمريكيتين لا تزال تفتقر إلى الإمدادات.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد قالت، يوم الاثنين، إن خدمات رعاية المرضى النفسيين ومرضى الإدمان تراجعت في مختلف أنحاء العالم أثناء الجائحة، ومن المتوقع أن يتسبب كوفيد-19 في مزيد من الشفاء لكثيرين.

رويترز

قال مجلس التمريض الدولي إن العديد من الممرضين والممرضات الذين يكافحون مرض كوفيد-19 يعانون من الإرهاق أو الضيق النفسي كما يتعرض الكثيرون منهم لسوء المعاملة أو التمييز خارج العمل.

ذكر المجلس بمناسبة «اليوم العالمي للصحة النفسية»، أن مستلزمات الوقاية الشخصية للعاملين بالتمريض وغيرهم في المجال الصحي في بعض دور رعاية المسنين لا تزال غير كافية.

وقال هوارد كاتون، وهو ممرض بريطاني يتولى منصب الرئيس التنفيذي لمجلس التمريض الدولي، لوكالة «رويترز»: «نحن قلقون للغاية بشأن تأثير الصحة النفسية على أطقم التمريض».

وأضاف: «أظهر أحدث مسح أجريناه لجمعيات تمريض وطنية أن 70٪ منها قالت إن الممرضين والممرضات تعرضوا للنفث أو التمييز، ولذلك فهي قلقة للغاية إزاء حالات ضيق نفسي شديد وضغوط على الصحة النفسية». واستند المسح إلى ردود ما يقرب من ربع جمعيات التمريض الوطنية التابعة

## سجل أرقاما قياسية بفرنسا والبرازيل الوباء يعود بقوة



حالات الوفاة 149639 في ثاني أكبر عدد وفيات في العالم بعد الولايات المتحدة. وجاءت روسيا في المركز الرابع من حيث عدد المصابين حيث سجلت مليوناً و285084 حالة إصابة، بينما بلغ إجمالي عدد حالات الوفاة 22454 حالة.

### إصابة مسؤولة أوروبية رفيعة

في سياق آخر، أعلنت المفوضية الأوروبية المكلفة بالبحث والتجديد ماريا غابريال السبت إصابتها بكوفيد-19 لتكون بذلك أول مسؤول أوروبي كبير يصاب بالفيروس.

وكانت المفوضية البلغارية كشفت أنها تخضع لحجر صحي عقب اكتشاف إصابة أحد أعضاء فريقها بفيروس كورونا المستجد.

وقالت غابريال في تغريدة على «تويتر»: «عقب فحص أول سلمي لكوفيد-19 الاثنين، جاء الفحص الثاني إيجابياً». وأضافت: «أنا في الحجر منذ الاثنين وأواصل ملازمة المنزل طبقاً للقواعد السارية».

ويقع مقر المفوضية الأوروبية في بروكسل، إحدى المدن الأكثر تضرراً في أوروبا من الفيروس، إلى جانب مدريد وباريس.

ودخلت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في حجر لفترة قصيرة الاثنين عقب اجتماع الأسبوع الماضي مع شخص مصاب بكوفيد-19، لكن جاء فحصها سلبياً. وخضع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال إلى حجر امتد أسبوعاً الشهر الماضي عقب رصد إصابة بالفيروس لدى أحد المقربين منه، ما أدى إلى إرجاء القمة الأوروبية الأخيرة من 24 و25 سبتمبر إلى 1 و2 أكتوبر.

### الإصابات في الهند تتجاوز 7 ملايين

تجاوزت حصيلة حالات الإصابة بكوفيد-19 في الهند عتبة الـ 7 ملايين اليوم الأحد، لتصل إلى 7053806 بينما بلغ عدد الوفيات 108334، بحسب ما أعلنت وزارة الصحة الفيدرالية.

وهناك نحو 74383 حالة إصابة جديدة بكوفيد-19 و918 حالة وفاة أخرى، سُجّلت في جميع أنحاء البلاد خلال الـ 24 ساعة الماضية. وأضيفت آخر مليون حالة إصابة بالفيروس إلى الحصيلة، في الأيام الـ 13 الماضية (الفترة بين 28 سبتمبر- 10 أكتوبر). ولا تزال هناك 867496 حالة نشطة بكوفيد-19 في جميع أنحاء البلاد، في حين تمت معالجة 6077976 شخصاً وغادروا المستشفيات.

وخلال أكثر من شهرين، كان تركيز الهند على تكثيف مرافق اختبار الفيروس. ووفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن المجلس الهندي للبحوث الطبية، تم إجراء ما يصل إلى 86877242 اختبار حتى يوم السبت، منها 1078544 اختبار في يوم السبت وحده. وكالات

أخرى بكورونا، خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية و29 حالة وفاة. وكان معظم الحالات بدون أعراض وتم تحديدها من خلال زيادة الفحوص، بواقع أكثر من 133000 فحص في هذه الفترة.

واشتكى المحنجون في إحدى التظاهرات من إجراءات يصفونها بأنها قاسية، بما فيها أمر جديد لجميع الإيطاليين بوضع الكمامات في الهواء الطلق أو مواجهة غرامات تصل إلى ألف أورو. يشار إلى أن معظم الحالات الجديدة ظهرت في إقليم لومباردي شمالاً، والذي سجل 1140 إصابة جديدة، تليه منطقة كامبانيا التي تضم نابولي وفينيتو. وظهر في إيطاليا إجمالاً ما يقرب من 350 ألف حالة إصابة مؤكدة و36140 حالة وفاة.

### 37 مليون إصابة

وفي آخر التطورات المتعلقة بانتشار الوباء في العالم، أودى فيروس كورونا المستجد بحياة 1.069.029 شخص على الأقل في العالم، منذ أن ظهر في الصين في ديسمبر، بحسب حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس، استناداً إلى مصادر رسمية. وتم تسجيل أكثر من 36.934.770 إصابة مثبتة.

وتم إحصاء أكثر من 10 ملايين حالة كوفيد-19 في أمريكا اللاتينية وفقاً لتعداد لفرنس برس. وهي المنطقة الأكثر تضرراً في العالم من حيث عدد الإصابات والوفيات. وأظهر إحصاء لوكالة «رويترز» تسجيل إصابات بالفيروس في أكثر من 210 دول ومناطق منذ اكتشاف أولى حالات الإصابة في الصين في ديسمبر 2019. وتصدرت الولايات المتحدة القائمة مسجلة سبعة ملايين و691846 حالة إصابة في حين بلغ إجمالي عدد حالات الوفاة 213778 حالة.

وجاءت الهند في المركز الثاني من حيث عدد المصابين مسجلة ستة ملايين و979423 حالة، وبلغ إجمالي عدد حالات الوفاة فيها 107416 حالة. وحلت البرازيل في المركز الثالث من حيث عدد المصابين مسجلة خمسة ملايين و55888 إصابة بينما بلغ عدد

قفزت أعداد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في فرنسا بما يزيد على 26 ألفاً في يوم واحد للمرة الأولى منذ بدء تفشي الوباء. وأعلنت وزارة الصحة تسجيل 26896 إصابة جديدة، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 718873 منذ بداية العام. وارتفع عدد الوفيات جراء الفيروس بواقع 54 إلى 32684.

كشفت تحليل أجرته رويترز أن حالات الإصابة الجديدة بمرض كوفيد-19 في الولايات المتحدة بلغت أعلى مستوى في شهرين، إذ سجلت يوم الجمعة ما يزيد على 58 ألف حالة إصابة جديدة بالفيروس.

ووفقاً لبيانات رويترز سجلت عشر من خمسين ولاية زيادات قياسية في الإصابات اليومية منها ولايات إنديانا ومينيسوتا وميزوري وأوهايو في الغرب الأوسط.

### 150 ألف وفاة

وتجاوزت البرازيل عتبة 150 ألف وفاة بكوفيد-19، في وقت يبدو أن الجائحة تتراجع ببطء في البلاد. قالت وزارة الصحة إنه تم تسجيل 559 حالة وفاة إضافية بسبب فيروس كورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية و26749 حالة إصابة جديدة بالفيروس، ما يجعلها ثاني أكثر الدول تضرراً من الجائحة بعد الولايات المتحدة.

ويبلغ إجمالي الإصابات بكوفيد-19 في البرازيل، الواقعة في أمريكا الجنوبية، خمسة ملايين و82 ألفاً و637 حالة في حين بلغ إجمالي الوفيات 150 ألفاً و198 حالة.

### احتجاجات ضد الكمامات

وكانت روما موقعا لاحتجاجات معارضة لوضع الكمامات، السبت، رغم أن إيطاليا تشهد عودة ظهور إصابات فيروس كورونا المستجد.

وسجلت وزارة الصحة 5724 حالة إصابة

المكسيك تدفع سلفة لضمان شراء اللقاح بمبادرة «كوفاكس»

## الصحة العالمية: لقاحات كورونا المتاحة في المرحلة الأولى لن تكفي

المخاطر مقابل 20.6 مليون دولار أمريكي أخرى إلى تحالف اللقاحات «غافي»، الذي ينسق آلية الحصول العالمي على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 (كوفاكس).

وقالت وزارة الخارجية في بيان إن العقد المبرم مع «آلية كوفاكس» يضمن حصول المكسيك على لقاحات كافية لما يصل إلى 20 في المائة من السكان. وتمثل هذه النسبة المئوية من السكان أكثر من 51.5 مليون جرعة لخطوة تطعيم من جرعتين لكل شخص، ولدى كوفاكس حالياً مجموعة من تسعة لقاحات مرشحة من مختلف البلدان، بحسب البيان. وأضافت الوزارة إن العقد الذي وقعته المكسيك سيسمح للحكومة باختيار لقاح وفقاً لتفضيلاتها ورهنا بتوافره.

وحتى الآن، سجلت المكسيك أكثر من 809 آلاف حالة إصابة مؤكدة وأكثر من 83 ألف وفاة بسبب كوفيد-19، طبقاً لما أعلنته السلطات الصحية.

واج



والمستشارين المستقلين يتابع اللقاحات وتطورها، وأنه وضع خارطة طريق للمجموعة الأولى من اللقاحات.

ودفعت المكسيك سلفة قدرها 159.8 مليون دولار أمريكي لضمان شراء لقاح ناجح ضد فيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) من خلال مبادرة «كوفاكس»، بحسب ما ذكرت وزارة الخارجية المكسيكية السبت.

وأفادت الوزارة أن المكسيك حولت، يوم الخميس، الأموال وقدمت وثائق ضمان

أكد مدير عام منظمة الصحة العالمية، تادروس أدهانوم غيبريسوس، إن توفير وإتاحة الوصول العادل للقاحات كورونا سيكون هو السبيل لكي تتمكن الدول من توفيرها لمن هم أكثر حاجة إليها، خاصة وأن كمية الجرعات من اللقاح التي ستتاح في المراحل الأولى لن تكفي الجميع.

قال غيبريسوس، في ندوة صحافية، أن على كل دولة أن تعد خططها ليكون اللقاح أولاً للمسنين والعاملين الصحيين ومن لديهم ظروف صحية خاصة.

مشيراً إلى أن الصين وكوريا الجنوبية قد أبلغتا المنظمة بانضمامهما إلى مبادرة (كوفاكس) وهي المبادرة التي أطلقتها المنظمة؛ لتيسير النفاذ العادل إلى أدوات وعلاجات ولقاحات فيروس كورونا.

ولفت إلى أن عدد البلدان التي انضمت إلى (كوفاكس) حتى الآن بلغ 171 دولة، مضيفاً أن المنظمة مازالت تناقش انضمام بقية البلدان.

وأفاد غيبريسوس أن فريقاً من الخبراء

## بمبادرة من طاقم المؤسسة المختص في جراحة العظام الشروع في إجراء عمليات زراعة الورك بمستشفى ميلية

بالمؤسسة الاستشفائية الإخوة مغلاوي. واستنادا للمتحدث، فإن إدارة المؤسسة قد وفرت كافة الوسائل المادية والبشرية اللازمة لإنجاح عمل هذه القافلة التي يشارك فيها 4 أخصائيين في جراحة العظام و4 آخرون مختصون في الإنعاش والتخدير يعملون كلهم بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الإخوة مغلاوي، إلى جانب الطاقم شبه الطبي فيما يتكفل بالإشراف على العملية البروفيسور بورحلة. وقد تم إعفاء المرضى من التكاليف «المعتبرة» لإجراء مثل هذا النوع من التدخلات الجراحية.

وسيمتد بعد الانتهاء من برنامج القافلة الأولى، تنظيم قافلة ثانية في نفس التخصص الطبي (جراحة العظام) وتحديدًا في «زراعة الركبة»، يضيف المصدر، الذي أشار أيضا إلى برمجة 30 عملية خاصة بجراحة الأطفال سيتم إجراؤها في غضون الأسبوع الجاري بمستشفى الإخوة مغلاوي يستفيد منها أطفال متمرسون.

## حجز 18 قنطارا من اللحوم الفاسدة بتيبازة

وتعود حيثيات القضية إلى معلومات تحصل عليها أفراد فرقة حماية البيئة للدرك الوطني بتيبازة مفادها، قيام صاحب مذبحة للدواجن ببلدية حجوط بعملية ذبح، مستغلا ظرف الليل الذي يتنافى مع بنود دفتر الشروط الممنوح من طرف مفتشية البيطرة، استنادا للبيان.

وتم إثرها - يتابع البيان- تشكيل دورية ومداهمة المكان أين تم حجز 912 دجاجة بوزن 18 قنطارا جاهزة للتسويق، مع معاينة انتشار كبير للنفائيات ذات مصدر حيواني ناتجة عن عملية الذبح.

شرعت المؤسسة العمومية الاستشفائية الإخوة مغلاوي بميلية، في إجراء عمليات لزراعة الورك وذلك «لأول مرة» على المستوى المحلي، بحسب مديرة هذه المؤسسة الصحية بالنيابة، نورا الهدى بومزبر.

قالت مسؤولة، إن إجراء هذا النوع من العمليات تم بمبادرة من طاقم المؤسسة المختص في جراحة العظام الذي عمل بالتنسيق مع الإدارة لتنظيم قافلة طبية يشرف عليها البروفيسور عبد الرحمان بورحلة المختص في جراحة العظام بالمركز الاستشفائي الجامعي لقسنطينة.

ويتضمن برنامج هذه القافلة، التي شرعت في عملها، الجمعة، إجراء 25 عملية لفائدة مرضى من ولاية ميلية وولايات أخرى تم تسجيلهم من قبل، حيث تم خلال يومين إجراء 9 عمليات، على أن تستكمل بقية العمليات في مواعيد لاحقة تتمشى وبرنامج عمل الطاقم الطبي القائم عليها وكذا البرنامج الخاص بمجمع العمليات الخاص

# توفي مؤخرا بفيروس كورونا تكريم الفقيد جمال شكير بمستشفى القطار في العاصمة



أيضا الفضل في تنظيم مصلحة «لافران ونيكول» المخصص لمرضى السيدا والتهاب الكبد، بحسب الدكتورة سهام بورغود.

وذكر الدكتور علي بلحسان، صديق مقرب من الفقيد، «بالتحديات التي رعاها معا في مواجهة وباء الكوليرا الذي شهدته الجزائر خلال سنوات الثمانينيات من القرن الماضي والذي أجبرهما على عدم مغادرة المستشفى على مدار أيام». وقالت الدكتورة زهية غريان، «لم أر مثله في التحلي بالضمير المهني، حتى أنه كان يقوم شخصيا بتنظيف المصلحة التي كان يضمن التسيق بها».

وخلال هذا التكريم، أطلق اسم جمال شكير على نادي مؤسسة القطار، أين عمل لأكثر من 40 سنة، ليصبح بذلك عميد شبه الطبيين على مستوى ذات المؤسسة الاستشفائية.

تقاعد منذ أشهر قليلة تطوع، بلا مقابل، لضمان متابعة حالات فيروس كورونا عند ظهوره في الجزائر، مضيفا «لقد كان في الواجهة لمجابهة جميع الأمراض المعدية التي شهدتها البلد». وأضاف، «ستبقى هذه المناسبة خالدة في ذاكرتنا، لقد اتخذ قرار البقاء في مستشفى القطار ودفع ثمن ذلك.

لن أنسى الرجل المثالي وصادقته». من جهته، أكد مدير هذا المستشفى المتخصص زهير بن يوسف يقول، «لن أنسى أبدا عندما أخبرته هاتقيا عن تسجيل أولى حالات الفيروس المؤكدة فقال أنه سيأتي للتو».

وأجمع الزملاء الحاليون والقديما على «التفاني والإنسانية» اللذين تميز بهما الفقيد، الذي كان أيضا معروفا بمساعداته للضعفاء من بين المرضى، كما يرجع له

كرمت مديرية المؤسسة الاستشفائية المتخصصة للقطار وعمالها، أمس، بالعاصمة، منسق الفرع شبه الطبي جمال شكير، الذي توفي مؤخرا بفيروس كورونا، عرفانا له بتفانيه «المثالي» الذي تحلى به طيلة مشواره المهني.

قال الوزير المنتدب المكلف بإصلاح المستشفيات إسماعيل مصباح، الذي حضر هذا التكريم مع أفراد أسرة الفقيد وزملاء المهنة، «أنا سعيد بفكرة تكريم الراحل وعزمت حضوره في إطار الصداقة التي جمعتنا، حيث عرف جمال شكير، الذي ضحى من أجل مستشفى القطار بالتزامه وإرادته خلال مشواره المهني رغم الظروف».

وأكد الوزير المنتدب، أن المرحوم الذي

## بتواطؤ موظفين إداريين بالمدينة الإطاحة بشبكة وطنية تسرق المركبات وتزور وثائقها



وضعت شرطة الأمن الحضري الثاني بالمدينة، بالتنسيق مع فرقة مكافحة تهريب السيارات بالملصحة الولائية للشرطة القضائية، حداً لتشاط شبكة إجرامية وطنية تحترف سرقة المركبات وتزوير وثائقها بتواطؤ موظفين إداريين.

قال بيان لمصالح الشرطة، أن العملية تمت بعد انطلاق الأبحاث عن شاحنة مسروقة كشفت عن تزوير الملف القاعدي للشاحنة، وتغيير رقمها التسلسلي مما جعل عناصر الضبطية القضائية يقومون بتوسيع التحقيق والكشف عن أفراد شبكة إجرامية تحترف التزوير في المحررات الإدارية في ثلاث ولايات مختلفة، بينهم إداريين بمصالح مختصة بوثائق المركبات ليتم توقيفهم وسماعهم على محاضر رسمية.

وقد أنجزت ملفات قضائية ضد المتهمين وتقدمهم أمام نيابة محكمة

المدينة من أجل قضية تكوين جمعية أشرار لإعداد جنباية السرقة الموصوفة، ووضع مركبة للسير

أيمن تم إيداع شخصين الحبس المؤقت، ووضع ثلاثة منهم تحت الرقابة القضائية.

### بمقر قيادة القاعدة الشرقية

## بلدية المشروحة تحيي الذكرى 62 لاستشهاد الطيب جبار

واستشهد في 11 أكتوبر 1958 في معركة «بوخندف» الشهيرة بجبال بني صالح، داعيا إلى ضرورة إيصال رسالة الشهداء للأجيال الصاعدة من أجل الحفاظ على الذاكرة الوطنية.

حسب مصادر تاريخية، انضم الشهيد الطيب جبار إلى جيش التحرير الوطني رفقة عدد من المجاهدين في ربيع 1955، وكانت أول معركة خاضها ضد جيش العدو في كمين نصبه في أكتوبر سنة 1955 بين قريتي المشروحة وعين سنور، حيث هزم قوات الاحتلال الفرنسي وغنم أسلحة أوتوماتيكية وقنابل يدوية ليصبح قائداً لقطاع أولاد بالشيوخ ببلدية المشروحة.

ونظرا للانتصارات، التي حققها ضد جيش العدو وخبرته في حرب

العصابات، تم ترفيته إلى رتبة قائد ناحية. وبعد تنظيم الناحية الشمالية الشرقية في ديسمبر 1956، أصبح الشهيد الطيب جبار مساعدا لقائد الفيلق الثاني قبل أن يعين في يونيو 1957 مسؤولاً على التسليح بغار الدماء (تونس)، ثم أسندت له مهمة الإشراف على تشكيل وتدريب الفيلق الخامس داخل التراب التونسي.

وفي صبيحة يوم 8 أكتوبر 1958، اشتبكت وحدات جيش التحرير الوطني التابعة للفيلق الخامس عند جبل بوخندف ببني صالح بالحدود الضخمة الفرنسية المعززة بالطائرات والدبابات وهي المواجهة التي أسفرت عن حدوث معركة دامت 24 ساعة، انتهت بتكبيد العدو خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد

كما انتهت بسقوط 73 شهيدا دفنوا في مكان المعركة كان في مقدمتهم الشهيد البطل جبار الطيب.

وقد أقيم بالمناسبة معرض تضمن صوراً تاريخية لشهداء المنطقة وجناحا خاصا ببقايا الأسلحة والألبسة العسكرية لمجاهدي وشهداء المنطقة احتضنه مقر القاعدة الشرقية إبان الثورة التحريرية بمنطقة «المزرعة» الجبلية - الغابية.

وأج

أحييت بلدية المشروحة بولاية سوق أهراس، أمس، الذكرى 62 لاستشهاد البطل الطيب جبار، والتي احتضن فعاليات مقرر قيادة القاعدة الشرقية إبان الكفاح المسلح بمنطقة «المزرعة» ببلدية المشروحة بحضور سلطات الولاية المدنية والعسكرية وعدد من المجاهدين وأبناء الشهداء ومواطنين، حيث استعرض الأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين، العربي أوداينة، مسيرة الكفاح المسلح لهذا الشهيد الذي ولد في 24 جوان 1930 ببلدية المشروحة.

الشهيد الطيب جبار انخرط سنة 1946 في صفوف الحركة الوطنية

## مصرع متسلق جبال هاو بسطيف

هلك متسلق جبال هاو يبلغ من العمر 47 سنة بعد سقوطه من منحدر صخري بجبل بوطالب ببلدية بوطالب التابعة لدائرة صالح باي (50 كلم جنوب سطيف)، حسب مصالح الحماية المدنية.

أوضح المكلف بالإعلام والاتصال بمديرية الحماية المدنية الملازم إلياس كداد، بأن فرق النجدة التابعة للوحدة الثانوية للحماية المدنية لبلدية عين أزال قد تدخلت في حدود الثانية 5 و دقائق من صباح أمس الأحد لأجل نقل الضحية، فاتح فوراً، بعد سقوطه من منحدر صخري أفضى إلى وفاته.

## ثلاث مباريات ودية في برنامج شببية القبائل

ستخوض شببية القبائل (الرابطة الجزائرية الأولى لكرة القدم) ثلاث مباريات ودية ما بين 12 و 15 أكتوبر الجاري خلال التبريص التحضيري الثالث الذي تجريه حالياً بمدينة أقبو (ولاية بجاية) استعداداً للموسم الكروي الجديد 2020-2021، حسب إدارة «الكناري».

يوضح المصدر في بيان له: «تمت برمجة المباريات الودية أيام 12 و 13 و 15 أكتوبر على التوالي بملعب تازمالت، برج بوعرييج والعجبية (البويرة)»، مضيفاً بأن اللقاءات ستكون أمام فريق المديرية العامة للأمن الوطني ونجم مقرة وأولمبي المدينة على التوالي.

ويرمخ اللقاءان الأولان على الساعة 15.00 فيما سيجري اللقاء الثالث والأخير على الساعة 10.30، مع «احترام التدابير الوقائية ضد فيروس كورونا المستجد». وحسب إدارة شببية القبائل، كل هذه المباريات ستجري مثل الحصص التدريبية بدون حضور الجمهور.

## حالة

## مناضلون.. بلا عنوان!

مرزاق صيادي

بعد حوالي ستين سنة من استقلال البلاد، نُعيد طرح السؤال، الذي كانت إجابته بديهية في وقت ما: هل لدينا مناضل (ين)؟

السؤال على بساطته، وانتشار كلمة مناضل في الخطابات وعلى الألسن، يطرح نفسه على الأحزاب والجمعيات، وعلى كل من تعلق بقضية، ويسعى للدفاع عنها، أو الحصول على ما استهدفه منها..

المناضل بالشكل الكلاسيكي، على رأي جيل الرقمنة، مقصود به ذلك الشخص الذي آمن بقضية وسمى إلى تنفيذها ولو تطلب الأمر سقوطه قرباناً لها، مثلما حصل مع أجيال الحركة الوطنية، ومنهم «المناضل الذي اختار أن يكون شهيداً» في سبيل القضية التي آمن بها، وهي استقلال البلد، وتلك أعلى مرتبة قد يصلها مناضل في عُرف العارفين بروح فكرة نضال توصل إلى بر الأمان، وتزجج في طريقها الظلم والقهر والعدوان، وما يواليه من مردي «القابلية للاستعمار».

هذا النوع من المناضلين بصم فترة زاهية من تاريخنا الحديث، بتضحياته التي لا تضاهيها تضحيات.

اليوم، تجد جمعيات وأحزاب، أنفسهم، أمام حرج السؤال عن عدد المناضلين، لا عدد المنخرطين، والفرق بينهما واضح، ذلك أن المناضل مؤمن بقضية، بفكرة، ببرنامج، والمنخرط في جمعية أو حزب، قد يكون مشروع مناضل، وفي الغالب رقم يُضاف إلى القائمة، لأسباب وحاجات أنبية أو لاعتبارات متعلقة بالمصلحة، مثلما توحى به قراءات حول «المنخرطين في الأحزاب»، من الذين أنتجوا لنا ظاهرة التجوال السياسي، في العقود الماضية، وقد لا تتوقف «سياحتهم السياسية» عند باب القوائم الانتخابية، والأصفر على يمين الحساب البنكي، التي يجنيها أصحابها من المناصب النيابية، التي قفزت على عتبة المهديتين، وأصبحت أربع عهديات وخمسة، بالنسبة لمن تعودوا «الانخراط» في السياسة على حساب «النضال الحزبي»..

هل نحن بحاجة إلى مناضلين مثمين بروح الدفاع عن قضية ما؟ المنطق يقول «نعم»، وفي كل المجالات، بمعنى مناضل في البيئة وحقوق الإنسان، والتربية وفي كل ما تصله يد الإنسان، ويتحول إلى موضوع نقاش عام، ويُصبح للنضال عنوان من جديد، يتقاطع مع ما ترغب فيه أجيال صاعدة، وأجيال طامعة في الغيث، بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى..

### مشتببه فيه في قضية سرقة

## هلاك من حاول الهروب من مقر أمن ولاية خنشلة

الولاية وسقط أرضاً، وأصيب على مستوى مؤخرة الرأس.

ونقل الشاب الذي كان يعاني من نزيف داخلي من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات بالمؤسسة الاستشفائية العمومية أحمد بن بلة بعاصمة ولاية خنشلة قبل أن يحول إلى مستشفى الوهامي بن فليس بباتنة لتلقي العلاج، غير أنه توفي في حدود الساعة الحادية عشر والربع من ليلة السبت إلى الأحد. وقامت النيابة المختصة إقليمياً بفتح تحقيق لمعرفة ظروف وملابسات الحادثة.

هلك شاب مشتببه فيه في قضية سرقة (34 سنة) إثر سقوطه أرضاً، بعد محاولة هروب عن طريق القفز من نافذة مكتب التحقيق بالطابق الأول لمقر أمن ولاية خنشلة.

ذكرت خلية الاتصال والعلاقات العامة بذات السلك النظامي، أن الحادثة تعود إلى توقيف مشتببه فيه في قضية سرقة مجوهرات بوسط مدينة خنشلة اقتيد إلى مقر أمن الولاية لمباشرة الإجراءات القانونية. وحاول المشتببه به، في حدود الساعة الثالثة والنصف من صباح السبت، الهروب بالقفز من نافذة المكتب الموجود بالطابق الأول لمقر أمن

## تحرير امرأة محتجزة بسيدي بلعباس

تلغ فيها أنها محتجزة من طرف أحد الأشخاص. وبناءً على ذلك، وضعت خطة أمنية من طرف فصيلة الأبحاث مدعمة بفصيلة الأمن والتدخل للدرك الوطني، وتم تحديد مكان تواجد الضحية وتحريرها، حسب المصدر، مشيراً إلى أنه تم إثر هذه العملية توقيف أربعة أشخاص متورطين وحجز 40 قرصاً مهلوساً وست هواتف نقالة. وحُزر محضر قضائي ضد المتورطين قدموا بموجبه أمام الجهات القضائية.

حررت مصالح الدرك الوطني بسيدي بلعباس امرأة، 28 سنة، احتجزها أربعة أشخاص ببلدية سيدي إبراهيم، حسب خلية الإعلام والاتصال للمجموعة الإقليمية لذات السلك الأمني.

أوضحت المكلف بالإعلام بالخلية الملازم الأول أمال مزهود، لوكالة الأنباء الجزائرية، أنّ حيثيات القضية تعود إلى ورود مكالمة هاتفية عبر الرقم الأخضر 1055 من طرف شابة تبلغ من العمر 28 سنة

## تعزية

يتقدم طاقم «الشعب»، وعلى رأسهم الرئيس المدير العام مصطفى هميسي، بتعازيهم الخالصة للزميل نورالدين لعراجي، في وفاة زوجة أخ له، تغمدھا الله بواسع رحمته، وأسكنها فسيح جناته.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»